مناهج تدريس اللغة العربية

بالتعليم الأساسي

إعداد

أ. د/ رشدي أحمد طعيمة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وعميد كلية التربية والعلوم الإسلامية

جامعة السلطان قابوس

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة

ت: ٢٧٥٢٩٨٤ - فاكس: ٢٧٥٢٧٣٥

٣٧٢,٦٠٤٣ رشدى أحمد طعيمة.

ر ش م ن مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى/ إعداد رشدى أحمد طعيمة. ـ القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨.

١٨٣ ص ؛ ٢٤سم .

ببليوجرافية: ص١٨٣ .

تدمك : ٩ - ١١١٨ - ١٠ - ٩٧٧.

١ ـ التعليم ـ مناهج. ٢ ـ اللغة العربية ـ طرق التدريس. أ ـ العنوان.

تصميم وإخراج فنى

محيى الدين فتحى الشلودى



حورس للطباعة والنشر (مهندس / هشام الشربينى وشركاه)

١ ش المدق ـ خلف رقم ١٨٤ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ت : ٣٩٥٧٦١٤

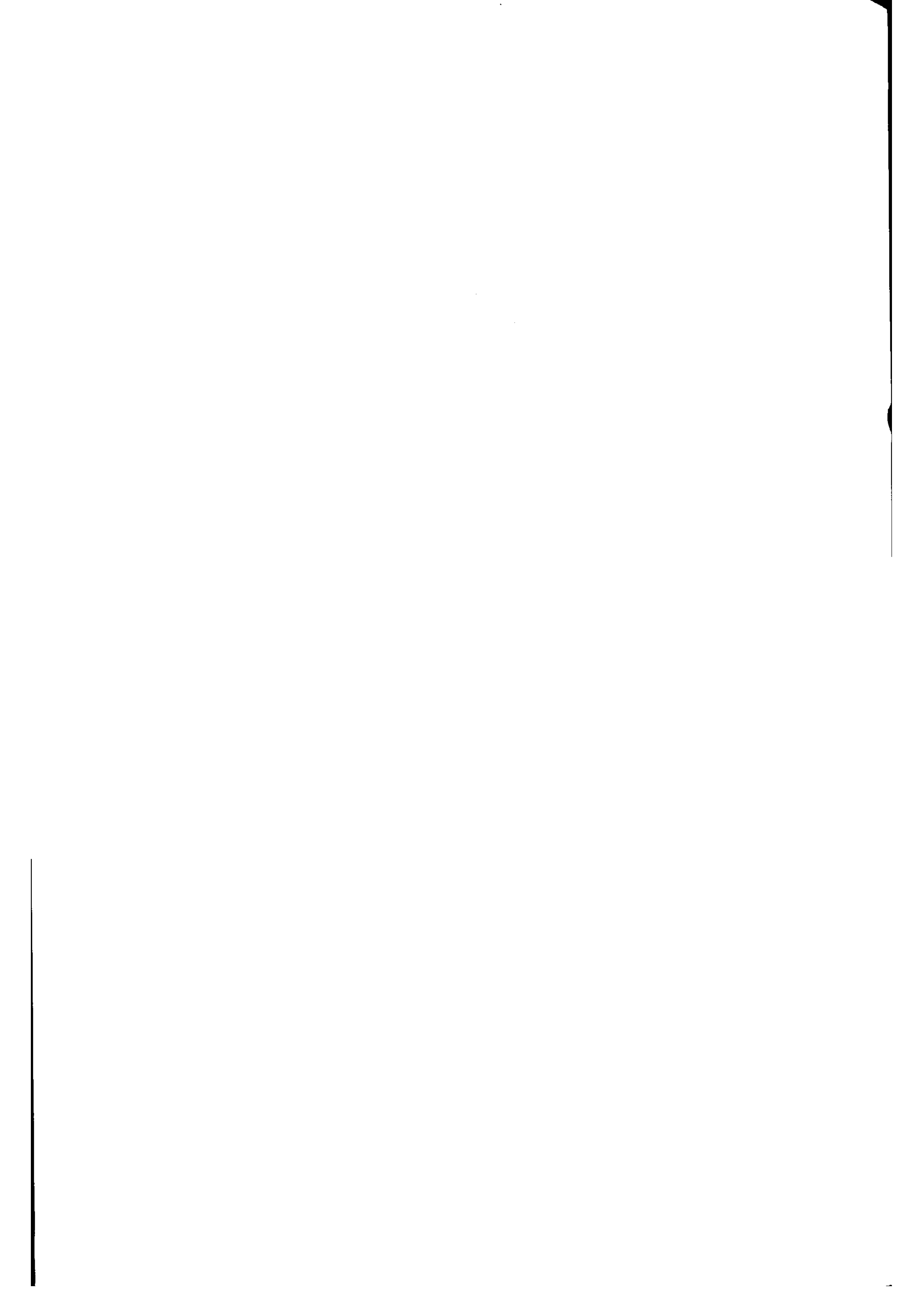
بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ

وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

صدق الله العظيم

[الأعراف: ٨٩]



بسم الله الرحمن الرحيم

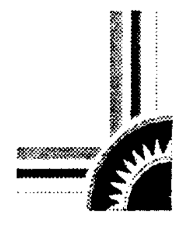
إهداء وذكرى

إلى روح أستاذي الجليل....

محمود رشدي خاطر

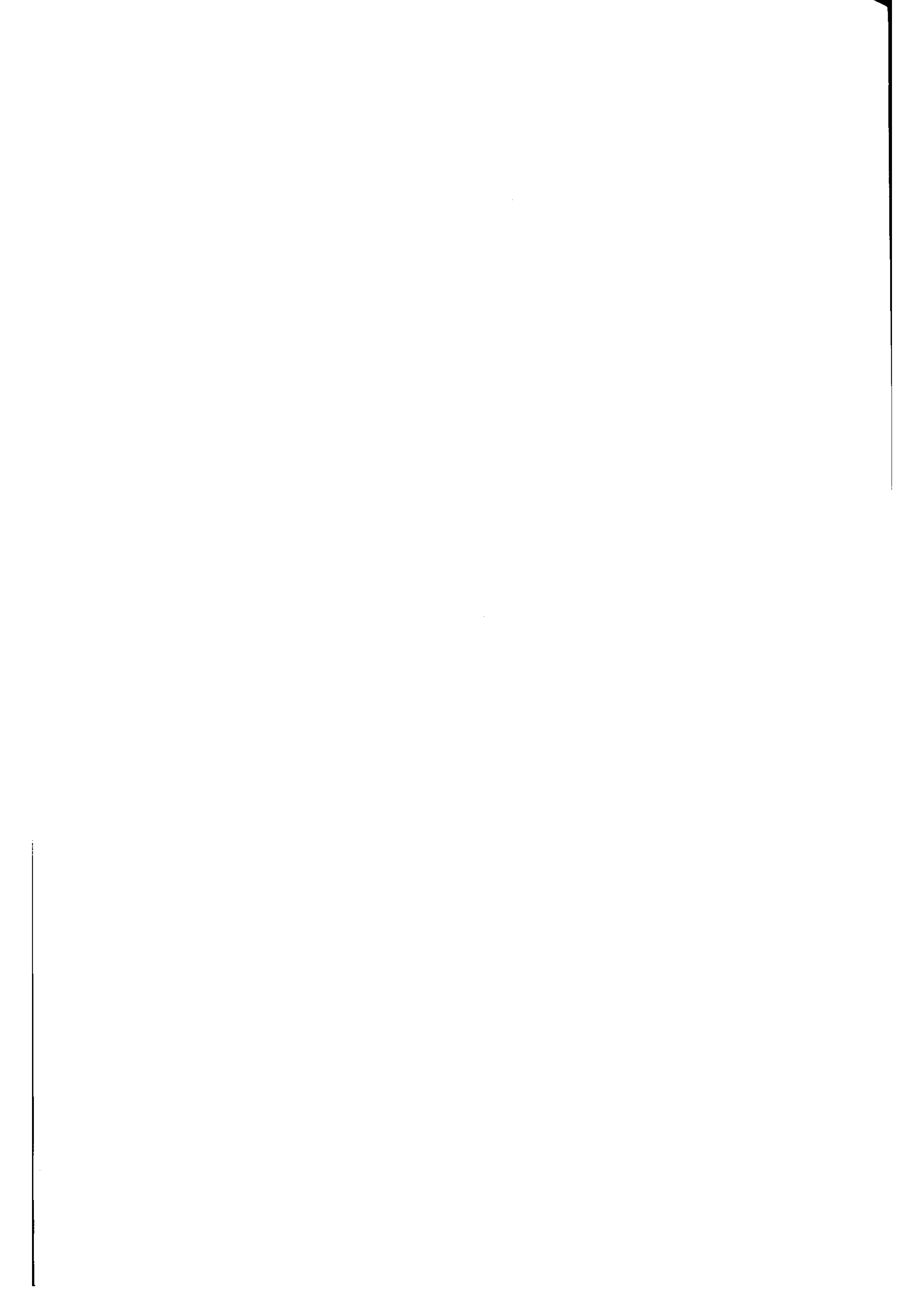
إذ يسر الله لي على يديه من أسباب الخير ما يطوّق عنقي، وما أدين به ما حييت....

وإذ تعلمت منه مع العلم قيما.. ومع التربية أدبا.



رشدي





مقدمة

تجمع الدراسات والبحوث على أهمية السنوات الأولى من حياة الإنسان. ففيها تتحدد معالم شخصيته ويكتسب أنماط قيمه وسلوكه. ويتعلم مختلف عاداته واتجاهاته.. إنها مرحلة نمو للفرد مستمر. كما أنها مرحلة قابلة للتشكل حسب الصورة التي يقدمها المجتمع له. حتى أضحى من أهم معايير الحكم على سياسات الدول، وتقدم الشعوب مدى ما توليه لأبنائها في هذه السنوات من عناية وما يحظون به من اهتمام.

من أجل هذا أطلق على التعليم الذي يقدم في هذه السنوات: «التعليم الأساسي» ليعني ذلك النوع الذي يشمل جميع أبناء المجتمع في هذه السنوات الأولى التي ستشكل فيها شخصيات الأبناء والتي ترسي فيها دعائم التربية المستمرة.

وتضيق مرحلة التعليم الأساسي في بعض البلاد لتقتصر على السنوات الست الأول (المرحلة الابتدائية). وتتسع في بلاد أخرى لتشمل السنوات التسع الأول (الابتدائية والإعدادية). إلا أن الشائع، أو الذي بدأ يشيع، هو اتساع المفهوم وامتداد المرحلة لتشمل تلاميذ المرحلتين، وفي هذا الإطار سميت كل منهما بالحلقة. فأصبح لدينا حلقتان في التعليم الأساسي: الحلقة الأولى ويقصد بها تلاميذ المرحلة الابتدائية (ذات الست سنوات في معظم البلدان)، والحلقة الثانية ويقصد بها تلاميذ المرحلة الإعدادية (ذات السنوات الثلاث التاليات في معظم البلدان أيضا).

بل يتسع المفهوم في بعض البلاد ليشمل الصف الأول الثانوي أيضا. إلا أن هذا يتم في إطار منظومة جديدة تضم هذا الصف لما سبقه ليصبح التعليم الأساسي عشر سنوات (ستا منها للابتدائي وثلاثا منها للإعدادي وواحدة للثانوي). وهذا ما تتبعه سلطنة عمان في التطور الأخير لنظامها التعليمي.

أيا كان الأمر.. فهذه مؤشرات لإجماع النظم التعليمية على أهمية التعليم الأساسي والرغبة في توسيع قاعدته، والحرص على تحقيق أكبر قدر من الأهداف في هذه المرحلة المهمة من حياة الإنسان مرحلة التنشئة والبناء.

ومن الطبيعي أن تنعكس هذه الأهمية على مناهج التعليم. إذ هي الأداة التي تتحقق بواسطتها الأهداف، والمناهج كما تجمع أدبيات التربية، نافذة كبيرة تطل من خلالها توجهات المجتمع، وتترجم فلسفات التربية.

وليس بمجرد تشييد المباني المدرسية على أحدث طراز، أو توفير الإمكانات الفنية وفق أحدث التكنولوجيات في ظل مناهج دراسية ضعيفة أو مع معلم عاجز.

والمتتبع للكتابات التربوية في هذا المجال، يلحظ تنوعا كبيرا في وجهات النظر حول أنسب الأساليب لبناء مناهج تعليم اللغات القومية في مرحلة التعليم الأساسي. فالنظريات كثيرة، ووجهات النظر متعددة، وزوايا الرؤية متباينة؛ لما ينبغي أن تشتمل عليه مناهج تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي من أهداف وخبرات. انطلاقا من الإيمان بالحاجة إلى التطبيقات العملية أكثر من الحاجة إلى الإطارات النظرية، فحسبنا ما لدينا من نظريات ولو إلى حين..

والقضايا التي تشغلنا في هذا الكتاب ثلاثة: تختص الأولى منها بمنهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي من منظور شامل. والثانية تختص بمعايير تأليف كتب اللغة العربية في هذه المرحلة. حيث تحتل المواد التعليمية مكانة كبيرة في العملية التعليمية، وتعد الأداة التي تحقق المناهج بواسطتها أهدافها. وأخيرا تأتي قضية الكتاب ذي الموضوع الواحد الذي بدأ يحتل، من بين المواد التعليمية المختلفة، مكانا لا بأس به. إذ تناط به مسئولية بناء الاهتمامات القرائية، وتنمية الميول فيها، وتوسيع دائرتها.

في ضوء هذا يشتمل الكتاب الحالي على ثلاث دراسات هي:

الدراسة الأولى: دليل منهج اللغة العربية للتعليم الأساسي. وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١ - تقديم تصور لدليل مقترح لمنهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي يمكن أن ينسج على منواله أو يسترشد به.

٢ - تقديم تصور لمنهج متكامل لتدريس اللغة العربية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (السنوات الست الأولى) مشتملا على الأهداف العامة والخاصة، ومقترحا المحتوى اللغوي والثقافي المناسب للتلاميذ في هذا السن وانطلاقا مما يتميزون به من خصائص.

٣ ـ تزويد المشتغلين بتعليم اللغة العربية بمجموعة من التوجيهات التي تساعد على التطبيق الأمثل لمنهج اللغة العربية في هذه المرحلة.

ولعل القيمة الكبيرة للدليل تكمن في تقديم تصور عملي إجرائي لما تنادي به كتب المناهج وطرق التدريس من خطوات تلزم لإعداد هذه المناهج.

والدليل، كما يلحظ القارئ، يتحرر من الينبغيات (كما يردد البعض) ومن مجرد إطلاق شعارات علمية، أو توصيات مجردة، تعجز عن أن تجد لها مردودا في أرض الواقع.

الدراسة الثانية: معايير تأليف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي. وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١ ـ تقديم قائمة بمجموعة من المعايير التي ينبغي أن تراعى عند تأليف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

٢ ـ الاسترشاد بهذه القائمة عند نقد أو تحكيم هذه الكتب حتى لا يترك الأمر إلى ذاتية المحكمين أو انطباعاتهم الخاصة أو أحكامهم الفردية.

والكتاب المدرسي، كما نعلم، أحد الروافد التي يجد المنهج من خلالها سبيلا للاتصال بالتلاميذ وتحقيق الأهداف المنشودة.

الدراسة الثالثة: الكتاب ذو الموضوع الواحد. دراسة وصفية معيارية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١ ـ عرض الواقع الذي يشهده الكتاب ذو الموضوع الواحد سواء من حيث اختياره (أو تأليفه أحيانا)، أو من حيث إعداده التربوي أو من حيث تدريسه. مع بيان ما لهذا الواقع من إيجابيات وسلبيات.

٢ ـ مناقشة الأسس والمعايير التي ينبغي أن تراعى عند اختيار هذا الكتاب.

٣ ـ عرض بعض التوجهات التي تسهم، عند تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد، في تحقيق أهداف تقريره على الطلاب.

٤ ـ مناقشة أهم نتائج بعض البحوث النفسية والتربوية فيما يخص ميول التلاميذ في عدد من سنوات التعليم العام. وترجمتها إلى إجراءات ينبغي اتخاذها لاختيار وتدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد .

وهذه الدراسة وصفية معيارية كما جاء في عنوانها. وهي وصفية ترصد ما يجري بشأن الكتاب ذي الموضـوع الواحد الذي يصحب كتب اللغة العربيـة في مراحل التعليم العام مثل :(وا إسـلاماه، العبقريات. . وغيـرها) وهي أيضا دراسة معيـارية تقدم تصورا لقائمـة من المعايير التي يمكن أن يختـار في ضوئها الكتاب ذو الموضـوع الواحد، والتي يمكن أن تساعـد في التدريس الجيد له. وذلـك في إطار فن القصة تمشيـا مع الاتجاهات الشائعة من اختيار قصة متكاملة يستقل الطالب بقراءتها.

ولئن كانت هذه الدراسـات قد أعدت لمناسبات مـختلفة ولهيـئات متعـددة، كما نشرت في مجالات علمـية متباينة إلا أن خيطا واحدا يربطهـا. وهو تعليم اللغة العربية في مرحلة التـعليم الأساسي. ولقد دفعـتني الرغبة في تعمـيم فائدتها. وإتاحـة فرصة قراءتها لأكبر قطاع من المشتغلين في هذا المجـال أن أجمعها بين دفتي هذا الكتاب حيث اقتصر بعضها على النشر في هيئات أكاديمية متخصصة ليس من بين مسئولياتها نشر هذه الأعمال.

وبعد. . فـما كـان لهذه الدراسـات أن تنجز أو أن تصـدر في هذا الشكل الذي صدرت به لولا فضل من الله عظيم، وجـهد من الزملاء كبير، سـواء منهم من اشترك معي في إعداد بعضها، أو أسهم في تطبيق أدواتها، أو أعان في نشرها. فلهؤلاء جميعا أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير سائلا الله أن يجزيهم عن البحث العلمي والباحثين كل خير. راجين منه سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه نافعا به.

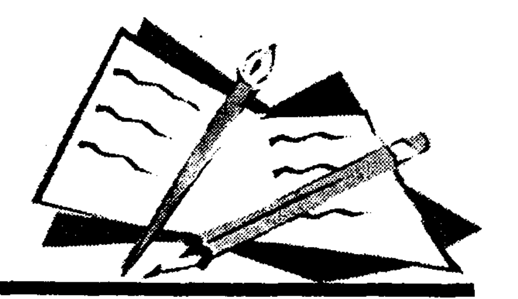
إنه ولي التوفيق،

المؤلف

أ. د. رشدي أحمد طعيمة

الفهرس

الدراسة الأولى



دليل منهج اللغة العربية للتعليم الأساسي (*)

شكر وتقدير

يود الكاتب أن يعبر عن أصدق الشكر، وأعمق التقدير للجهد الذي بذله الزملاء الأفاضل الذين أسهموا في جمع المادة العلمية لبعض أقسام هذا الدليل، ثم اشتركوا في مراجعته. وهم:

١ ـ المستشار/ عبد الرءوف الغمراوي

٢ ـ المستشار/ أحمد محمد هريدي.

٣ ـ المستشار/ عبدالوهاب مسعود.

٤ ـ الدكتور/ علي إسماعيل محمد.

٥ ـ الدكتور/ محمود السيد دسوقي.

٦ ـ الدكتورة/ حكمت محمود الزناري (رحمها الله).

٧ ـ الدكتورة/ ثريا محجوب محمد.

٨ ـ الدكتورة/ أسماء إبراهيم شريف.

٩ ـ الدكتور/ محمد عبد الحميد أبو زهرة.

١٠ ـ الدكتورة/ إيمان أحمد عليان.

أما الأستاذة الدكتورة/ كوثر كوچك مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، فلم تأل جهدا في سبيل تقديم التوجيهات، وابتكار الحلول للمشكلات، وتوفير كافة مقومات العمل في سبيل إنجاز هذا الدليل، مما كان له أكبر الأثر في أن يصدر بالشكل الذي صدر به.

جزى الله الجميع عنا كل خير.

(*) يمثل هذا الجزء الإطار النظري من **دليل منهج اللغة العربية لمرحلة التعليم الأساسي** والذي أعده الكاتب لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية ١٩٩٠م. وقد اشترك في القسم الثاني من هذا الدليل عدد من الزملاء بالمركز وبالوزارة.

القسم الأول

حول دليل المنهج

أهداف الدليل:

يستهدف هذا الدليل تزويد المشتغلين بتعليم اللغة العربية بتصور واضح لمنهج تعليم هذه اللغة في مرحلة التعليم الأساسي، يساعد في توجيه العملية التعليمية بمختلف مجالاتها، تحقيقا لأهداف تعليم العربية في هذه المرحلة. وعلى وجه التحديد يهدف الدليل إلى:

١ - مناقشة الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية واللغوية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تتحدد في ضوئها الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة العربية في هذه المرحلة.

٢ - تحديد مجالات الاتصال اللغوي التي يمكن من خلالها اشتقاق ما ينبغي تنميته من مهارات لغوية عند التلاميذ في كل حلقة من حلقات التعليم الأساسي.

٣ - بيان عناصر المحتوى اللغوي والثقافي التي تعكس الأهداف العامة والخاصة والمهارات السابقة. بما يشتمل عليه المحتوى من خبرات ومعلومات ومعارف ومواقف تدور حولها الأشكال المختلفة للأداء اللغوي .

٤ - تقديم تصور لتوزيع هذا المحتوى على فنون اللغة الأربع، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وكذلك الثقافة في ست سنوات تمثل الحلقتين الأوليين من حلقات مرحلة التعليم الأساسي كنموذج يمكن الاقتداء به في توزيع المحتوى على باقي سنوات هذه المرحلة.

خطة الدليل:

مر إعداد دليل منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بعدد من الخطوات، نجملها فيما يلي:

١ - مناقشة المنطلقات التي استند إليها بناء المنهج، وتندرج هذه المنطلقات تحت أربعة أقسام هي:

- **منطلقات لغوية**، وفيها نستعرض مفهوم اللغة الذي تبناه المنهج، وكيفية النظر إلى فنون اللغة وخصائص العربية. ثم مشكلة العامية والفصحى.
- **منطلقات تربوية**، وفيها نبرز مفهوم التدريس الذي يتبناه المنهج أيضا، ونظرة المنهج إلى حلقات مرحلة التعليم الأساسي والمبررات العلمية التي تدفعه إلى تقسيمها إلى ثلاث حلقات، هي: الحلقة الأولى وتضم الصفوف الثلاثة الأولى، والحلقة الثانية وتضم الصفوف الثلاثة:الرابع والخامس والسادس، ثم الحلقة الثالثة وتضم الصفوف الثلاثة الأخيرة: السابع والثامن والتاسع. ثم نعرض لموقع اللغة في مرحلة التعليم الأساسي، وأخيرا نعرض للعلاقة بين اللغة والمواد الدراسية الأخرى.
- **منطلقات نفسية**، وفيها نستعرض الخصائص النفسية للتلاميذ في كل حلقة من الحلقات الثلاث السابقة، مركزين على ما يتصل بمنهج اللغة وما لديه من تطبيقات مباشرة فيه.
- **منطلقات اجتماعية**، وفيها نعرض للعلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية، وكذلك موقع اللغة من حركة التغيير الاجتماعي، ثم دور المنهج في مواجهة البث الإعلامي المباشر.

٢ ـ تحديد مجالات الاتصال اللغوي، ويقصد بذلك المواقف التي يشعر التلميذ فيها بالحاجة لاستعمال اللغة.

٣ ـ وضع تصور للأهداف العامة والخاصة لمنهج اللغة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء التحديد السابق لمجالات الاتصال، والتي تم اشتقاقها من منطلقات المنهج.

٤ ـ صياغة المهارات اللغوية التي ينبغي تنميتها عند التلاميذ، موزعة على مختلف سنوات الدراسة من الصف الأول إلى السادس، وتقسيمه إلى قسمين: الأول ويختص بالمهارات اللغوية، والثاني ويختص بمهارات الدراسة، ويقصد بها المهارات اللازمة لتحصيل المعرفة والنجاح في الدراسة.

٥ ـ اختيار المحتوى المناسب لكل صف من الصفوف الدراسية بما يتمشى مع أهداف المنهج ويساعد على تنمية المهارات المنشودة، ويتوزع المحتوى تحت قسمين: لغوي، ويشمل الموضوعات الخاصة بفن الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والقواعد والأدب والنصوص وغيرها. وثقافي ويشمل الأنماط والمفاهيم والموضوعات الثقافية مصرية أو عربية أو إسلامية أو عالمية.

جمهور الدليل:

يوجّه هذا الدليل لقطاع كبير من المشتغلين بتعليم العربية، وذوي الاهتمام بقضاياه. ومن الذين يوجه إليهم هذا الدليل:

١ ـ **موجهو اللغة العربية على مختلف المستويات:** إذ يساعدهم في وضع الخطة الدراسية التفصيلية كما ينبغي تدريسه في مادة اللغة العربية، وكذلك في تقويم مستويات الأداء سواء للتلاميذ أم للمعلمين. فضلا عن مساعدتهم في وضع خطة تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة.

٢ ـ **معلمو اللغة العربية:** إذ يشرح لهم فلسفة المنهج الذي بين أيديهم ويزودهم بتوجيهات عملية ترتفع بمستوى أدائهم.

٣ ـ **مؤلفو الكتب والمواد التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية:** إذ يزودهم بمعايير تأليف هذه الكتب سواء أكانت كتبا دراسية أم كتبا إخراجية، مثل الكتب المدرسية وكتب الأطفال. ويشترك الناشرون مع هذه الفئة من الجمهور إذ يستطيعون الاسترشاد بما ورد في هذا الدليل في توجيه حركة التأليف للطفل المصري.

٤ ـ **أولياء الأمور:** إذ يقفون من خلال هذا الدليل على ما يجري في مدارس أبنائهم، ويتعرفون على السبل التي يعضدون فيها جهود هذه المدارس، مما يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع، ويشعر الجميع بأنه مشارك في العملية التعليمية، وليكن مجرد مراقب لها.

٥ ـ **مديرو الإدارات والمدارس:** إذ يسترشدون بما في هذا الدليل عند توفير الإمكانات اللازمة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، وكذلك في الاسترشاد في تقويم معلمي اللغة العربية على أسس علمية وموضوعية.

٦ ـ **أمناء مكتبات المدارس:** إذ يساعدهم الدليل على توفير المطبوعات ومصادر المعرفة المختلفة اللازمة لتدريس المنهج سواء أكانت كتبا أم مجلات أم مراجع أم معاجم أم غيرها.

٧ ـ **أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية:** إذ يسترشدون بهذا الدليل في تزويد طلابهم بأقسام اللغة العربية بالأساليب التربوية التي يستطيعون بها تنفيذ المنهج، كما يساعدهم في توجيه عملية التدريس في المجموعات الصغيرة وحلقات المناقشة، فضلا عن توجيه الطلاب في التربية العملية توجيها يتمشى مع متطلبات الميدان.

٨ ـ **معدو المناهج الدراسية الأخرى في مرحلة التعليم الأساسي:** مثل: مناهج المواد الاجتماعية والعلوم والرياضيات والأنشطة البيئية وغيرها، إذ ييسر لهم تحقيق التكامل المنشود بين مناهجهم ومناهج اللغة العربية في هذه المرحلة.

٩ ـ **المشتغلون بأجهزة الإعلام:** إذ يقفون من خلال الدليل على تصور المؤسسة التربوية في مصر لفلسفة تعليم اللغة العربية، مما يساعدهم على تهيئة الرأي العام لها وتفهم أبعادها والاستعداد للتعاون مع هذه المؤسسة لتحقيق ما ينشده المنهج من أهداف.

ما الجديد في الدليل؟

يتميز هذا الدليل بمجموعة من الصفات، منها بنية الدليل نفسه، ومنها ما يخص منهج اللغة العربية. وفيما يلي نجمل الحديث عن أهم هذه الصفات:

١ ـ تقسيم منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي إلى حلقات ثلاث هي:

- الحلقة الأولى وتضم الصفوف الثلاثة الأولى (١/ ٢/ ٣).
- الحلقة الثانية وتضم الصفوف الرابع والخامس والسادس.
- الحلقة الثالثة وتضم الصفوف الثلاثة الأخيرة (٧/ ٨/ ٩).

وذلك عوضا عن التقسيم الشائع لهذه المرحلة، والذي يقسمها إلى حلقتين.

٢ ـ إبراز الفروق بين هذه الحلقات الثلاث من حيث طبيعة الأداء اللغوي ومستوياته. ففي الوقت الذي يدرس فيه تلاميذ الحلقة الأولى تراكيب وأساليب لغوية، يدرس زملاؤهم في الحلقتين التاليتين قواعد وأساليب لغوية.. وفي الوقت الذي يدرس فيه تلاميذ الحلقة الأولى أناشيد ومحفوظات يدرس زملاؤهم أدبا ونصوصا. بالإضافة إلى الفروق الدقيقة بين المهارات والخبرات التربوية من حلقة إلى أخرى.

٣ ـ المناقشة المتعمقة لأسس بناء المنهج والمنطلقات النفسية والتربوية واللغوية والاجتماعية التي يستند إليها، واستنتاج ما يلزم توافره بالمنهج استجابة لهذه المنطلقات.

٤ ـ إعادة توزيع خطة الدراسة في ضوء منطلقات المنهج، وإعادة النظر في عدد الحصص المخصصة لكل فرع من فروع اللغة أو فن من فنونها.

٥ ـ النظر إلى كل صف دراسي على إنه وحدة، فنستعرض المهارات اللغوية اللازم تنميتها تحت كل فن أو فرع لغوي، ثم نتبعها بالخبرات التربوية المناسبة لهذه المهارات والكفيلة بتنميتها.

٦ ـ التحديد الدقيق لمجالات الاتصال اللغوي المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في كل فن أو فرع من فنون اللغة الأربعة، مما يساعد على التحديد الدقيق للمهارات اللغوية اللازمة وكذلك الخبرات التربوية المناسبة لها.

٧ ـ الحديث بشكل تفصيلي عن فترة التهيئة بنوعيها: التهيئة العامة، والتهيئة اللغوية، وذلك لما تلعبه هذه الفترة من دور كبير في تنمية الاستعداد للتعلم عند الأطفال.

٨ ـ النظر إلى اللغة على أنها وحدة تتكامل في إطارها الفنون اللغوية المختلفة من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة، حتى يشعر القارئ بالخيط الواحد الذي يربط بينها.

٩ ـ النظر إلى تعلم اللغة على أنه عملية إبداعية تواصلية، وليست آلية نمطية، وتدرب التلاميذ على استخدام اللغة وإصدار بدائل مختلفة دون التقيد بأشكال ثابتة للتعبير اللغوي، وإطلاق حريتهم في الإبداع.

١٠ ـ التكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى، وتزويد المشتغلين بمنهج اللغة العربية بمهارات الدراسة والبحث المناسبة لكل صف دراسي، حتى تتضح لهم أبعاد التكامل بين اللغة العربية والمواد الأخرى.

١١ـ توظيف أهم نتائج البحث العلمي واللغوي في مجال طرق تعليم اللغة، والحرص على ملاحقة مستجدات البحث التربوي في مصر وبعض الدول العربية والغربية.

١٢ ـ الاهتمام بالمهارات الصوتية استماعا وكلاما، وتخصيص وقت لكل منهما في خطة الدراسة وتحديد مهاراته، وما تستلزمه تنمية هذه المهارات من خبرات تربوية.

١٣ ـ الحرص على تنمية المهارات اللغوية من خلال نصوص أدبية أصلية (ليست مصنوعة) رفيعة المستوى بدءا من الصف الثالث. وذلك لتقديم نماذج تحتذى شعرا كانت أم نثرا، فضلا عن وصله بتراثه.

١٤ ـ الحرص على تنمية الميل للقراءة من الصفوف الأولى بمرحلة التعليم الأساسي وتأكيد النظر إلى القراءة على أنها مصدر لتوسيع اهتمامات التلاميذ وزيادة وعيهم بالمجتمع وإثراء معلوماتهم.

١٥ ـ التركيز على المهارات العقلية العليا، وتنمية التفكير الابتكاري عند التلاميذ، وعدم الاقتصار على مهارات التذكر والحفظ.

١٦ ـ معالجة الكتابة كنشاط عقلي تستثار فيه قدرة التلميذ على التفكير وليس مجرد مهارات آلية. وكذلك النظر إلى مهارات الإملاء وعلامات الترقيم والخط على أنها مهارات تابعة للكتابة وليست مستقلة بذاتها. فهي بذلك وسائل لا غايات.

١٧ ـ التجرد من النظرة التقليدية لتدريس النحو العربي، والحرص على ربطه بالبلاغة والبدء بإبراز المعنى قبل الشكل، وتطبيق بعض مفاهيم النحو التحويلي التوليدي.

١٨ ـ تزويد المشتغلين بمنهج اللغة العربية بمجموعة من التوجيهات العامة سواء منها ما يتعلق بطرق تدريس الفنون اللغوية وفروعها، أو بالتقويم أو باستخدام الوسائل والأنشطة التعليمية أو غيرها. وكذلك تقديم قائمة ببعض معايير تأليف أو اختيار كتب تعليم اللغة العربية في بعض سنوات الدراسة بهذه المرحلة.

١٩ ـ وأخيرا.. لعل هذا الدليل أول دليل لمنهج اللغة العربية في مصر، يشرح فلسفة المنهج ويعرض لمختلف جوانبه، وكأنه المذكرة التفسيرية للقانون. ويتوقع له أن يسد فراغا في المجال التربوي بشكل عام، وفي مجال تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص.

القسم الثاني

فلسفة المنهج ومنطلقاته

مقدمة:

تكمن وراء إعداد هذا المنهج فلسفة معينة، ويستند إلى عدد من المنطلقات التي نجملها فيما يلي:

(أ) المنطلقات اللغوية

أولا - مفهوم اللغة:

للغة تعريفات كثيرة لا محل لإسهاب القول فيها، إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هو أن اللغة: **مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.**

وفي ضوء هذا التعريف.. يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التي يمثل بعضها مقومات أساسية من مقومات اللغة، ويمثل بعضها الآخر تطبيقات تربوية أي يمكن أن تأخذ مكانها في منهج تعليم العربية، وتتلخص هذه الحقائق والتطبيقات فيما يلي:

١ ـ **اللغة رموز:** يقصد بالرمز الإشارة، أي أن الرمز يعني التعبير عن شيء ذي دلالة محددة، يتفق الناس على دلالاتها في مختلف المجتمعات، وعلى مدى العصور، واللفظ رمز يدل على شيء معين. قد يدل على شيء محسوس، وقد يدل على شيء مجرد. ولاشك إننا في تعليم العربية للأطفال المبتدئين ينبغي أن نبدأ بالمحسوس الذي يمكن إدراكه، متدرجين إلى المجرد الذي يستغرق من عقل الإنسان وقتا لكي يدركه.

٢ ـ **اللغة أصوات:** اللغة نظام صوتي، والأصوات من بين مكونات اللغة ذات مكانة متميزة، فهي أقدم أشكال الاتصال بين البشر، وهي أول ما يكتسبه الطفل، والأصوات أساس اللغة على حد تعبير ابن جنى: إنها حد اللغة، أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهو بذلك التعريف يسبق علماء المحدثين عندما يقررون أن اللغة في أساسها نظام صوتي، وأن

الكتابة نظام تابع له. والجانب الصوتي هنا يعني أن ثمة متحدثا ومستمعا. والحديث والاستماع من أهم مهارات اللغة، لذلك ينبغي أن تحظى هاتان المهارتان بعناية خاصة في منهج تعليم اللغة العربية. إن الكتابة تسجيل للرموز الصوتية، وقد يكون التسجيل لهذه الرموز دقيقا، وقد يكون غير ذلك. من أجل هذا أيضا تنشأ الدعوة إلى تخصيص الأشهر الأولى - في منهج تعليم اللغة العربية - للصف الأول الابتدائي لتنمية مهارتي الاستماع والكلام، ثم الانتقال إلى غيرها من المهارات كلما اتسع مدى التعلم ونمت قدرات التلاميذ.

٣ - **اللغة عرف**: اللغة نظام عرفي يتفق الناس فيه على دلالات الرموز، دون اشتراط مبرر عقلي لكل ما يتفقون عليه. . إن إطلاق اسم «قلم» على الأداة التي نكتب بها لا يحتم وجود صلة بين الاسم والمسمى، فلهذه الأداة اسم في اللغات الأخرى يختلف عن اسمها في العربية، والأمر يصدق على عناصر اللغة الأخرى. ولهذه الحقيقة تطبيقات قيمية عليها، وكذلك ضرورة التمييز بين منطق اللغة ومنطق العقل. وقد يعجز المرء عن أن يجد للظاهرة اللغوية مبررا عقليا أو تفسيرا منطقيا فيلزمه قبولها. ولقد وقف كثير من رجال اللغة أمام ظاهرة جمع التكسير في العربية دون الوصول إلى تفسير لها، وكذلك لا ينبغي المعلم أن ينبري أمام طلابه للتفسير المنطقي لكل ظاهرة لغوية يستفسر عنها.

٤ - **اللغة نظام**: والنظام في اللغة أمر يتسع ليشمل طريقة ترتيب الحروف، وتوالي الأصوات وتركيب الجمل. إنه لا يعني قواعدها النحوية فحسب، بل يعني مختلف القواعد التي تنظم العلاقة بين المكونات المختلفة للغة أصواتا وحروفا ومفردات وتراكيب. ويمكن أن يتم تعليم نظام اللغة بشكل غير مباشر، بأن تقدم للتلميذ نماذج لأرفع مستويات الأداء اللغوي التي يتعرف من خلالها على هذا النظام ويتعود عليه، أو بشكل مباشر تعرض فيه القاعدة مباشرة. ومحور الاهتمام في منهج اللغة العربية في الصفوف الأولى هو تعليم نظام اللغة بشكل غير مباشر، متدرجا إلى شكله المباشر كلما اتسعت قدرة التلاميذ على التفكير المجرد.

٥ - **اللغة اتصال**: لقد بلغت أهمية العلاقة بين المحتوى ووسيلة الاتصال الدرجة التي دفعت ببعض المفكرين إلى القول بأن **«الوسيلة هي الرسالة»** للدلالة على أهمية الوسيلة (اللغة) في نقل المحتوى (الرسالة). ولتأكيد مفهوم معين، مؤداه أن الطريقة التي تبلغ بها الرسالة لا تقل خطرا عن الرسالة ذاتها. ولهذه

الحقيقة تطبيقات، لعل من أهمها تقدير كلا الطرفين «الوسيلة والرسالة» في عملية الاتصال، والنظر إلى اللغة التي تنتقل بها الرسالة على أنها أحد العوامل الأساسية في توصيل هذه الرسالة فنتحرى الدقة في اختيار كلماتها وفي بناء جملنا. ومعنى ذلك أيضا أن تعليم اللغة العربية نشاط لا يتم لذاته، ولا يقتصر الأمر عند إتقان الفرد لأساليب التعبير على مجرد الاستماع للغة. ومن المقومات الأساسية لنجاح منهج اللغة العربية قدرته على التحديد الدقيق للوظائف التي يستخدم فيها التلميذ اللغة.

٦ـ **اللغة سياق**: اللغة نظام من الرموز التي يستخدمها أقوام معينون في ثقافة معينة. وتكتسب هذه الرموز دلالاتها في ضوء الظروف التي استخدمت فيها، مثل: الزمان والمكان والمقصد وغير ذلك من عوامل تجعل للوقت الذي استخدمت فيه الرموز ـ تأثيرا مباشرا على الدلالة التي تعطى لها، ولهذه الحقيقة تطبيقات لعل من أخطرها شأنا أن ندرك ما للسياق من دور في إعطاء الرموز دلالاتها، وأن ندرك أيضا الفرق بين المعنى الإشاري للغة وهو ذلك الذي نعثر عليه في القاموس، والمعنى الضمني للغة، وهو ذلك الذي نقصده بالاستخدام الفعلي في موقف معين. إن علينا ألا نتعامل مع اللغة كظواهر منفصلة يستقل بعضها ببعض، وما أكثر ما يسألنا الدارسون عن معنى كلمة ما، وهي في شكل مستقل، أي لا ترد في جملة معينة. وما أكثر أيضا أن نتبرع بالإجابة السريعة فنضر من حيث لا نريد الضرر.

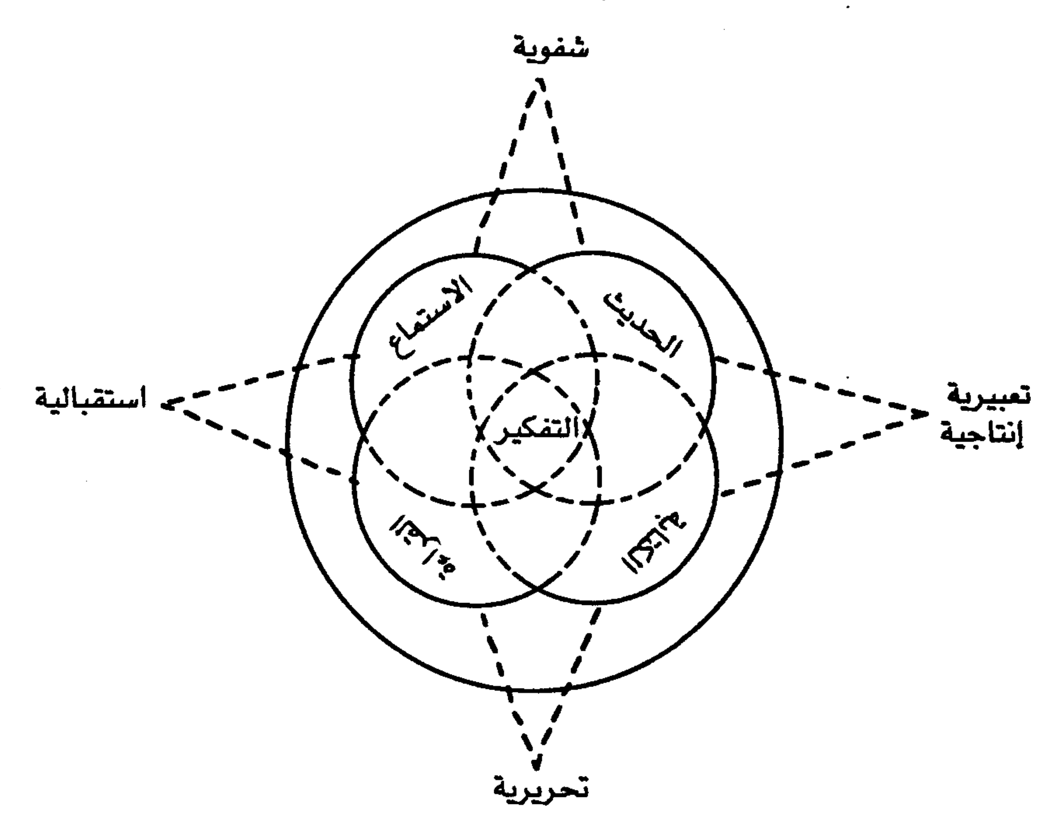
٧ـ **اللغة ثقافة**: العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن نتكلم عنها في هذا المجال الضيق. إن اللغة باختصار هي وعاء الثقافة ومن أقدر الوسائل على نقلها، من شعب إلى شعب، ومن جيل إلى آخر. وسوف يرد الحديث تفصيلا عن العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية في موضع آخر من هذا الدليل.

ثانيا ـ وحدة اللغة:

اللغة وحدة واحدة وكلّ متكامل، وما فنون اللغة إلا اللغة نفسها، وما تقسيمها إلى فروع إلا تلبية لمتطلبات تعليمية، تتعلق بخطة الدراسة وبعض الإجراءات التنظيمية التي لا تؤثر في فلسفة النظرة إلى اللغة. إن فنون اللغة أربعة، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وبين كل منها علاقات معينة، ويوضح الشكل التالي هذه العلاقات:

شكل رقم (١)

العلاقة بين الفنون اللغوية



ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ـ مساعـدة التلميذ على أن يحس بالوحدة العضـوية التي تربط بين فروع اللغة، فينظر إليها كبناء متكامل يمثل كل فـرع منها لبنة فيه. ويعني ذلك إجرائيا ألا يدرس أي فرع لذاته سواء أسهم في أداء اللغة لوظائفها أو لم يسهم.

٢ ـ إبرازالعلاقة بين كل فن لغوي وآخـر، ويعني ذلك ـ من بين ما يعنيه ـ تحديد الفن الذي تنتمي إليه كل مهارة لـغوية، إذ إن من بين المهارات ما ينتمي إلى فن لغوي واحد كـالاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة، ومنهـا ما ينتمي إلى فنين لغويين في آن واحد كـالاستماع والكلام، أو الاستـماع والقراءة أو غيرها. وتوضيح ذلك عند ذكر المهارات اللـغوية في المنهج من شأنه مساعدة المعلم على تحديد مـوطن الاهتمام والمجال، الذي يمكن أن تمارس فـيه المهارة اللغوية المطلوبة.

٣ ـ بيان المواقف العملية التي تستخدم مهارات اللغة فيها بشكل وظيفي متكامل. إن حفظ التـلاميذ للقواعـد النحوية أو الصرفيـة أو الإملائية أو البلاغـية أو الأسلوبية.. ينبغي أن يتم في موقف لغوي طبـيعي، يبرز من خلاله الهدف

الموحد والمهمة الأساسية في الأداء اللغوي في الحياة الإنسانية بشكل عام، فذلك أضمن لسرعة التعلم وأقدر على تنمية إدراك المتعلم لوظيفة كل فن لغوي.

ثالثا ـ خصائص العربية:

تتميز العربية بمجموعة من الخصائص التي نجمل أهمها فيما يلي:

١ ـ **لغة اشتقاق:** إن ظاهرة الاشتقاق أكثر وضوحا في العربية، والاشتقاق معناه أن للكلمة ثلاثة أصول (جذور)، وأنها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال وبعضها أسماء وبعضها الثالث صفات، ومن هذا الجذر نستطيع بناء عدد كبير من الكلمات. إن العربية تتميز بخصب مناهجها في الاشتقاق، مما أدى إلى غزارة مفرداتها. كما أدى إلى أن تتميز بسعة صدرها حيال التعريب والمجاز والكتابة، وغير ذلك من أساليب، تساعد الثروة اللفظية في العربية على أدائها.

٢ ـ **لغة غنية بأصواتها:** يقول العقاد ـ رحمه الله ـ في ذلك: ليست الأبجدية العربية أوفر عددا من الأبجديات في اللغات الهندية الجرمانية أو اللغات الطورانية أو السامية، فاللغة الروسية مثلا يبلغ عدد حروفها خمسة وثلاثين حرفا. وقد تزيد بعض الحروف المستعارة من الأعلام الأجنبية عنها، ولكنها على هذه الزيادة في حروفها لا تبلغ مبلغ اللغة العربية في الوفاء بالمخارج الصوتية على تقسيماتها الموسيقية، لأن كثيرا من هذه الحروف الزائدة إنما هو حركات مختلفة لحرف واحد، أو هو حرف واحد من مخرج صوتي واحد، تتغير قوة الضغط عليه على حد قول العقاد.

٣ ـ **لغة صيغ:** بناء الصيغ مع الاشتقاق أساسا لتوليد المفردات وإثراء اللغة، ويقصد ببناء الصيغ أنه يمكن تشكيل قدر من الصيغ من أصل واحد.

٤ ـ **لغة تصريف:** في العربية قد يتغير حرف بحرف آخر كأن يترتب عليه الثقل، فكلمة ميزان مثلا كان حقها «موزان» فتغيرت وصارت «ميزان» تجنبا للثقل.

٥ ـ **لغة إعراب:** يقصد بالإعراب تأثر أواخر الكلمات بالعوامل الداخلة عليها، لتنبئ عن المعاني المختلفة. والإعراب سجية في نفوس العرب، كما أنه يمنح الحرية للمتكلم. إن للعربية قواعد في ترتيب الكلمات وتحديد وظائفها وضبط أواخرها، وهذا مما يساعد على الفهم.

٦ ـ **لغة غنية في التعبير**: يقصد بذلك تزايد مترادفاتها، كما يقصد به أن حرية الرتبة أعطت اللغة غنى في التعبير. فمن الممكن تقديم الخبر والمفعول به. . إلخ.

٧ ـ **لغة متنوعة أساليب الجمل**: أن العربية ذات أنماط مختلفة للجملة، فهناك الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وهناك الجملة الخبرية والإنشائية، وهناك الجملة الاستفهامية والدعائية. وغير ذلك من أنماط الجمل التي تميز العربية بسعتها. ولقد ترتب على هذه السعة أن الأدوات العربية تجعل مستخدميها يتميزون بالقدرة على جمال الأسلوب وبلاغة العبارة وذلك باختيار النمط المناسب للجملة العربية.

٨ ـ **لغة تتميز بظاهرة النقل**: تتميز العربية بظاهرة النقل لوظائف المفردات والجمل، فالمعنى الواحد يمكن التعبير عنه بصيغة، ثم يعبر عنه بصيغة أخرى.

٩ـ **لغة غنية بوسائل التعبير عن الأزمنة النحوية**: إن الزمن النحوي يمكن التعبير عنه بأكثر من طريقة. فمن الممكن استعمال النواسخ الفعلية مع الأفعال، وكذلك بعض الحروف الخاصة بتغيرات الزمن.

١٠ ـ **لغة تزاحمها العامية**: بالرغم من أن لغات العالم تشترك في هذه الظاهرة، إلا أن العربية نظرا لتاريخها العريق، ولسعة انتشارها بين شعوب مختلفة. . تباعدت المسافة فيها بين الفصحى والعاميات العربية.

وتستلزم هذه الخصائص من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ مساعدة التلاميذ على إدراك مواطن الجمال في اللغة العربية، وتقدير ما تتميز به من خصائص.

٢ ـ إبراز الصلة بين مهارات التعبير ومهارات التفكير. إن لمنهج اللغة العربية مهمة مزدوجة، يتلخص الوجه الأول منها في إثراء خبرات التلاميذ ثقة منه بأن اتساع الخبرة يساعد على تهذيبها وحسن عرضها في ضوء إدراك العلاقة بينها. ويتلخص وجهها الثاني في تدريب التلاميذ على التعبير الجيد عما لديهم من خبرة. ومن المهام الأساسية لمعلم اللغة تنقية أساليب التعبير عند التلاميذ مما يعلق بها من شوائب لغوية أو ثقافية.

٣ ـ تنمية ثقة التلاميذ في قدرة العربية على استيعاب المفاهيم العلمية والمصطلحات الجديدة، وتدريبهم على استعمالها. فإن تقديم التلاميذ في الصفوف المتقدمة للغة العلم ـ ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين ـ

أصبح ضرورة تستلزمها الرغبة في مواكبة الحضارة. والأمر يتعدى ـ هنا ـ حدود حشد كتب اللغة العربية بمصطلحات علمية. فمن المستحيل أن يكون في عقولنا جهل القرون الوسطى، وفي ألسنتنا لغة العلم في عصر الذرة إن المفهوم الذي يجب على منهج اللغة العربية تبنيه وتعليمه لتلاميذنا، هو أننا بقدر ما نكتسب من المهارة العقلية في المعرفة والمهارة اليدوية في العمل.. نكتسب أيضا المهارة اللغوية في التعبير.

٤ ـ الحرص في انتقاء المفردات التي ينبغي تعليمها للتلاميذ. فإن الكثرة الكاثرة من المفردات التي نريد أن نحشد بها ذاكرة التلميذ، هو عمل يتنافى مع ما هو حاصل في واقع الخطاب؛ ومن هنا ينبغي أن نكتفي بتعليم ما يحتاج إليه التلميذ بالفعل حتى يستجيب لما يتطلبه الخطاب الحقيقي الذي يجري خارج المدرسة بصفة خاصة، أي في الحالات الخطابية التي يطلق له العنان فيها. فلا داعي في رأينا لكثرة الألفاظ الدالة على نفس المسمى في الكتاب الواحد، وكذلك الغريب من الألفاظ مما قد لا يعرفه المعلم نفسه.

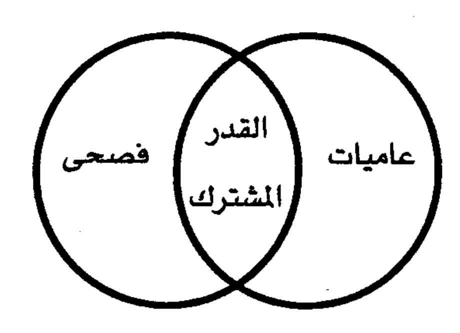
٥ ـ تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعبير الأدبي الجيد، وليس مجرد توصيل الأفكار أو تبليغ الرسالة، فمن المفاهيم الخاطئة التي شاعت بيننا فترة طويلة أن البلاغة ينحصر استعمالها في التعبير الأدبي، ومن ثم.. فإنها من الكماليات بالنسبة للاتصال اللغوي. بل إن القدرة على اختيار العبارة التي تناسب المقام، وتستجيب لحال الحديث مهارة أساسية ينبغي تنميتها من اليوم الأول، الذي يستقبل فيه الطفل المدرسة. فقد كان من أسباب عزوف التلاميذ عن النحو؛ فصل البلاغة عنه.

رابعا ـ الفصحى والعامية:

تشترك العربية مع لغات أخرى في أن العامية فيها تزاحم الفصحى وبينهما في اللغة العربية مناطق ثلاث: الأولى خاصة بالعاميات العربية التي تشتمل على بعض الأنماط اللغوية البعيدة عن الفصحى مفردات وتراكيب ودلالات.. والثانية خاصة بالفصحى، وتشتمل على الأنماط اللغوي التي لم تكد تنزل للاستخدام العامي بين الناس، مما يحدث بينهم وبينها نفورا إلى حد ما.. والمنطقة الثالثة وهي التي تجمع بينهما، وفيها تلتقي مجموعة من المفردات والتراكيب والدلالات عند استخدام واحد أو متقارب.

شكل رقم (٢)

العلاقة بين العاميات والفصحى



ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي :

١ ـ أن يستند تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إلى الأنماط اللغوية الفصيحة، مما يشيع في استخدام الأطفال في حياتهم اليومية، والتدرج بعد ذلك في انتقاء الألفاظ الفصيحة التي تشيع في الكتابة العربية، مستهدفين بذلك إثراء لغة الأطفال وتزويدهم بالقدر الذي يسمح لهم بالانتقال إلى المستويات المختلفة للفصحى، وذلك يعني أن تقتصر حركة التأليف لكتب القراءة للأطفال ـ في هذه الصفوف ـ على ذلك الرصيد اللغوي المشترك بين العامية والفصحى، أي ذلك الذي يقع في المنطقة الثالثة التي تجمع بينهما.

٢ ـ أن يعتمد استخدام الفصحى المعاصرة في مرحلة التعليم الأساسي. ويقصد بلغة الفصحى المعاصرة تلك اللغة التي تكتب بها الصحف والمجلات والكتب والتقارير والخطابات، وتلقى بها الأحاديث والأخبار في أجهزة الإعلام ويتحدث بها المسئولون في خطبهم، ولقاءاتهم العامة وتدار بها الاجتماعات الرسمية وغير ذلك من مواقف إجلالية غير استرسالية.

(ب) المنطلقات النفسية

أولا ـ شخصية تلميذ الحلقة الأولى (٦/٩):

الخصائص النفسية:

يقصد بذلك الحديث عن الخصائص العامة لطفل الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. ومن الممكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

١ ـ يستمتع الأطفال بأوجه النشاط العضلي: الجري، القفز، التسلق على الأشياء، الأداء اليدوي لها كما أنهم يميلون بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم جالسين أو واقفين ولكنهم يحسون بالتعب سريعا.

٢ ـ يتحولون من النزعة المتمركزة حول الذات إلى الرغبة في العمل، في مجموعات صغيرة، بصرف النظر عن الفروق بين الجنسين.

٣ ـ يميلون إلى لعب الدور (تلعب البنت دور الأم، المعلمة، والطبيبة.. إلخ) كما تزداد نزعتهم إلى تقليد الكبار بما في ذلك تقليد أدائهم اللغوي.

٤ ـ يميلون إلى تسمية الأشياء، وتعرف الكلمات والرغبة في تعلم كلمات جديدة سواء كان ذلك في لغتهم أو في لغة أخرى.

٥ ـ يميل أطفال السنة السادسة ـ بشكل خاص (أولى ابتدائي) إلى لعب الدور، وتنمو عملية تعلمهم اللغة من خلال الأداء التمثيلي، ولا يحبون كثرة تصحيح الأخطاء لهم من الكبار.

٦ ـ ينزع أطفال السنة السابعة ـ بشكل عام ـ إلى النقد والتشكك والسؤال باستمرار عن معنى ما يلقى عليهم من مفردات، أو يقدم لهم من معلومات.

٧ ـ يتميز هؤلاء الأطفال بالقدرة على النطق الواضح والمعبر، وتزداد قدرة أطفال السنة السابعة والثامنة على بناء الجملة، وحكاية القصص القصيرة البسيطة المرتبطة بخبراتهم في لغة بسيطة واضحة، متكاملة الجمل.

٨ ـ ما زال إدراك الأطفال في هذه المرحلة لمفاهيم الزمن والمكان والمسافة محدودا، وتكاد تكون أهدافهم مباشرة.

٩ ـ يستخدمون خبراتهم البديلة، والفجة أحيانا، في حل بعض مشكلاتهم وفي إدراك العلاقات السببية.

١٠ ـ تتبلور القيم الأخلاقية والمبادئ الاجتماعية عند طفل الثامنة (الصف الثالث) في التعامل.

١١ ـ يميل الطفل في هذه السن إلى الإيجاز، وتعزز قدرته على ذلك ثقته في ذاته.

١٢ ـ تتسع قدرته اللغوية ويتشوق إلى القراءة واستعمال الكتاب.

التطبيقات التربوية:

تستلزم هذه الخصائص من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ التركيز على الحوار والقصص القصيرة، وتحفيظ الأناشيد ذات الإيقاع الموسيقي السهل، الذي يمكن للأطفال إنشاده.

٢ ـ تركيز النشاط اللغوي حول لعب الدور والأداء التمثيلي، وأن يدور حول اهتمامات الطفل وقدراته في هذه المرحلة.

٣ ـ تركيز الدروس الأولى في كتابي الصفين الأول والثاني على مجالات الخبرة المباشرة عند الطفل، أي تدور الدروس حول البيئة المحيطة بالطفل، تمشيا مع نزعة التركيز حول الذات عنده، فتدور الدروس حوله شخصيا، وحول أسرته، وحول مدرسته، وحول أصحابه.. إلخ.

٤ ـ تركيز النشاط اللغوي أيضا حول المحسوسات من الأشياء، ومن الممكن ـ إن لزم الأمر ـ تقديم المفاهيم المجردة البسيطة، على أن يتم شرحها عن طريق الصور والنماذج الثقافية الحقيقية أو السرد الروائي.

٥ ـ تقديم المفاهيم اللغوية من خلال مواقف سياقية ذات معنى، لا أن تقدم منعزلة مجردة.

٦ـ تأجيل مهارتي القراءة والكتابة في الشهور الأولى من الصف الأول، والبدء بالمهارات الصوتية، وإعطاؤها فترة زمنية كافية.

٧ ـ توفير فرص التحدث بكثرة للأطفال في هذه الحلقة، إذ يشعرون بالحاجة إلى التعبير عن أنفسهم والكلام لمجرد الكلام، والإحساس بأن هناك من ينصت إليهم، وإذا حدث ذلك.. فسوف يتدربون على الكلام بثقة، وعلى الاستماع بالتالي بانتباه للآخرين.

٨ ـ توسيع الاستخدامات اللغوية عند الطفل، وتدريبه على استعمال بدائل لغوية أخرى، تضاف إلى رصيده.

٩ ـ إتاحة الفرص لهم باستمرار لكي يقوموا بأنفسهم بسرد القصص، وحكاية خبراتهم الشخصية، وإن كانت محدودة بالطبع.

١٠ ـ توظيف المفردات الشائعة في بيئاتهم والتدرج في عرض الجديد من الألفاظ، مما هو بعيد إلى حد ما عن خبراتهم المباشرة.

١١ ـ تكليف معلم واحد لتدريس المواد الثقافية للأطفال في هذه الحلقة، فإن معلم الفصل في هذه الصفوف الثلاثة الأولى أقدر على توفير بيئة نفسية

مستقرة، يتوقع أن تحقق معظم الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، ويتطلب هذا قدرا كبيرا من التكامل بين منهج اللغة العربية ومناهج المواد الدراسية الأخرى، بل وتحمل منهج اللغة العربية المسئولية الكبرى في مساعدة الطفل في هذه الحلقة على التعلم.

ثانيا ـ شخصية تلميذ الحلقة الثانية (١١/٩):

الخصائص النفسية:

يقصد بذلك الحديث عن الخصائص العامة لطفل الصفوف الثلاثة التالية في مرحلة التعليم الأساسي، أي من الصف الرابع إلى الصف السادس. ومن الممكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

١ ـ تنمو المهارات الحركية في هذه المرحلة، ويتميز أداؤه بالتناسق بين حركة العين.

٢ ـ تزداد اهتمامات الأطفال في هذه المرحلة حول نشاط الشعوب الأخرى.

٣ ـ يبدأ إحساس الطفل في هذه المرحلة بالفروق الطبقية، ويتبنى عادة نظرة والديه.

٤ ـ يزداد حب الاستطلاع عند الأطفال والرغبة في التعلم، ويحبون جمع البيانات والحصول على معلومات حول مجالات مختلفة، ومن مصادر متنوعة.

٥ ـ تبدأ مهارات الاستقلال في تحصيل المعرفة، وكذلك تبدأ المهارات الدراسية في النمو عندهم.

٦ ـ يزداد مدى الانتباه عندهم، كما يرتفع مستوى طموحهم بمثل ما تتعدى اهتماماتهم حدود البيئة المباشرة إلى المجتمع الأوسع.

٧ ـ تتسع قدرتهم على فهم العلاقة السببية، ويتسع إدراكهم لمفاهيم الزمن والمكان والمسافة.

٨ ـ تنمو عندهم القدرة على التفكير في بدائل لحل مشكلاتهم. وينطلق الأطفال من خبراتهم الشخصية المباشرة في التعميم وإطلاق الأحكام. حيث إن قدرتهم على التجريد ما زالت ضئيلة، وكذلك قدرتهم على التفكير النقدي.

٩ ـ يميلون إلى الإسهاب في عرض الأفكار الخاصة بموضوع معين، والرغبة في استمرار الحديث.

١٠ ـ تضيق المسافة بين المفـردات المسموعة والمقروءة. . فما يسمعـونه يستطيعون قراءته وكتابته، وإن كانت قدرتهم على تمثل اللغة واستيعابها سماعا أكثر من تمثلهم لها واستيعابهم إياها قراءة.

١١ ـ ينمو لدى الأطفال في نهاية هذه المرحلة الإحساس بالبطولة وتمجيدها، لذا فهم يميلون إلى القصص الواقعية والترجمات الذاتية.

١٢ ـ تزداد قـدرة الأطفـال في الصف الرابع على التـركـيـز في أمور مـعـينة، والاحتفاظ بها حية في ذاكرتهم لفترة طويلة.

١٣ ـ تستقـر رغبة الأطفال في الصف السادس على السـؤال عن هدف كل خبرة تمر بهم، أو معلومة تقـدم إليهم، أو قصة تحكى لهم، وكذلك السـؤال عما يراد منهم عمله بعد كل مهمة يكلفون بها.

١٤ ـ يميل الأطفال في هذه الحلقـة إلى تجزئة الخبـرات، ثم إعادة تكوينها. كـما يميلون إلى اللعب باللغة والتغـيير في أنماط التراكيب بأنفسـهم، حتى يشعروا بالقـدرة على التمكن من اللغـة والسيطرة على عناصـرها. كمـا يميلون إلى معـرفة المترادفات والمتـضادات، ويتحـول تعلم اللغة عندهم من عمليـة آلية تلقائية إلى عملية عقلية يشتغل معها فكرهم.

التطبيقات التربوية:

تستلزم هذه الخصائص من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ تنوع النشاط اللغوي سواء في الفصل أو في الكتب المـقررة، فلا يقتصر على الأداء الفردي، وإنما يمتد إلى النـشاط اللغوي الجماعي، إذ يميل التـلاميذ في هذه المرحلة إلى ذلك وفي ضوء ذلك يمكن تحقـيق التوازن بين الحوار والنص السردي.

٢ ـ الارتفـاع بمستـوى التـدريبات اللغـوية في هذه الصـفوف (الرابع والخـامس والسادس) فتزداد تجريدا وعمقا، كما يمكن البدء في التدريب على نظام اللغة (قواعد إملائية، ونحوية، وصرفية إلى حد ما).

٣ ـ توضيح أهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ، وإشـعارهم بقيمة ما يتعلمونه، وإبراز دوره في إشـباع حـاجاتـهم في الاتصال بالعـربيـة، وذلك تمشيـا مع رغبتهم في هذه المرحلة في السؤال عن أهداف ما يقدم إليهم من خبرات.

٤ ـ توظيف ميل التلاميذ في هذه المرحلة إلى تجزئة الخبرات، ثم إعادة تكوينها في الإكثار من عمليات تصريف الأفعال وتكليف التلاميذ بتحليل العناصر اللغوية (مفردات وجمل وفقرات) إلى أجزائها ثم إعادة تكوينها بعد ذلك.

٥ ـ مواصلة استخدام الألعاب اللغوية وتوظيف أوجه النشاط المختلفة، والتركيز كذلك على التدريبات الاتصالية التي تنمي القدرة على الإبداع باللغة والتخفيف من التدريبات النمطية.

٦ ـ توثيق صلة التلميذ في هذه المرحلة بالمكتبة، حيث يتكون الطفل الذي يفكر ويتعلم ويكتب حول ما يقرأ في موضوعات مختلفة واسعة المدى. وهنا يلعب أدب الأطفال دورا كبيرا في تنمية قدراتهم القرائية، وزيادة رصيدهم من المفردات وتوسيع اهتماماتهم، كما يمكن تكليف التلاميذ بقراءة كتاب ذي موضوع واحد، بدءا من الصف الرابع، وذلك تمشيا مع حاجاتهم إلى أن يقرأوا الكتب بأنفسهم، وتنمية لقدرتهم على الاستقلال في تحصيل المعرفة.

٧ ـ إتاحة الفرص الكثيرة للتلاميذ كي يشارك بعضهم بعضا في التعبير عن أفكارهم في مجموعات صغيرة، والتكلم أمام زملائهم حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم، وكذلك تشجيعهم على الكتابة الكثيرة وإتاحة الفرص لهم على إعادة التفكير وإعادة الترتيب، وحسن اختيار المفردات، وتجويد التعبيرات فضلا عن تدريبهم على تقويم ما يكتبونه بأنفسهم.

ثالثا ـ الفروق الفردية:

إن مما ينبغي توقعه عند تكليف التلاميذ بأداء نشاط لغوي معين هو تفاوتهم في مستوى هذا الأداء. فالفروق الفردية حقيقة لا يمارى فيها أحد، مما يفرض على التربية أن تعطى كل تلميذ ما يستحقه من عناية، وما يلزمه من محتوى ووقت للتعلم. إن حق الفرد لا ينبغي أن يضيع أمام تيار الجماعة.

ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ التوسط في شرح المفاهيم اللغوية بحيث يستطيع فهمَها غالبيةُ التلاميذ.

٢ ـ توجيه المعلم إلى أن يتعامل مع تلاميذه على أساس من فردية المتعلم، وأن كل تلميذ يشكل شخصية مستقلة لها ذاتيتها وكيانها ما وسع المعلم الجهد وما سمحت الإمكانات.

٣ ـ الإلتفات إلى أن اكتساب المهارات اللغوية مسألة فردية إلى حد كبير، ومتى تهيأت الطريقة الصحيحة لكل تلميذ عند اكتسابه هذه المهارات، فالمران الكافي هو ما يحتاجه بعد ذلك لإبراز مهارته، مما يستلزم وضع خطة لتحديد مدى اكتساب كل تلميذ لهذه المهارات، وكذلك تنميتها عنده بما يناسبه من أسلوب.

٤ ـ توفير فرص بناء شخصية التلميذ، وما يتصل بها من تكوين الذات، وسلامة التفكير وابتكاريته، وتربية الوجدان وتهذيبه. وليس فقط تربية عقله، وحشوه بالمعلومات.

٥ ـ تقديم خبرات تربوية متنوعة، وتصميم مواقف تعليمية متباينة تدور حولها المفاهيم اللغوية، بحيث يستطيع كل تلميذ استيعابها حسب السرعة التي تناسبه.

٦ ـ ربط أوجه النشاط اللغوي والواجبات والتكليفات بمواقف حياتية تشيع بين التلاميذ، وتتمشى مع الاهتمامات المختلفة لديهم، فتصيب عند كل تلميذ هدفا، وتشبع عنده حاجة.

٧ ـ توجيه المعلم لاستخدام مجموعة من الوسائط التعليمية المختلفة التي تواجه ما بين التلاميذ من فروق في أنماط التعلم.

٨ ـ تخصيص قسم في نهاية كل وحدة من وحدات كتب تعليم اللغة العربية للتدريب على نوعين من التدريبات الإضافية هما:

ـ **النوع الأول:** تدريبات إبداعية رفيعة المستوى تخصص للمتفوقين، وتستثمر ما لديهم من طاقات وقدرات على التحصيل.

ـ **النوع الثاني:** تدريبات علاجية تركز على نقاط الضعف الشائعة بين الأطفال في ضوء ما أسفرت عنه البحوث والدراسات، الخاصة بالأخطاء اللغوية الشائعة بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (صرف ونحو وإملاء وقراءة وكتابة. . إلخ). وفي هذا النوع من التدريبات تتم إعادة توضيح بعض المفاهيم، ومعالجة القواعد بطريقة أخرى مبسطة.

(جـ) المنطلقات التربوية

أولا ـ مفهوم التدريس:

التدريس لا يعني مجرد توصيل معلومات أو معارف من معلم إلى متعلم، إنه عملية أكبر من ذلك، إذ تستهدف ـ في المقام الأول ـ الكشف عما لدى التلاميذ من استعدادات وقدرات، ومساعدتهم على استغلالها في أقصى طاقاتها حتى يعلموا أنفسهم بأنفسهم.

ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ تنمية إمكانات التعلم الذاتي عند التلاميذ، والتركيز على مهارات تحصيل المعرفة، وتحويل موطن الاهتمام من زيادة كم المعرفة إلى أسلوب تحصيلها.

٢ ـ النظر إلى شخصية التلميذ ككل تتكامل فيه الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، إن اللغة أداة تهذيب وتربية وتكوين قيم واتجاهات وميول بمثل ما هي أداة توصيل للمعلومات والمعارف، مما يساعد على التغيير الفعال في شخصيات التلاميذ، وتمكينهم من الاستخدام الأمثل للغة في مختلف المجالات.

ثانيا ـ حلقات التعليم الأساسي:

إن الطفل محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تنطلق في إستراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو.

وتجمع دراسات النمو النفسي على أن هناك خصائص معينة لكل مرحلة من مراحل النمو التالية:

- من السادسة إلى الثامنة (وهي التي تقابل الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية).
- من التاسعة إلى الحادية عشرة (وهي التي تقابل الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية).

ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ تقسيمه إلى حلقتين تقابل كل منهما المرحلتين السابقتين من مراحل النمو، وفي ضوء النظام التعليمي في مصر.. تصبح حلقات منهج اللغة العربية منها اثنتين هما:

الحلقة الأولى: وتضم تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وفي هذه الحلقة تتطلب طبيعة نمو الأطفال توافر بيئة مستقرة في المدرسة تتميز بالأمن، وتبعث الرضا والطمأنينة في نفوس الأطفال مما يفرض علينا قيام معلم واحد بتربيتهم طوال اليوم المدرسي أو أغلبه، حتى يمكن توفير تلك البيئة المستقرة، وهو الأساس العلمي الذي تستند إليه فكرة معلم الفصل الذي يتحمل مسئولية الاتصال الرئيسي بالطفل في الجو المدرسي كله. ولمعلم اللغة العربية في هذه المرحلة من الأدوار والمسئوليات ما يتميز به عن معلم المادة في الصفوف الأخرى.

الحلقة الثانية: وتضم تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي وفي هذه الحلقة تتسع مدارك الطفل، وتسمح له قدراته باستيعاب قدر من المعرفة أكبر حجما وأعمق تناولا في مختلف مجالات المعرفة، وهو الأساس العلمي الذي تستند إليه فكرة معلم المادة في هذه الصفوف، ولمعلم اللغة العربية في هذه من الأدوار والمسئوليات ما يتميز به أيضا عن معلم الفصل.

٢ ـ التحديد الدقيق للمهارات العامة واللغوية التي ينبغي تنميتها عند التلاميذ في كل حلقة من الحلقات الثلاث السابقة.

٣ ـ إبراز جوانب التكامل الرأسي والأفقي بين كل من:

- مناهج اللغة العربية في رياض الأطفال، وفي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، إذ تهيئ الأولى للثانية.
- مناهج اللغة العربية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

ثالثا ـ اللغة والتعليم الأساسي:

توضح المادة ١٦ من قانون التعليم رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨١ الهدف العام للتعليم الأساسي كالتالي:

يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ، وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العملية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة، بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن

يواصل تعليمه فـي مرحلة أعلى، أو أن يواجه الحياة بعـد تدريب مهني مكثف، وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه.

ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ تزويد التلاميذ بقدر مناسب من اللغة يساعدهم على:

أ ـ اكتساب الحد الأدنى من المعرفة العملية اللازمة لإجادة أعمال أو حرف أو مهنة معينة، يستطيع بها أن يكسب عيشه، وأن يسهم في نهضة أمته.

ب ـ اكتـساب الحد الأدنى من الرصـيد اللغوي الذي يسـاعده على مواجـهة مطالبه في الاتصال بلغة مطواعة سـهلة، يبلغ بها رسالته بوضوح إن لم يكن بوضوح وجمال.

٢ ـ الحرص على تكامل الخبرة سواء بين الجوانب النظرية والعملية في منهج اللغة العربية نفسه، أو بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى (مواد اجتماعية أو علوم أو رياضيات أو غيرها) لم تعد مسئولية معلمي هذه المواد وحدهم، قدر ما هي من المسئوليات الرئيسية لمنهج اللغة العربية.

٣ ـ الارتباط المباشـر بالبيئة المحيطة بالتلامـيذ فتكون مصدرا لاستـقاء المعلومات وانتقاء الخبـرات، ومجالات ـ في الوقت نفسه ـ لتطبـيق ما تعلموه. وبذلك يصبح تعليم اللغـة وظيفيا، يسهم في توثيق الصلة بـين ما يعلم في المدرسة وما يجرى في الحياة.

رابعا ـ اللغة والمواد الدراسية الأخرى:

تشبع كل مادة دراسية حاجة معرفية معينة عند التلاميذ من أجل إكسابهم مهارات محددة تلزمهم في الحياة. وسبيل التعبير عنهـا جميعا هو اللغة. فمن خلالها يستوعبون المفاهيم والمصطلحات، وبها يعبرون عـما لديهم من أفكار، مما يجـعل من اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى علاقة تفرض على كل منها متطلبات خاصة.

ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ توثيق الرباط بينه وبين المواد الدراسية الأخـرى في مرحلة التعليم الأساسي، ليتمي أحدهمـا إلى الأخر، ويستكمل به أداته الفاعلة في تحـقيق أهدافه في أداء وظائفه، فلا بد عند إعداد مناهج كل منها النظر إلى مثيلاتها، مما يحقق التكامل المعرفي عنـد التلاميذ، وإحـداث نوع من الانسجام بين مـا يقدم في كل منها.

٢ ـ تصنيف المهارات التي ينبغي على منهج اللغة العربية إكسابها للتلاميذ إلى صنفين: الأول مهارات لغوية والأخرى مهارات دراسية تلزم للنجاح في تعلم المواد الدراسية الأخرى، مثل: المواد الاجتماعية والعلوم والرياضيات. . إلخ.

٣ ـ الوقوف على المفردات والتراكيب والمفاهيم الشائعة في كتب المواد الدراسية المختلفة بمرحلة التعليم الأساسي وتوظيفها في منهج اللغة العربية.

(د) المنطلقات الاجتماعية

أولا ـ اللغة والثقافة:

تمثل الثقافة البعد الخامس من أبعاد تعليم اللغات، تضاف إلى الاستماع والكلام والقراءة، والكتابة. فاللغة وعاء الثقافة، وحسبك أن تعرف لغة قوم حتى تقف على بعض من خصائص ثقافتهم، والثقافة التي تنتمي إليها اللغة العربية هي الثقافة العربية الإسلامية، تلك الثقافة التي تنتمي في شق منها إلى المحيط الزماني والمكاني الذي نشأت فيه العربية، بمثل ما تنتمي في الشق الثاني منها إلى الدين الذي نزل كتابه المقدس بها، فأنشأ بينها وبين الإسلام صلات لا تدفع، ووشائج لا تقطع، وروابط لا تنفصم عراها.

ويستلزم هذا منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ تأكيد الذاتية الثقافية العربية الإسلامية للشخصية المصرية، إذ هي ـ كما تنص وثيقة تطوير التعليم في مصر ـ شرط لتأكيد النسيج الاجتماعي والوطني. والتعليم سلاح فعال في تجسيد هذه الذاتية الثقافية وتنميتها وإبراز أصالتها لتدعيم وحدة المجتمع كيانا وفكرا.

٢ ـ إبراز دور اللغة العربية في استيعاب التراثين العربي والإسلامي، ونقل الحضارة العربية الإسلامية إلى المجتمعات الأخرى. فإن العربية وعاء حضارة واسعة النطاق، عميقة الأثر، ممتدة التاريخ. وعلينا أن نبرز ذلك للتلاميذ.

٣ ـ تضمين كتب القراءة موضوعات حول بعض البطولات العربية والإسلامية في مختلف مجالات الحياة.

٤ ـ تدريس بعض النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي يتعرفون من خلالها على خصائص الثقافة الإسلامية، بوصفها الثقافة المعيارية للمجتمع، فضلا عما تقدمه هذه النصوص من نماذج لأرفع مستويات الأداء اللغوي مما ينعكس أثره على مستويات التعبير عند التلاميذ.

٥ - إبراز دور الدين في تحقيق التنمية والتصدي للمشكلات التي تواجهها، والتأكيد على القيم التي تسهم في ذلك، وبذلك لا تنفصل في حياة التلميذ مفاهيم الدين عن متطلبات التنمية.

ثانيا - اللغة والتغير:

التغير سنة الحياة، وقوام التقدم، وضمان الاستمرارية.. فلا تلبث أن تهب رياح التغيير على المجتمع من داخله ومن خارجه، ولا قبل له بالوقوف منها موقف اللامبالاة.. إن التغير يعني تعديلا في المواقف والاتجاهات والميول، ومراجعة للقيم والاتجاه نحو المستقبل بثقة واطمئنان وإصرار.

ويستلزم هذا من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ - تنمية استعداد التلاميذ لتقبل التغير ودفع عجلته والتكامل مع كل حسب قدرته.

٢ - التحديد الدقيق لمجالات الاتصال اللغوي المتجددة والمناسبة للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي وذلك في ضوء مطالب نموهم، والظروف الاجتماعية المحيطة بهم.

٣ - تعدد مستويات الأداء اللغوي التي تدور حولها موضوعات المنهج وأنشطته. فلا يقتصر الأمر على تدريب التلاميذ على التعبير في مواقف الحديث الرسمي الذي يتطلب العناية الفائقة بمختلف جوانب الأداء، مثل: إلقاء الخطب والكلمات، ومجالات التعبير الوصفي الإبداعي، وإنما يمتد التدريب ليغطي مختلف مواقف الاتصال التي يحتاج التلميذ في حياته اليومية إلى استخدام اللغة فيها. وكما هو معلوم.. فإن مواقف الاتصال هذه أكثر خضوعا لسنة التغيير من مجالات الحديث الوصفي الإبداعي. إن من أهم عوامل الوهن في لغة ما، هو حجبها عن الحياة الاجتماعية الفاعلة والاقتصار في تعلمها على الأساليب التي توارثتها الأجيال.

٤ - اشتمال المنهج على مجموعة من التكليفات التي تساعد المعلم على الكشف عن مواهب التلاميذ واستعداداتهم، وتحويرها، وتكييفها، لتكون مؤهلة تأهيلا ملائما، لا بالمعارف وحدها، بل بالمنهج الفكري وقيم التعامل مع البيئة المتجددة تعاملا يسوده الأخذ والعطاء.

٥ - تنمية الاتجاهات الإيجابية عند التلاميذ نحو معطيات العلم والتكنولوجيا، والاستعداد للمشاركة في إنتاجها، وليس فقط استهلاكها.

ثالثا ـ البث الإعلامي المباشر:

يعيش العالم اليوم سياسة انفتاح ثقافي شامل لا خيار لنا في صده. ولقد أصبح العالم المعاصر ـ كالقرية الصغيرة (أو الفندق الصغير كما يحلو للبعض) ـ بفضل تقدم وسائل الاتصال المختلفة، حتى أمكن وصول الإرسال التليفزيوني الأجنبي مباشرة إلى كل بيت في مصر، ويستلزم هذا من منهج اللغة العربية ما يلي:

١ ـ تدعيم القيم الدينية والأخلاقية التي غرست في الإنسان المصري عبر آلاف السنين، وتنمية ثقتهم في هذه القيم لمواجهة ما يحمله البث المباشر من قيم مخالفة.

٢ ـ تنمية قدرة التلاميذ على النقد والتقييم الصحيح لما يشاهدونه، وعدم الوقوع في أسر التقليد للآخرين.

٣ ـ تنمية استعداد التلاميذ في الصفوف المتقدمة لتقبل أشكال التقدم، والقدرة على الاختيار، وقبول التعددية في الرأي والاتجاهات، والتحاور معها في إطار قيمنا العربية الإسلامية.

القسم الثالث

أهداف المنهج وخطته

(أ) مجالات الاتصال اللغوي

تعريف:

يقصد بمجالات الاتصال اللغوي **مجموعة من الأنشطة التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة**. وتختلف هذه المجالات باختلاف البيئة المحيطة بالفرد، ومواقف الحياة التي يمر بها وخصائصه هو نفسه، ومدى إتقانه للغة التي هي أداة التواصل، والفترة الزمنية التي يجرى فيها الاتصال، إلى غير ذلك من عوامل التباين في مجالات الاتصال اللغوي. ومن الممكن التمييز بين نوعين من مجالات الاتصال، هما: مجالات الاتصال العامة التي يشترك الجميع في الحاجة لاستخدام اللغة فيها، ومجالات الاتصال الخاصة التي تحس فئة معينة بالحاجة لاستخدام اللغة فيها ، والفئة المقصودة هنا هي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر.

مجالات الاتصال اللغوي العامة:

يصنف هاليداي مجالات الاتصال اللغوي العامة، تحت سبعة أنواع يسميها وظائف، وهي:

١ ـ **الوظيفة النفعية**: ويقصد بها استخدام اللغة لتلبية متطلبات الفرد، وإشباع حاجاته المادية مثل الحصول على الطعام وقضاء حاجاته الأخرى.

٢ ـ **الوظيفة التنظيمية**: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار أوامر أو توجيه سلوك الآخرين.

٣ ـ **الوظيفة التفاعلية**: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل المشاعر والأفكار بين الفرد والآخرين.

٤ ـ **الوظيفة الشخصية**: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره.

٥ ـ **الوظيفة الاستكشافية**: ويقصد بها استخدام اللغة من أجل الاستفسار عن أسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها.

٦ ـ **الوظيفة التـخيلية**: ويقصد بها اسـتخدام اللغة من أجل التعبـير عن تخيلات وتصورات من إبداع الفرد، وان لم تتطابق مع الواقع.

٧ ـ **الوظيفة البيانية**: ويقصد بها استـخدام اللغة من أجل تمثل الأفكار والمعلومات وتوصيلها إلى الآخرين.

مجالات الاتصال اللغوي الخاصة:

يستخدم تلميذ مرحلة التعليم الأساسي (من سن السادسة إلى الرابعة عشرة) اللغة في عدد من المجالات من أهمها:

أ ـ **الاستماع**: من أهم مجالات الاتصال ـ من حيث فن الاستماع ـ ما يلي:

١ ـ الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم.

٢ ـ الاستماع إلى المناقشات التي تدور أمامه.

٣ ـ الاستماع إلى التعليمات.

٤ ـ الاستماع إلى إلقاء الأناشيد والأغاني التي تلقى من زملائه.

٥ ـ الاستماع إلى الأخبار.

٦ ـ الاستماع إلى بعض برامج الإذاعة.

٧ ـ الاستماع إلى المسلسلات وبرامج الأطفال في التليفزيون.

٨ ـ الاستماع إلى القصص والحكايات تروى له.

٩ ـ الاستماع إلى زملائه وهم يتحدثون عن نشاطاتهم.

١٠ ـ الاستماع إلى نصوص لغوية تلقى عليه (مثل الإملاء).

١١ ـ الاستماع إلى زملائه وهم يقرأون.

ب ـ **الكلام**: من أهم مجالات الاتصال ـ من حيث فن الكلام ـ ما يلي:

١ ـ التعريف بالنفس (اسمه، ميلاده، بلده، دينه، عنوانه، . .إلخ).

٢ ـ تلاوة آيات من القرآن الكريم.

٣ ـ طلب بعض الأشياء التي تشبع حاجاته، مثل : الطعام. .إلخ.

٤ ـ إلقاء أسئلة والإجابة عنها.

٥ ـ تقديم الأصدقاء بعضهم لبعض.

٦ ـ وصف ما يقع عليه حسه في البيئة المحيطة من كائنات وأحداث.

٧ ـ التحدث عما يقوم به من نشاط أو ما يؤديه من أعمال.

٨ ـ إلقاء الأخبار وتوضيح ما يتصل به.

٩ ـ إجراء مناقشة مع زملائه حول الأحداث اليومية العارضة.

١٠ ـ وصف الألعاب.

١١ ـ إعادة سرد القصص التي استمع إليها.

١٢ ـ حكاية قصص صغيرة من تأليفه.

١٣ ـ تكميل القصص الناقصة وإطالة بعضها.

١٤ ـ التعبير عن قصص مصورة.

١٥ ـ تأدية الشعائر الدينية والعبادات والتحدث عنها.

١٦ ـ التعبير عن الصور التي يجمعها، أو التي تعرض عليه.

١٧ ـ ترديد الأناشيد والأغاني والاستمتاع بإيقاعها.

١٨ ـ التحدث عن الجو والتعبير عما يحس به من برودة أو حرارة.

١٩ ـ التعبير عن مشاعره في مناسبات اجتماعية معينة فرحا أو حزنا.

٢٠ ـ إجراء حوار تليفوني.

٢١ ـ التعبير عن هواياته وأساليب الاستمتاع بها.

٢٢ ـ التعليق على بعض الأحداث والمواقف التي تجري في محيطه.

٢٣ ـ أداء الأدوار في التمثيليات المدرسية.

٢٤ ـ عرض ملخص يقرأه على زملائه ومشاركتهم الاستمتاع به.

٢٥ ـ التعبير عن آلامه ومواطن الشكوى عنه.

٢٦ ـ التحدث عن نفسه دفاعا عنها.

٢٧ ـ إلقاء خطبة قصيرة في مناسبة معينة، مثل: الأعياد الدينية، والوطنية، والشخصية.

٢٨ ـ التحدث عن بعض الشخصيات التي أعجبته، مبررا اعجابه بها.

جـ ـ القراءة: من أهم مجالات الاتصال ـ من حيث فن القراءة ـ ما يلي:

١ ـ قراءة بيانات خاصة به (اسمه، عنوانه.. إلخ).

٢ ـ قراءة المصحف الشريف.

٣ ـ قراءة كلمات وعبارات تعقب صورا معينة.

٤ ـ قراءة إرشادات عامة (مثل إرشادات المرور، وتعليمات تشغيل بعض الأجهزة).

٥ ـ قراءة تعليمات معينة يكلف بتنفيذها.

٦ ـ قراءة العناوين الرئيسية في الصحف.

٧ ـ قراءة بعض الموضوعات التي تثير اهتمامه في الصحف.

٨ ـ قراءة دليل تليفون للحصول على بيانات معينة.

٩ ـ قراءة الأعداد.

١٠ ـ تصفح مجلات الأطفال وقراءة بعض الموضوعات فيها.

١١ ـ قراءة بعض القصص القصيرة والمسلسلات للاستمتاع.

١٢ ـ قراءة عناوين المحلات والشوارع.

١٣ ـ قراءة الكتب المقررة في المواد الدراسية المختلفة.

١٤ ـ قراءة الخطابات.

د ـ الكتابة: من أهم مجالات الاتصال ـ من حيث فن الكتابة ـ ما يلي:

١ ـ كتابة بيانات خاصة به.

٢ ـ كتابة ما يملي عليه بالفصل الدراسي.

٣ ـ كتابة مذكرات مختصرة حول أحداث معينة.

٤ ـ تلخيص بعض الموضوعات والكتب التي يقرؤها.

٥ ـ كتابة برقيات في مناسبات اجتماعية معينة.

٦ ـ المشاركة في كتابة بعض الأشياء في النشاط اللاصفي.

٧ ـ ملء استمارات أو طلبات رسمية.

٨ ـ كتابة طلب يتقدم به لجهة معينة.

٩ ـ كتابة خطابات.

١٠ ـ كتابة موضوعات تعبير، يكلف بها في المدرسة.

١١ ـ تسجيل ما يدور في بعض المقابلات.

١٢ ـ الإجابة عن الأسئلة كتابة.

(ب) أهداف المنهج

مقدمة:

يقصد بالهدف التربوي الصياغة الموضوعية لما نرجو حدوثه من تغير في أسلوب عند التلاميذ، بعد مرورهم بخبرات تعليمية معينة. ويتسع مفهوم السلوك هنا ليشمل مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.

وتنقسم أهداف المنهج إلى نوعين: أهداف عامة، وأخرى خاصة. ويقصد بالأهداف العامة ـ هنا ـ ما ينبغي تزويد التلاميذ به من معارف ومعلومات، وما ينبغي تنميته عندهم من قيم واتجاهات، وما ينبغي تدريبهم عليه من أعمال وأداءات، كأفراد في المجتمع، وتتسم هذه الأهداف بأن تحقيقها يستغرق وقتا طويلا، كما تشترك فيه المواد الدراسية المختلفة وليس اللغة العربية وحدها، فضلا عن صلاحيتها لمرحلة التعليم بحلقاته الثلاث.

بينما نقصد بالأهداف الخاصة ما ينبغي تحقيقه عند التلاميذ من نمو في المعلومات والمهارات والقدرات اللغوية في نهاية كل حلقة من حلقات التعليم الأساسي. وتتسم الأهداف الخاصة بأنها أكثر تحديدا وإجرائية وأوثق ارتباطا بخصائص التلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو، مما يجعلها متميزة في كل حلقة عن أخرى، فضلا عن خصوصية اللغة العربية بها.

وفيما يلي عرض لكل من الأهداف العامة والخاصة:

الأهداف العامة

يهدف منهج اللغة العربية المقترح لمرحلة التعليم الأساسي إلى تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ التمسك بالقيم الإنسانية النابعة من رسالات السماء، والاستناد إليها كمنطق أساسي موجه لسلوكه في الحياة، سواء في علاقته مع الله، أو المجتمع، أو نفسه.

٢ ـ إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية على أساس من الفهم والإقناع.

٣ ـ الاعتزاز بانتمائه للثقافة العربية، والافتخار بأمجادها، والحرص على التمسك بالقيم الإيجابية فيها، وتمثلها والدفاع عنها.

٤ ـ الاعتزاز بلغته العربية والرغبة في إتقانها، والحرص على استخدام الفصحى وحسن توظيفها في مختلف مجالات الحياة.

٥ ـ الإحساس بالمشكلات التي تواجه مجتمعه، والاستعداد لأن يكون عضوا نافعا فيه، مشاركا في تحقيق أهدافه، مسهما بدوره في تحقيق خطط التنمية فيه.

٦ ـ احترام الآخرين من ذوي الأديان والمذاهب الأخرى، وتقبل الحياة معهم وتقدير حقهم في ممارسة الأنماط الثقافية الخاصة بهم.

٧ ـ رفض كل أشكال التطرف والتعصب الأعمى الذي لا يستند إلى أساس علمي أو مبرر موضوعي.

٨ ـ تقبل التغيير والسعي إلى ابتكار الوسائل التي يطور بها حياته والارتفاع بمستوى أدائه في مختلف جوانب هذه الحياة، مع القدرة على التوفيق بين ما ورثه من قيم، وما تفرضه عليه مطالب الحياة المعاصرة.

٩ ـ الاعتماد على جهوده الذاتية في التعلم، والإحساس بالقدرة على أن يستقل بنفسه في تحصيل المعرفة وتوظيفها بما يطور شخصيته من جميع جوانبها.

١٠ ـ ربط العلم بالعمل، والنظرية بالتطبيق، دون ازدراء للعمل اليدوي في مقابل التقدير للعمل العقلي.

١١ ـ الموازنة بين مطالب الجسم والعقل والروح، والإيمان بضرورة النمو الشامل وتحقيق التكامل بينها.

١٢ ـ التفكير المنطقي وبشكل منهجي منظم وإدراك العلاقة بين الظواهر والأسباب، وتوقع النتائج من مقدماتها.

١٣ ـ النظر الصحيح للأمور، واتخاذ قرار مناسب بشأنها متحررا من أسر الأهواء الخاصة والتقليد الأعمى.

١٤ ـ الرغبة في إجادة العمل وليس فقط مجرد إنجازه.

١٥ ـ تذوق الجمال في مختلف أشكاله، والسمو في علاقاته بالآخرين.

١٦ ـ الإحساس بالانتماء الأسري والحرص عليه، وتقبل مختلف الأدوار التي يلزم عليه القيام بها، عضوا في الأسرة ومسئولا عنها سواء في بيته، أو عمله، أو وطنه الكبير.

١٧ ـ الرغبة في أن يسهم في الحضارة الإنسانية، والحرص على أن يكون منتجا لها وليس مستهلكا فقط لإنجازاتها.

١٨ ـ الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخـرى، والإلمام بتراثها وأنماط الحياة فيها، والاستعداد لتقبل المناسب منها في ضوء الثقافة العربية الإسلامية.

الأهداف الخاصة

الحلقة الأولى:

يهدف منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إلى:

١ ـ **من حيث الاستماع:** تنمية قـدرة التلميذ على فهم الحـديث الذي يلقى عليه بإيقاع طبيعي في حدود المفردات والتراكيب التي تعلمها.

٢ ـ **من حـيث الكلام:** تنمية قـدرة التلميذ على توصـيل رسالة شفوية، تتـميز بسلامة اللغة ومناسبة المضمون في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب.

٣ ـ **من حيث القراءة:** تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتلميذ عند القراءة، حتى يتمكن من الاتصال بالصفحة المطبوعة، واستيعاب المواد الدراسية المختلفة.

٤ ـ **من حيث الكتابة:** تدريب التلميـذ على التمكن من آليات الكتـابة (مهارات الخط، والإملاء، والتعبير التـحريري المقيد). واستخدامها استـخداما وظيفيا في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب.

٥ ـ **من حيث الأناشيد والمحـفوظات:** تنمية قـدرة التلميذ على فـهم الأناشيد، وإدراك دلالات ما فيها من مفـردات وتراكيب، وتذوق بعض مواطن الجمال فيها ببساطة.

٦ ـ **من حيث التـراكيب:** تدريب التلميـذ على فهم الدلالات المختلفة للتـراكيب اللغوية، ومساعدته على استخدامها دون تعمق فيها.

٧ ـ **من حيث الثـقافة:** تنمية قـدرة التلميذ على إشباع حاجـات الاتصال اللغوي عنده في مواقف الحـياة المختلفـة، وتقدير قيمـة التمكن من اللغة في تحـقيق مطالبه، مع فهم الدلالات الثقافية البسـيطة للاستخدامات اللغوية الشائعة في البيئة المحيطة به.

٨ ـ **من حيث نوع اللغة:** تدريب التلميذ على استعمال الفصحى المعاصرة، وتنمية رغبته المستمرة في رفض العامية عند الاتصال اللغوي بالآخرين.

الحلقة الثانية:

يهدف منهج اللغة العربية في الصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي إلى:

١ ـ **من حيث الاستماع:** تدريب التلميذ على حسن الاستماع للآخرين، وتخيل الأحداث التي يشتمل عليها حديثهم، وتنمية قيم الاحترام لهم عند الاستماع إليهم.

٢ ـ **من حيث الكلام:** تنمية قدرة التلميذ على مواجهة بعض المواقف الاجتماعية التي تستلزم الحديث الشفوي، مثل: إلقاء الكلمات الموجزة، والتعليقات والخطب، في حدود ما لديه من رصيد لغوي.

٣ ـ **من حيث القراءة:** تعميق مهارات القراءة عند التلميذ، وتدريبه على ممارسة أنواعها بما يحقق أهدافه المختلفة منها.

٤ ـ **من حيث الكتابة:** تنمية قدرة التلميذ على التعبير الكتابي عن خبراته وآرائه بلغة واضحة صحيحة، في حدود ما لديه من رصيد لغوي.

٥ ـ **من حيث الأدب والنصوص:** تنمية قدرة التلميذ على الأداء الممثل للمعنى عند تلاوة القرآن الكريم، وإنشاد الشعر والقراءة الجهرية.

٦ ـ **من حيث القواعد والأساليب اللغوية:** تمكين التلميذ من الإلمام ببعض القواعد الأساسية، التي تحكم الاستخدامات الشائعة في مواقف الاتصال اللغوي عند التلميذ داخل المدرسة وخارجها.

٧ ـ **من حيث الثقافة:** تعميق اعتزاز التلميذ بلغته العربية، باعتبارها عنصرا أصيلا في تكوين شخصية كل عربي، ومقوما من مقومات الأمة العربية.

٨ ـ **من حيث نوع اللغة:** تنمية إحساس التلميذ بجمال الفصحى، وزيادة ثقته بقدرتها على إشباع حاجات الاتصال اللغوي المختلفة عنده.

(جـ) الخطة الدراسية والمواد التعليمية

أولا ـ الخطة الدراسيـة:

أ ـ الخطة الأسبوعية:

النوع / الصف	١	٢	٣	٤	٥	٦	ملاحظات
الاستماع والتحدث	٤	٣	٢		–	–	
الاستماع	–	–	–	١	١	٠,٥	(*)
القراءة والكتابة	٤	٤	٥	–	–	–	
القراءة	–	–	–	٤	٤	٢	
الأناشيد والمحفوظات	٢	١	١	–	–	–	
الأدب والنصوص	–	–	–	١	١	١	
التراكيب والأساليب	–	١	١	–	–	–	
القواعد والأساليب	–	–	–	١	١	١	
التعبير: شفوي	–	–	–	٠,٥	٠,٥	٠,٥	(*)
التعبير: تحريري	–	–	–	٠,٥	٠,٥	٠,٥	(*)
الإملاء والخط	–	١	١	٢	١	٠,٥	(*)
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	٩	٦	

ب ـ فلسفة الخطة الأسبوعية:

تكمن فلسفة هذا التوزيع فيما يلي:

١ ـ النظر إلى الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، على أنها حلقة بذاتها متميزة بمجموعة من الخصائص، تنطلق منها فكرة معلم الفصل. وفي هذه الحلقة تندمج مهارات الاستماع والحديث، وتزيد حصصهما وتتدرج في النقصان.

٢ ـ تنفرد مهارة الاستماع بوقت مخصص حتى نهاية المرحلة، لما لهذه المهارة من أهمية، وتنفرد هذه المهارة بحصة كل أسبوع في الصفين الرابع والخامس، وبحصة كل أسبوعين في الصف السادس.

(*) يقصد بالنصف هنا تخصيص حصة كل أسبوعين لفرع اللغة.

٣ - تندمج مهارات القراءة والكتابة في الصفوف الثلاثة الأولى، على أن يمتد نشاط الكتابة في هذه الصفوف ليشمل الخط والإملاء المنقول والمنظور (بحدود) والتعبير المقيد.

٤ - ينفصل تدريس القراءة عن الكتابة، بدءا من الصف الرابع، وتخصص للقراءة أربع حصص في كل من الصفين الرابع والخامس، باعتبارهما نهاية المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، مما يحتم التأكد من تملك المهارات الأساسية في القراءة في هذه المرحلة قبل أن ينطلق التلميذ للدراسة في الصفوف الثلاثة الأخيرة.

٥ - يستمر تخصيص وقت للأناشيد حتى نهاية الصف الثالث، وذلك لما لهذا الفن الأدبي من موقع في نفوس الأطفال في سنواتهم الأولى.

٦ - في الوقت الذي يتوقف فيه تدريس الأناشيد - بدءا من الصف الرابع - يخصص وقت للأدب والنصوص بواقع حصة أسبوعيا لكل صف دراسي.

٧ - يخصص وقت لتدريب الطفل على استعمال بعض التراكيب والأساليب في السنتين: الثانية والثالثة دون شرح لقواعدها.

٨ - يبدأ تدريس القواعد النحوية من الصف الرابع، وكذلك تدريس الإملاء والخط، وتخصيص وقت لكل منهما. ويلاحظ البدء في تدريس حصة واحدة للإملاء والخط في الصف الثاني، ثم التدرج في مدى هذا الوقت بالنسبة للإملاء والخط حتى يصل إلى حصة كل أسبوعين (مشتركة في ذلك مع فن الاستماع).

٩ - يخصص للتعبير بنوعيه (الشفوي والتحريري) حصة كل أسبوعين بدءا من الصف الرابع. ويكمن هذا وراء الفصل بين فني الاستماع والتحدث في هذه السنوات.

ثانيا - المواد التعليمية:

أ - الحلقة الأولى: يعد لهذه الحلقة:

١ - كتاب واحد للتلاميذ في كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى، يتم فيه تدريس الفنون اللغوية الأربعة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). على أن يكون النص الأساسي في الدرس هو المحور الذي يتم من خلاله

تقديم المحتوى اللغوي ممثلا في المهارات اللغوية المختلفة، والمحتوى الثقافي ممثلا في المفاهيم والأنماط والموضوعات الثقافية المختلفة، ويقترح تكليف الطفل بإرجاعه في نهاية العام.

٢ ـ كراسة تدريبات يكتب فيها التلميذ تدريباته ويحتفظ بها.

٣ ـ مرشد للمعلم في كل صف من هذه الصفوف الثلاثة، يتم فيه تعريف المعلم بالأهداف والمهارات اللغوية والثقافية التي ينبغي تنميتها عند التلاميذ في كل صف، وكذلك أسلوب التعامل مع الكتاب المقرر، فضلا عن الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية التي يقترح عليه القيام بها لتحقيق أهداف المنهج، آخذا في الاعتبار أننا نتعامل في هذه الحلقة مع معلم فصل مسئول ـ بالإضافة إلى تدريس المهارات اللغوية ـ عن توظيف هذه المهارات في تعلم محتوى المواد الدراسية الأخرى في هذه الحلقة (التربية الدينية، والمعلومات العامة، والأنشطة البيئية، والرياضيات).

ب ـ الحلقة الثانية: يعد لهذه الحلقة:

١ ـ كتاب للقراءة والأدب والنصوص، يدرسه التلاميذ في الرابع والخامس والسادس.

٢ ـ كتاب للتدريبات اللغوية، يدرسه التلاميذ في هذه الصفوف، يتم فيه تدريس القواعد النحوية والصرفية والإملائية والخط.

٣ ـ كتاب ذو موضوع واحد، ويدرب التلميذ من خلاله على الاستقلال في تحصيل المعرفة، والقدرة على الاستمتاع بالقراءة الحرة.

٤ ـ مرشد واحد للمعلم في هذه الصفوف، يتم فيه تعريف المعلم بأسلوب معالجة كتب اللغة العربية في هذه الصفوف.

القسم الرابع

المحتوى اللغوي والثقافي

الصف الأول

خطة الدراسة

النصاب:

عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع (١٠) عشر حصص توزع كالتالي:

- استماع وتحدث (٤) أربع حصص.
- قراءة وكتابة (٤) أربع حصص.
- أناشيد ومحفوظات (٢) حصتان فقط.

فترة التهيئة

مدتها وهدفها:

تستغرق هذه الفترة من أسبوعين إلى شهر تقريبا في أول العام الدراسي للصف الأول (الابتدائي). وتستهدف توفير الظروف التي تساعد التلاميذ على أن يألفوا الجو المدرسي، والتي تكشف عن مستواهم، وتقف على الفروق الفردية بينهم، وكذلك معالجة مشكلاتهم، وتنمية استعدادهم لتعلم اللغة، وهي نوعان: تهيئة عامة، وتهيئة لغوية.

أولا ـ التهيئة العامة:

أ ـ المهارات: يتوقع بعد انتهاء فترة التهيئة العامة أن يكون التلميذ قادرا على أن:

١ ـ يتقبل التغيير الذي طرأ على حياته، وذلك بانتقاله من بيئة محدودة مألوفة لديه محببة عنده وهي البيت، إلى بيئة جديدة غريبة عليه وهي المدرسة.

٢ ـ يألف جو المدرسة، ويشعر بالأمن والاستقرار خلال الفترة التي يقضيها فيها.

٣ ـ يعبر عن رغبته في التعلم، واكتساب خبرات جديدة تزيد عما اكتسبه في البيت.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على التهيئة العامة ما يلي:

١ ـ إتاحة الفرص للأطفال بممارسة الألعاب المحببة إليهم، ومنحهم حرية التنقل من مكان إلى آخر، وعدم إشعارهم بالنظام الصارم في الأيام الأولى للدراسة.

٢ ـ السماح لأولياء الأمور بزيارة أطفالهم في المدرسة، وقضاء بعض الوقت معهم.

٣ ـ التحدث أمام الأطفال عن المدرسة وما فيها من مرافق وعوامل جذب، مثل: توفر أصدقاء يمكن اللعب معهم، وخبرات جديدة يمكن تعلمها، ومهارات نافعة يمكن اكتسابها.

٤ ـ تشجيع الأطفال على التحدث، والتعبير عن أنفسهم، وإشعارهم بالاهتمام بما يقولون.

٥ ـ تنمية الإحساس عند الأطفال بقدرتهم على التعلم، وإنماء ثقتهم في قيمة ما يتعلمون في حياتهم الخاصة.

٦ ـ تعرف مشكلات الأطفال في التكيف مع المجتمع الجديد، وتنمية الإحساس عندهم بأن المدرسة جادة في حل هذه المشكلات، حتى وإن تعذر ذلك أحيانا.

ثانيا ـ التهيئة اللغوية:

أ ـ المهارات: يتوقع بعد انتهاء فترة التهيئة اللغوية أن يكون التلميذ قادرا على أن:

١ ـ يستعين باللغة في سبيل تحقيق الاندماج مع الآخرين في البيئة الجديدة عليه، وتخفيف حدة القلق فيها.

٢ ـ يشعر بدور اللغة في تحقيق وإشباع بعض حاجاته.

٣ ـ يعبر عن رغبته في الإلمام بما يحيط به في البيئة المدرسية من أسماء ومسميات.

٤ ـ يتعود دقة الملاحظة والتمييز بين الأشياء.

٥ - يتدرب على الانتباه لما يلقى عليه في بعض المواقف التي تتطلب ذلك.

٦ - يمارس الألفاظ والتراكيب والمفاهيم اللغوية التي تتردد في البيئة المدرسية ممارسة صحيحة، معبرا عن نفسه في المواقف التي تستلزم ذلك.

٧ - يبدي استعدادا لتعلم القراءة والكتابة.

٨ - يعبر عن إحساسه بالمتعة في استعمال اللغة واللعب بها.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على التهيئة اللغوية ما يلي:

١ - تصميم بعض المواقف التي تستثير الطفل لاستعمال حواسه من سمع إلى رؤية إلى نطق.

٢ - توفير فرص التعرف على الأشياء المحيطة به، والدقة في ملاحظتها، وتمييز المؤتلف منها والمختلف، وإطلاق الأسماء على مسمياتها.

٣ - لفت نظر الأطفال إلى العلاقات الزمانية والمكانية، وكذلك إلى العلاقة بين الكل والأجزاء من خلال تقديم أشكال ناقصة، يكلف الطفل بإكمالها، وكذلك تقديم أجزاء لصور يكلف الطفل بتركيبها.

٤ - تكليف الطفل ببعض المهام التي تستلزم فيها اتباع توجيهات معينة، وتنفيذ تكليفات محددة.

٥ - توفير فرص النشاط اللغوي التي تكشف عن استعدادات الأطفال وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم والالتفات إليها وتسجيلها أولا بأول، حتى يمكن توظيف هذه المعلومات في إكسابهم المهارات اللغوية المنشودة.

٦ - توزيع أدوات الكتابة على الأطفال، مثل: الأقلام والكراسات والمساطر وغيرها لاستثارتهم على استعمالها.

المحتوى اللغوي

أولا - الاستماع:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على أن:

١ - يتعرف الأصوات العربية، ويميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.

٢ - يتعرف الحركات الطويلة والقصيرة، ويميز بينها عند الاستماع إليها.

٣ - يميز صوتيا بين ظواهر المد والشدة والتنوين.

٤ ـ يفهم الحديث الذي يلقى عليه بإيقاع طبيعي في حدود المفردات والتراكيب التي تعلمها.

٥ ـ يدرك نوع الانفعال الذي يسود الحديث.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ إسماع التلميذ أسماء الأشياء المحيطة به، التي تدور في إطار خبراته والتأني في نطق هذه الأسماء، حتى يميز الأصوات التي تتكون منها.

٢ ـ توفير مجموعة من الفرص التي يعطى التلميذ فيها تعليمات قصيرة، يكلف بتنفيذها بعد مناقشته فيما استمع إليه.

٣ ـ تصميم بعض التدريبات التي يستمع التلميذ فيها إلى كلمات ترد في ظواهر لغوية معينة، مثل: المد، والشدة، والتنوين.

٤ ـ تخصيص بعض تدريبات تجريد الحروف،للتدريب على تجريدها صوتيا وإسماعها للتلميذ مع الحركات المختلفة، قصيرة كانت أم طويلة.

ثانيا ـ الكلام:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على أن:

١ ـ ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

٢ ـ يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والمجاورة تمييزا واضحا.

٣ ـ يميز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

٤ ـ يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

٥ ـ يسجل استجابة مناسبة للحديث الذي يلقى عليه، وكذلك لنوع الانفعال الغالب على هذا الحديث.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد عن تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ إتاحة الفرصة للتلميذ كي يتحدث عن نفسه وأسرته وبيئته، والتعبير عما يشاهد من أشياء وأحداث.

٢ ـ تصميم مجموعة من التدريبات اللغوية في الكتاب المقرر، لتنمية قدرة التلميذ على نطق الأصوات والتمييز بينها.

٣ ـ تدريب التلميذ على الإجابة عن أسئلة معينة في حدود خبراته.

٤ ـ تكليف التلميذ بترتيل بعض آيات من القرآن الكريم.

٥ ـ الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستثارة التلميذ على الكلام، مثل: المجسمات، والنماذج، والتسجيلات، وشرائط الفيديو، وإدارة نقاش حول ما يتم عرضه.

ثالثا ـ القراءة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على أن:

١ ـ يفك الرموز التي أمامه، مدركا العلاقة بين الرموز الصوتية والمكتوبة.

٢ ـ يتعود القراءة من اليمين إلى اليسار بسهولة ويسر.

٣ ـ يدرك أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات، وذلك بين أشكال الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة.

٤ ـ يتمكن من قراءة بعض الآيات القرآنية قراءة صحيحة.

٥ ـ يربط بين المعنى والرمز الذي يدل عليه في القراءة.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث مرحلة تعليم القراءة:** يتوزع العام الدراسي في الصف الأول (الابتدائي) بين مرحلتين، لكل منهما متطلبات، وهما:

(أ) مرحلة الاستعداد للقراءة: وتستغرق هذه المرحلة سنوات ما قبل المدرسة، وجزءا من العام الدراسي للصف الأول.

وتستهدف توفير الخبرات اللازمة لتنمية استعداد الطفل للقراءة، ومعالجة أوجه القصور التي تحول دون ذلك.

ولتحقيق هذين الهدفين.. ينبغي:

١ ـ تنمية قدرة الطفل على دقة الملاحظة، وإدراك العلاقات بين الأشياء وتنمية حواسه المختلفة.

٢ ـ تنظيم بعض أوجه النشاط التي يتم فيها عـرض مجموعة متنوعة من الصور علـى الأطفال، وشغلهم برؤيـة الكلمات والجمل المـكتوبة، على أن تتدرج هذه الصور كما يلي:

أ ـ صور مفردة يقوم الأطفال بتسميتها.

ب ـ صور مركبة للتـعبير عنها، ويقوم الأطفال بجمعـها ومناقشة ما بها.

جـ ـ صور مسلسلة لتكوين قصة قـصيرة، وتكليف الأطفال بحكاية القصة التي تعبر عنها.

٣ ـ تصمـيم مجمـوعة من الألعاب اللغـوية التي يتبادل التـلاميذ فيـها الأدوار، ويتدربون فيها على استعمال اللغة فهما وإفهاما، حتى يمكن تطوير وعيهم بالكلمات الشفوية كوحدات للغة.

٤ ـ تشجيع التـلاميذ على التحدث عن خبـراتهم ومشاهداتهم في المنزل والمدرسة والمجتمع، حتى يمكن تنمية قدرتهم على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

٥ ـ حكاية القصص للتلاميـذ وتدريبهم على إعادة سردها، وتمكينهم من استخدامها للتعبير القصصي المُسَلِّي.

٦ ـ الاستعانة بالوسائل التـعليمية لاستثارة رغبة التلمـيذ في قراءة أسماء الأشياء.

٧ ـ الالتفات إلى أشكال العجز والقصور التي تبدو عند بعض التلاميذ، مما يحـول دون تنميـة استـعدادهم للقـراءة، والتصـدي لهذا سـواء بالفحص الطبي أو العلاج النفسي.

(ب) مـرحلة البـدء في القـراءة: وتستـغرق هذه المرحلة باقي الـعام الدراسي للصف الأول، وتسـتهـدف تكوين العادات الأسـاسية فـي القراءة، ولتحقيق أهداف هذه المرحلة ينبغي:

١ ـ اشتـمال كتاب تعليم الـلغة العربية لهـذا الصف على مجمـوعة من التدريبات التي تستهدف:

أ ـ تنمية قدرة التـلميذ على تعرف الأصوات والتميـيز بينها، وإدراك العلاقة بين الأصوات والشكل المكتوب لها.

ب ـ تدريب التلميذ على القراءة من اليمين إلى اليسار.

جـ ـ تزويد التلميذ بعدد من المفردات تعبر عن مفاهيم يحتاج إليها.

د ـ تدريب التلميذ على كل من:

- تعرف الحروف الهجائية بأصواتها وأسمائها وأشكالها، ويستلزم هذا وضع خطة لتجريد الحروف، على أن ينتهي تجريدها بنهاية هذا العام.
- تعرف الكلمات والجمل واستعمالها.
- قراءة الحروف والكلمات مضبوطة الشكل.
- الحركات القصيرة والطويلة.

هـ ـ إبراز العلاقة بين الرمز والمعنى، وعدم التركيز على الرمز وحده.

٢ ـ التركيز على القراءة الجهرية في هذا الصف حتى يمكن تدريب التلميذ على نطق الأصوات والحركات، وكذلك تشخيص مواطن القوة والضعف عنده في القراءة.

٣ ـ تصميم مجموعة من الأنشطة اللغوية الإضافية لما يقدم في الكتاب، والتي تقدم القراءة فيها على أنها عملية اكتساب للأفكار. ومن هذه الأنشطة، استعمال السبورة، ولوحات الخبرة، وعرض البطاقات، وتكليف التلاميذ برؤية الكلمات والجمل المدونة تحتها، ومناقشتهم حولها، وتدريبهم على استعمالها بكفاءة.

(٢) **من حيث عدد موضوعات القراءة:** يقترح أن يتراوح عدد موضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية بين ٢٥ ـ ٣٠ موضوعا. بالإضافة إلى القسم الخاص بتنمية الاستعداد لتعلم القراءة، وذلك حتى تستوعب أسابيع الدراسة المقررة، وعددها ١٢ أسبوعا.

(٣) **من حيث تدريبات القراءة:** يتم التركيز في تدريبات القراءة لهذا الصف على تنمية مهارات التذكر والفهم والتطبيق.

(٤) **من حيث المعجم اللغوي:** يقترح أن يتراوح عدد المفردات التي يتم التدريب على قراءتها وتحليلها، وكتابة بعضها بين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ كلمة مع تكرارها تكرارا كافيا لتثبيتها.

(٥) **من حيث الثروة اللغوية:** يمكن تنمية الثروة اللغوية في هذا الصف عن طريق الإحالة إلى الخبرات المباشرة في البيئة المحيطة بالتلاميذ، وكذلك الصور والرسوم.

رابعا ـ الكتابة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على أن:

١ ـ يشترك بفاعلية في أوجه النشاط الجماعي المهيئة لتعلم الكتابة.

٢ ـ يتعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة ويسر.

٣ ـ ينقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسة الخط نقلا صحيحا.

٤ ـ يربط بين الكلمة المكتو بة والدلالة التي تعبر عنها.

٥ ـ يكتب الكلمات التي تملى عليه كتابة صحيحة في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث مراحل تعليم الكتابة:** يتوزع العام الدراسي في الصف الأول الابتدائي بين مرحلتين لكل منهما متطلبات، وهما:

(أ) مرحلة الاستعداد للكتابة: تبدأ هذه المرحلة من مرحلة الاستعداد للقراءة، وتستهدف توفير الخبرات اللازمة لتنمية الاستعداد للكتابة، ومعالجة بعض أوجه القصور التي تحول دون ذلك. ولتحقيق هذين الهدفين ينبغي:

١ ـ توزيع أدوات الكتابة على التلاميذ، مثل: الأقلام والكراسات والمسطرة والممحاة، وتدريبهم على استعمالها.

٢ ـ توجيه التلاميذ إلى الكتابة باليد اليمنى، والأخذ برفق بيد الطفل الأعسر.

٣ ـ من خلال تدريبات الاستعداد للقراءة. يمكن التأكد من استعداد التلميذ للكتابة لو توفرت عنده:

أ ـ القدرة على تقسيم الكلام إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع وحروف.

ب ـ القدرة على تمييز الأصوات التي تدخل في تكوين الكلمة.

جـ ـ القدرة على معرفة الأصوات والحروف التي تمثلها.

د ـ القدرة على تتبع رسم الحروف.

هـ ـ القدرة على تجميع الأفكار والمواد اللازمة للكتابة.

و ـ القدرة على التعبير عن رأيه فيما يمر به من تجارب وخبرات.

ز ـ القدرة على المناقشة والتفاعل مع أصحابه.

(ب) **مرحلة تعليم الكتابة:** تبدأ هذه المرحلة في النصف الثاني من العام الدراسي للصف الأول، ويستهدف تكوين العادات الأساسية للكتابة. ولتحقيق هذا الهدف.. ينبغي:

١ ـ تصميم مجموعة من التدريبات التي يمكن بواسطتها تنمية المهارات الخطية التالية:

أ ـ رسم الحروف.

ب ـ وضع النقط في مواضعها.

جـ ـ تناسب المسافات بين الحروف والكلمات.

د ـ صحة وصل الحروف بعضها ببعض.

٢ ـ لفت أنظار التلاميذ في الكتابة إلى الظواهر التالية:

أ ـ يتشابه كثير من الحروف العربية من حيث الرسم.

ب ـ استخدام النقط للتفريق بين الحروف المتشابهة.

جـ ـ تقسم الحروف الأبجدية إلى نصفين: منقوط وغير منقوط.

د ـ اختلاف شكل الحرف الواحد باختلاف موقعه في الكلمة.

هـ ـ التشديد.

و ـ التنوين.

٣ ـ تشجيع الأطفال على محاولة الكتابة في شكل مسوّدات، يشعرون فيها بحرية التعبير وانطلاقة بدون قيود. وكذلك تشجيعهم على إبداء الرأي فيما يكتبونه بأنفسهم، وما يكتبه زملاؤهم.

٤ ـ البدء في مرحلة متأخرة من العام الدراسي للصف الأول في تنبيه التلاميذ إلى أن الكتابة نشاط عقلي، يتم من خلاله توصيل فكرة معينة وإن كانت بسيطة، فالكتابة إذن ليست عملية ميكانيكية بحتة.

(٢) **من حيث التعبير التحريري:** يقتصر التدريب على التعبير المقيد، وهو الذي تتم فيه كتابة بيانات بسيطة مثل المعلومات الشخصية، والإجابة عن أسئلة بسيطة أيضا، أو توجيه تعليمات أو طلبات معينة.

(٣) **من حيث الإملاء:** يتم التركيز في هذا الصف على الإملاء المنقول، وفي آخر العام.. يبدأ بالإملاء المنظور، ويؤجل الإملاء الاختباري.

(٤) **من حيث الخط:** يتم التدريب على الكتابة بخط النسخ.

خامسا ـ الأناشيد والمحفوظات:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على أن:

١ ـ يحفظ بعض النصوص الدينية والأدبية البسيطة حفظا واعيا.

٢ ـ يعبر عن رغبته في الاستماع إلى أناشيد تلقى عليه.

٣ ـ يلقي نشيدا قصيرا يحفظه ممثلا لمعانيه.

٤ ـ يتنبأ بأحداث قصة معروضة عليه في شكل صور متدرجة.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تكليف التلاميذ بحفظ كل من:

- بعض الآيات القصيرة من القرآن الكريم في حدود (٥٠) آية.
- ثلاثة أحاديث شريفة.
- ثلاثة أناشيد (في حدود ٢٥ بيتا).

٢ ـ إلقاء بعض الأناشيد والأغاني على التلاميذ إلقاءً ممثلا للمعاني، سواء أكان ذلك بواسطة المدرس نفسه أم بواسطة مسجلات.

٣ ـ توفير فرص للتلاميذ يمارسون فيها إلقاء الأناشيد والأغاني إلقاء فرديا وجماعيا.

٤ ـ سرد بعض القصص القصيرة (في حدود ٢٠ قصة) على التلاميذ، والتوقف عند بعض الأحداث، ومطالبة التلاميذ بالتفكير في إكمالها.

سادسا ـ التراكيب والأساليب اللغوية:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على أن:

١ ـ يركّب كلمات جديدة من حروف سبق تعلمها.

٢ ـ يكوّن جملا بسيطة من بين المفردات التي تعلمها.

٣ ـ يتعرف الاستعمال الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية، مثل: التذكير، والتأنيث، والأفعال، والأعداد.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تدريب التلاميذ على كل من:

ـ تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف.

ـ تركيب كلمات جديدة من حروف سبق تعلمها.

ـ تحليل الجمل إلى كلمات.

ـ تركيب جمل جديدة من كلمات سبق تعلمها.

٢ ـ تنظيم بعض أوجه النشاط اللغوي التي تساعد التلميذ على استعمال المفردات والتراكيب، التي تعلمها في بناء جمل وتراكيب مختلفة، مع لفت نظره ـ ببساطة ـ إلى دلالة كل جملة أو تركيب جديد (النظرية التوليدية التحويلية).

٣ ـ مراعاة أن تكون الجمل بسيطة ذات عدد محدود من المكملات (مفعول به، وظرف، وحال.. إلخ). وفي حدود خمس كلمات للجملة الواحدة.

٤ ـ التركيز على التراكيب الآتية:

ـ الجملة الاسمية.

ـ الجملة الاستفهامية.

ـ النداء بـ (يا) فقط.

المحتوى الثقافي

عند اختيار المحتوى الثقافي ينبغي:

١ ـ التركيز على الآيـات والأحاديث المتعلقة بالقيم الأخلاقـية، والآداب العامة، ومظاهر السلوك الإنساني.

٢ ـ التركيز عند اختيار المفردات والتراكيب والجمل على ما يتردد في لغة الأطفال في المجـالات الآتية: الأسرة، والمـدرسة، والحقـول أو المصانع، ونبـاتات، وحيوانات البيئة، وجسم الإنسان، ولعب الأطفال، ومظاهر الطبيعة، وغيرها مما له صلة مباشرة بالبيئة المحيطة بالطفل.

٣ ـ اختيار المواقف اللغوية البسيطـة عند تحديد محاور الدروس، مثل: التعارف، وتقديم بيانات شـخصية عنه، طلب إشـباع حاجات معـينة، مثل: الطعام، وحكاية الخبرات، والتعامل في السوق.

٤ ـ مراعاة بساطة اللغة والمفاهيم وجمـال الإيقاع عند اختيار الأناشيد، وأن تدور حول خبرات الطفل.

٥ ـ العمل على تنمـية القيم الروحـية والأخلاقيـة الآتية: تمجيـد الخالق، وحب الوالدين، وطلب العلم، والنظافة.

المهارات الدراسية

تحقيقا للتكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في هذا الصف.. ينبغي تصميم بعض أوجه النشاط التي تنمي عند التلميذ القدرة على:

١ ـ رسم أشكال كل من المربع والدائرة والمثلث بدقة.

٢ ـ تصنيف الأشياء المحيطة به في مجموعات وفق خاصية أو خاصيتين معينتين، مثل: اللون والشكل والنوع، أو اللون والشكل، واللون والنوع أو غيرها.

٣ ـ ربط الخبرات بعضها ببعض.

٤ ـ تحديد رمز العدد الدال على عدد عناصر مجموعة ما.

٥ ـ قراءة وكتابة الأعداد، المكون رمز كل منها من رقم واحد إلى أربعة، والمقارنة بينها.

الصف الثاني

خطة الدراسة

النصاب:

عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع (١٠) عشر حصص توزع كالتالي:

- استماع وتحدث	٣ ثلاث حصص
- قراءة وكتابة	٤ أربع حصص
- أناشيد ومحفوظات	١ حصة واحدة
- تراكيب وأساليب	١ حصة واحدة
- إملاء وخط	١ حصة واحدة

المحتوى اللغوي

أولا- الاستماع:

أ- المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يتعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها.

٢ - أن يؤدي مجموعة من التعليمات المتتالية التي يسمعها بكفاءة.

٣ - أن يتعرف الحروف الساكنة في الكلمات عند الاستماع إليها.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ - تصميم مجموعة من التدريبات التي تشتمل على ثنائيات صغرى للتحقق من قدرة التلاميذ على التمييز بين الوحدات الصوتية (مثل التاء والطاء في تين وطين).

٢ - إعطاء مجموعة من التوجيهات مرة واحدة وتكليف التلاميذ بتنفيذها أو إعادة إلقائها.

٣ - قراءة بعض النصوص على التلاميذ دون أن يكون أمامهم النص مكتوبا. والتركيز على الحروف الساكنة في بعض كلماته.

ثانيا ـ الكلام:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن ينطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

٢ ـ أن يستجيب للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة للهدف من إلقاء الأسئلة.

٣ ـ أن يعرض شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث يستمع إليه.

٤ ـ أن يعيد سرد قصة قصيرة متكاملة تلقى عليه.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تصميم مجموعة من المواقف التي توجه فيها أسئلة مختلفة للتلاميذ ومطالبتهم بالإجابة عنها.

٢ ـ تكليف التلميذ بأن يذكر نصا لحديث كان قد ألقاه المعلم.

٣ ـ تزويد التلميذ بصور وأشكال يكلف بالتعليق عليها.

٤ ـ تكليف التلميذ بترتيل آيات أو سور قصيرة من القرآن الكريم ومراقبة طريقة نطقه للكلمات.

٥ ـ تدريب التلميذ على سرد القصص التي تلقى عليه.

ثالثا ـ القراءة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يميز بين الحروف والمقطع والكلمة والجملة.

٢ ـ أن يدرك الفروق بين أنماط الكلمة المكتوبة «مطبعة، آلة كاتبة، حاسوب».

٣ ـ أن يتعود القراءة بشكل سهل ومريح دون حركات رجعية كثيرة.

٤ ـ أن يتعرف على عدد أكبر من المقاطع، يصل عددها إلى أربعة مقاطع في الكلمة أحيانا.

٥ ـ أن يميز بين بعض المترادفات والمتضادات شائعة الاستعمال.

٦ ـ أن يحس بقيمة القراءة ودورها في تحصيل المعرفة.

ب ـ **الخبرات التربوية:** من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ **من حيث مرحلة تعليم القراءة:** يعد هذا الصف امتدادا لمرحلة البدء في تعليم القراءة التي تستهدف تكوين العادات الأساسية فيها.

٢ ـ **من حيث نوع القراءة:** يتوزع الوقت المخصص للقراءة بين القراءة الصامتة والجهرية. على أن يضاف للهدف التشخيصي للقراءة الجهرية كل من تنمية القدرة على تمثيل المعنى، وتنمية الثقة في النفس والقدرة على مواجهة الجمهور.

٣ ـ **من حيث نصوص القراءة:** تدور الدروس المقدمة حول قطع متكاملة للقراءة والتدرج في عدد أسطرها وتؤلف نصوص القراءة خصيصا لهذا الصف.

٤ ـ **حيث عدد موضوعات القراءة:** يقترح أن يتراوح عدد موضوعات القراءة بين ٢٥ ـ ٣٠ موضوعا. وأن يتراوح عدد مفردات الموضوع الواحد بين ٤٠ ـ ٨٠ كلمة.

٥ ـ **من حيث تدريبات القراءة:** يستمر التدريب من حيث مهارات القراءة على مهارات التعرف والفهم، كما يستمر التدريب من حيث المستويات المعرفية على مهارات التذكر والفهم والتطبيق، مع البدء في التدريب على مهارتي التحليل والتركيب.

٦ ـ **من حيث الاتجاه نحو القراءة:** تدور الدروس المقدمة حول قطع متكاملة للقراءة والتدرج في عدد أسطرها، وتؤلف نصوص القراءة خصيصا لهذا الصف، مع تنمية الإحساس بدور القراءة في تحصيل المعرفة وزيادة المعلومات.

٧ ـ **من حيث الثروة اللغوية:** يمكن تنمية الثروة اللغوية في هذا الصف عن طريق ملاحظة صلات المعنى بذكر المترادفات والمتضادات، وكذلك بواسطة شرح الكلمات والتحليل الصرفي لها ببساطة.

٨ ـ **من حيث المعجم اللغوي:** يقترح أن يتراوح عدد المفردات التي يتم التدريب على قراءتها وتحليلها وكتابة بعضها بين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ كلمة، مع تكرارها تكرارا كافيا لتثبيتها.

رابعا - الكتابة:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يكتب الكلمات العربية بحروف منفصلة، وأخرى متصلة مع تمييز أشكال الحروف في مواضع مختلفة من الكلمات.

٢ - أن يعيد كتابة نص قصير مراعيا صحته لغويا في حدود ما تعلمه.

٣ - أن يكتب بعض الجمل التي تعبر عن أفكار يريد توصيلها للآخرين.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ - **من حيث مرحلة الكتابة:** تستغرق مرحلة تعليم الكتابة الصف الثاني أيضا. وفيها يتم تثبيت مهارات الكتابة التي بدئ في تعلمها في الصف الأول.

٢ - **من حيث التعبير التحريري:** من الممكن البدء بالتدريب على التعبير الموجّه وهو الذي يقدم للتلميذ فيه عناصر لموضوع يكتبه، أو أفكار لقصة يكوّنها، أو غير ذلك. ومن الممكن اختيار بعض مجالات الاتصال اللغوي البسيطة مثل: كتابة بيانات خاصة بالتلميذ، ووصف بعض مشاهد في البيئة المحيطة، تلخيص نص قصير، توجيه تعليمات، وتوجيهات في نشاط لغوي جماعي، وملء الفراغات.

٣ - **من حيث الاتجاه نحو الكتابة:** يتم توجيه التلاميذ إلى أن الكتابة نشاط يتطلب التفكير فيما نكتبه قبل البدء في كتابته.

٤ - **من حيث الإملاء:** يمكن البدء في تدريب التلاميذ على الإملاء الاختباري في حدود ما لديهم من رصيد لغوي تدريبا على قراءته وكتابته، بالإضافة إلى الإملاء المنقول والمنظور. ويتم تدريب التلاميذ على المهارات التالية من خلال موضوعات القراءة المقروة:

- التاء المربوطة والمفتوحة.
- الهمزة المتطرفة بعد المد وعلى الألف.
- مد الهمزة بالألف في أول الكلمة ووسطها مثل (آدم، قرآن).
- ظاهرة السكون.

٥ ـ من حيث الخط: بالإضافة إلى مهارات الخط التي بدئ في تعلمها في الصف الأول، يمكن تدريب التلميذ في الصف الثاني على استقامة السطور ومراعاة الهوامش.

٦ ـ من حيث الشكل: ينبغي تدريب التلميذ على وضع علامات الشكل الصحيحة (الحركات القصيرة).

خامسا ـ الأناشيد والمحفوظات:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يحفظ بعض النصوص الدينية والأدبية البسيطة حفظا واعيا.

٢ ـ أن يشرح بعض الأبيات والأناشيد التي درسها شرحا مناسبا في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب.

٣ ـ أن يستمتع ببعض الطرائف العربية البسيطة، وأن يدرك مغزاها الاجتماعي.

٤ ـ أن يحسن تلاوة الآيات القرآنية وإلقاء الأناشيد.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تكليف التلاميذ بحفظ كل من:

- بعض الآيات القصيرة من القرآن الكريم في حدود (٥٠) آية.
- ثلاثة أحاديث شريفة.
- خمسة أناشيد (في حدود ٤٠ بيتا).

٢ ـ إلقاء بعض الأناشيد والقصائد القصيرة على التلاميذ إلقاء ممثلا للمعاني سواء أكان ذلك بواسطة المدرس نفسه أو بواسطة المسجلات.

٣ ـ توفير فرص للتلاميذ يمارسون فيها إلقاء الأناشيد والقصائد إلقاء فرديا وجماعيا.

٤ ـ حكاية بعض الطرائف العربية وتدريب التلاميذ على إعادة حكايتها.

٥ ـ سرد بعض القصص القصيرة (في حدود ٢٠ قصة) على التلاميذ.

٦ ـ تدريب التلاميذ في هذا الصف على بيان بعض مواطن الجمال في النصوص الدينية والأدبية وشرحها شرحا مناسبا بلغتها الخاصة.

سادسا - التراكيب والأساليب اللغوية:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يميز بين السوابق واللواحق في الكلمة الواحدة مثل الألف والسين والتاء في كلمة «استقدم» وغيرها.

٢ - أن يرتب الكلمات ترتيبا ألفبائيا صحيحا.

٣ - أن يطيل الجملة في إطار المفردات والتراكيب التي تعلمها.

٤ - أن يتعرف الاستخدام الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية مثل إدراك العائد على الضمير وكتابة الأسماء والأفعال والصفات وغيرها.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ - تثبيت المهارات اللغوية التي بدئ في تدريسها في الصف الأول خاصة فيما يتعلق بتحليل وتركيب الجمل.

٢ - زيادة طول الجملة على ألا تشتمل على مكملات كثيرة.

٣ - التوسع في تدريب التلاميذ على إعادة بناء الجمل، وصياغة أنماط مختلفة لها، والتفكير في معنى كل منها وبيان الفروق بينها.

٤ - التدريب على الأساليب الآتية:

- أسلوب الإشارة للمفرد (هذا، هذه).
- أسلوب الاستفهام (من، ماذا، أين).
- أسلوب التكلم والخطاب والغيبة للمفرد والمثنى والجمع.
- التذكير والتأنيث للصفات المفردة.

٥ - يتم التركيز على التدريبات النمطية التي تستهدف تثبيت ما تعلمه التلميذ من تراكيب مع البدء باستعمال التدريبات السنوية.

المحتوى الثقافي

عند اختيار المحتوى الثقافي ينبغي:

١ - التركيز على الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم الأخلاقية والآداب العامة ومظاهر السلوك الإنساني والعبادات.

٢ ـ التركيز على اختيار المفردات والتراكيب والجمل على ما يتردد في لغة الأطفال في المجـالات الآتية: عظمـة الله سبحـانه وتعـالى، الألعاب والرحـلات، الحيوانات والطيور والنباتات الزراعيـة الصناعة في مصر، بعض مظاهر الحياة والطبيعة في مصر، فكاهات.

٣ ـ تدريب التلاميذ على استخدام اللغة في بعض المواقف مثل التعبير عن المشاعر في مواقف اجتماعية مخـتلفة مثل التهنئة والشكر، آداب الزيارة في المناسبات المختلفـة، التحـدث مع الأسرة، التعـامل مع الكبار والصـغار، واللعب مع الزملاء، الأعـياد الوطنيـة والدينية، السفـر، العبادات، الـعلاقات الزمـانية والمكانية.

٤ ـ التحدث عن تنشئة الأطفال ورعايتهم وقصصهم في البلاد العربية.

٥ ـ مراعـاة ميول الـتلاميـذ في القراءة في هذه المرحلة والتي يلخـصهـا البحث العلمي فيما يلي:

- يفضل الأطفال في هذه المرحلة القصة الخيالـية التي يجنح فيها خيالهم إلى حـوادث الحور والـغيـلان والأقـزام والحـصان الطائر والـعلبة المـسحـورة والعمـاليق.. وغيـرها من القصص ذات الشخـصيات الـغريبة كـقصص السندباد والخاتم السحري والأقزام.
- يفضل الأطفـال أيضا قصص الحـيوان والقصص الفكاهـية التي تجلب لهم السرور والمتعة.

المهارات الدراسية

تحقيقا للتكامل بين اللغة العـربية والمواد الدراسية الأخرى في هذا الصف، ينبغي تصميم بعض أوجه النشاط التي تنمي عند التلميذ القدرة على :

١ ـ تحديد رتبة شيء ما في مجموعة معينة مرتبة بطريقة معينة.

٢ ـ القدرة على تحديد موقع الإجابة عن أسئلة معينة في نص معين.

٣ ـ إجراء العـمليات الأساسـية على مجـموعة من الأعـداد الطبيعـية والنسبـية الموجبة.

٤ ـ تحليل العدد إلى عوامله الأولية وتحديد مضاعفاته.

٥ ـ القدرة على الإلمام بالمعلومات الأساسية عن البيئة المحيطة به، بدءا من المسكن والمدرسة فالحي أو القرية والمدينة فالوطن.

الصف الثالث

خطة الدراسة

النصاب:

عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع (١٠) عشر حصص توزع كالتالي:

- استماع وتحدث	٢ حصتان فقط
- قراءة وكتابة	٥ خمس حصص
- أناشيد ومحفوظات	١ حصة واحدة
- تراكيب وأساليب	١ حصة واحدة
- إملاء وخط	١ حصة واحدة

المحتوى اللغوي

أولا ـ الاستماع:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يميز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها.

٢ ـ أن يتذكر تتابع التفاصيل للمواد التي استمع إليها.

٣ ـ أن يعبر عن احترام من يتحدث إليه، وأن يأخذ حديثه باعتبار وتقدير.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ دعوة بعض شخصيات المدرسة كالناظر أو المدير أو الوكيل أو أحد العاملين لإلقاء حديث أمام التلاميذ ثم مناقشتهم فيه.

٢ ـ إسماع التلاميذ إحدى نشرات الأخبار سواء مباشرة أو مسجلة، وكذلك التعليق على بعضها ثم مناقشة التلاميذ في تفاصيلها.

٣ ـ تكليف التلاميذ بتلاوة بعض ما حفظوه من آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والأناشيد وغيرها من نصوص نثرية وشعرية. والتحقق من قدرتهم على استرجاعها بكفاءة.

ثانيا - الكلام:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يسترجع نصا من الذاكرة يحفظه، ويلقيه صحيحا، مثل الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأناشيد وغيرها.

٢ - أن يطوع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.

٣ - أن يعبر عند الحديث عن احترامه للآخرين.

٤ - أن يسرد قصة قصيرة من إبداعه.

٥ - أن يعبر تعبيرا شفويا جيدا عن رغباته في بعض المواقف الاجتماعية المختلفة.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ - تدريب التلميذ على تلاوة القرآن الكريم والتركيز على طريقة نطقه للأصوات والتمييز بينها.

٢ - تدريب التلميذ على إلقاء الأناشيد وتمثيل المعاني فيها.

٣ - تصميم بعض المواقف التي يقوم التلاميذ فيها بتمثيل الأدوار.

٤ - تصميم بعض المواقف التي يتدرب التلميذ فيها على إلقاء تعليمات معينة لزملائه.

٥ - تمكين التلميذ من التحدث عن خبراته الشخصية وحكاية قصص قصيرة من تأليفه.

ثالثا - القراءة:

أ - المهارات: ينبغي تنم ية قدرة التلميذ على:

١ - أن يدرك الفروق الدقيقة بين بعض المترادفات والتمييز بينها في نص مقروء.

٢ - أن يستخدم مهارات القراءة بكفاءة في بعض مواقف الحياة العامة، مثل قراءة الإشارات والعلامات وعناوين المحلات التجارية والتعليمات وغيرها.

٣ ـ أن يتعرف إشارات الطباعة وتفسيرها وعلامات الوقف والوصل والإشارات إلى المرجع.

٤ ـ أن يميز بين الحروف والكلمات تمييزا دقيقا عند القراءة الجهرية.

٥ ـ أن يحدد الدلالات المقصودة من استخدام بعض الكلمات والعبارات.

ب ـ **الخبرات التربوية**: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ **من حيث مرحلة تعليم القراءة**: يمثل هذا الصف مرحلة تثبيت العادات الأساسية في القراءة. وفي هذه المرحلة يتم تدعيم ما تعلمه التلميذ في الصفين الأول والثاني، وتذليل الصعوبات التي تواجه بعض التلاميذ عند تعليم مهارات القراءة.

٢ ـ **من حيث نوع القراءة**: يبدأ التركيز على القراءة الصامتة، مع إعطاء بعض الوقت للقراءة الجهرية.

٣ ـ **من حيث نصوص القراءة**: تدور النصوص أيضا حول قطع ونصوص متكاملة للقراءة، على أن يتراوح عدد مفردات الموضوع الواحد بين ٨٠ ـ ١٥٠ كلمة. ومن الممكن اختيار بعض النصوص من الكتب ومجلات الأطفال ودوائر المعارف وغيرها، مع التعرف فيها بما يناسب تلاميذ هذا الصف، بالإضافة إلى النصوص التي تؤلف للقراءة.

٤ ـ **من حيث عدد موضوعات القراءة**: يقترح أن يتراوح عدد موضوعات القراءة بين ٢٥ ـ ٣٠ موضوعا تغطي مجالات واهتمامات أوسع مما سبق.

٥ ـ **من حيث تدريبات القراءة**: يبدأ التدريب من حيث مهارات القراءة على مهارات النقد بالإضافة إلى التعرف والفهم. كما يتم التركيز من حيث المستويات المعرفية على مهارتي التحليل والتركيب. ومن الممكن البدء بتدريب التلاميذ على مهارات النقد والتقويم في حدود ما لديهم من رصيد لغوي.

٦ ـ **من حيث الاتجاه نحو القراءة**: يزيد الاهتمام بالأنشطة القرائية التي تنمي عند التلاميذ الاتجاه الإيجابي نحو القراءة بوصفها مصدرا للحصول على المعرفة، وحل المشكلات وتطوير أساليب الحياة.

٧ ـ **من حيث الثروة اللغوية**: يرتفع مستوى التدريب على الترادف والتضاد من خلال ورودها في جمل ذات معنى، وكذلك استنتاج معاني الكلمات

الجديدة من كل من السياق ومن تحليل الكلمة بالوسائل التركيبية (بيان السوابق واللواحق).

٨ ـ **من حيث المعجم اللغوي:** يقترح أن يتراوح عدد المفردات التي يتم التدريب عليها وتحليلها وكتابتها بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ كلمة مع تكرارها تكرارا كافيا لتثبيتها.

رابعا ـ الكتابة:

١ ـ **المهارات:** ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يكتب فقرات بسيطة تضم جملا وعبارات في شكل متتال.

٢ ـ أن يكتب صيغة مناسبة للمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية البسيطة مثل توجيه دعوة أو التعبير عن الشكر أو التهنئة، أو غيرها.

٣ ـ أن يكتب خطابا لصديق، مشتملا على العناصر الأساسية اللازمة لمجرد تبليغ الرسالة.

٤ ـ أن يتدرب على استخدام بعض مهارات الإملاء دون التعرض لقواعدها.

٥ ـ أن يستخدم باقي علامات الترقيم في الكتابة بكفاءة.

٦ ـ أن يتعود الكتابة بخط الرقعة، مع مراعاة أحجام الحروف ووضوحها.

٧ ـ أن يحس بقيمة الكتابة في التعبير عن المعاني.

ب ـ **الخبرات التربوية:** من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ **من حيث مرحلة الكتابة:** تستغرق مرحلة الكتابة الصف الثالث أيضا، وفيها يتم تثبيت مهارات الكتابة التي تعلمها التلميذ في الصفين الأول والثاني.

٢ ـ **من حيث التعبير التحريري:** يستمر التدريب على التعبير المقيد والموجّه. ومن الممكن البدء بتعليم التعبير الحر الذي ينطلق التلميذ بالكتابة فيه دون عناصر أو أفكار من المعلم. ويتم التركيز على التعبير الوظيفي مثل كتابة برقيات، وتوجيه دعوات، وإصدار تعليمات، وكتابة خطابات. وكذلك بعض مواقف التعبير الإبداعي البسيطة، مثل وصف المشاهد والأحداث التي تجري في البيئة المحيطة والكتابة في لوحات الإعلانات ومجلات الحائط.

٣ ـ **من حيث الاتجاه نحو الكتابة:** ينبغي التأكيد على المفهوم الواسع للكتابة، وكيف أنها توصيل رسالة من مرسل إلى مستقبل عن طريق الرمز المكتوب، ولفت أنظار التلاميذ إلى أهمية الأفكار وترتيبها فيما يكتبونه.

٤ ـ **من حيث الإملاء:** يملي على التلاميذ ما بين سبع إلى عشر قطع قصيرة، إملاء اختباريا بالإضافة إلى الإملاء المنقول والمنظور. ويتم تدريب التلاميذ على المهارات التالية من خلال موضوعات القراءة المقررة:

- الألف اللينة (المقصورة والقائمة) في آخر الكلمات بصورتها.
- همزة الوصل ودخول بعض الحروف عليها.
- أنواع الهمزات الواردة في نصوص القراءة.

٥ ـ **من حيث الخط:** يتم تثبيت مهارات الخط السابق تعليمها للتلاميذ، مع لفت أنظارهم لما يمكن إضفاؤه على الخط من لمسة جمالية. ومن الممكن عرض نماذج مختلفة لخطوط يتفاوت فيها مستوى جمال الخط.

٦ ـ **من حيث الشكل وعلامات الترقيم:** يكلف التلاميذ بمراجعة وشكل نص قصير، وكذلك وضع علامات الترقيم المناسبة فيه.

خامسا ـ الأناشيد والمحفوظات:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يحفظ بعض النصوص الدينية والأدبية حفظا واعيا مساعدا على تكوين التذوق الأدبي عنده.

٢ ـ أن يدرك أهمية الكلمة في العمل الأدبي.

٣ ـ أن يختار العنوان المعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه.

٤ ـ أن يعبر عن رغبته في قراءة مجلات الأطفال وبعض القصص القصيرة.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تكليف التلاميذ بحفظ كل من:

- بعض السور أو الآيات القرآنية في حدود (٥٠) آية.
- ثلاثة أحاديث شريفة.
- سبعة أناشيد (في حدود ٥٠ بيتا).

٢ ـ إلقاء بعض الأناشيد والقصائد القصيرة على التلاميذ، بالإضافة إلى المقرر حفظه، وتدريب التلاميذ على إلقائها، في حدود خمسة أناشيد.

٣ ـ تدريب التلاميذ في هذا الصف على بيان بعض مواطن الجمال في النصوص الدينية والأدبية، والتركيز معهم على توضيح موقع الكلمة في النص، ومقارنة الكلمات بعضها ببعض.

٤ ـ تقسيم بعض النصوص الأدبية الطويلة إلى وحدات. وتكليف التلاميذ باقتراح عناوين لهذه الوحدات.

٥ ـ حكاية بعض القصص للتلاميذ وتكليفهم بالتعليق عليها واقتراح عناوين مناسبة لها مع بيان السبب في هذه المقترحات.

سادسا ـ التراكيب والأساليب اللغوية:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ النحوية والصرفية المناسبة في ضوء ما تعلمه من مفردات وتراكيب من خلال مواقف اتصال مختلفة.

٢ ـ أن يتعرف الاستخدام الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية مثل الضمائر بأنواعها، والعلاقة بين الفعل والفاعل وغيرها.

٣ ـ أن يتعرف نظام بناء الجملة العربية عن طريق إدراك علاقاتها الداخلية، وعلاقاتها بما قبلها وما بعدها.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ التوسع في تدريب التلاميذ على إدراك الدلالات الكامنة وراء الأنماط المختلفة للجملة العربية، مع زيادة طول الجملة واشتمالها على مكملات محدودة.

٢ ـ التدريب على الأساليب الآتية:

- الجملة الفعلية.
- أسلوب الإشارة (ذلك، تلك، هذان، هاتان، هؤلاء، أولئك).
- أسلوب الاستفهام (كم، متى، كيف، لماذا).
- الأسماء الموصولة (الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي).

● التكلم والخطاب والغيبة للمثنى والجمع بنوعيه.

● الأمر والنهي للمفرد مع الفعل الصحيح.

● أسلوب النفي (ما، لا، ليس، لم، لن).

● تأنيث الفعل الماضي والمضارع مع المفرد.

● صيغ الأفعال في أزمنتها الثلاثة.

● الإفراد والتثنية والجمع.

٣ - يتم التدريب على هذه الأساليب من خلال ورودها في النص القرائي. دون الإشارة إلى قواعدها.

٤ - يتم التركيز على التدريبات المعنوية، مع البدء باستعمال التدريبات الاتصالية التي تدور حول مواقف اتصال معينة لا تلزم الاستجابة اللغوية فيها نمطا واحدا.

المحتوى الثقافي

عند اختيار المحتوى الثقافي ينبغي:

١- التركيز على الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم الأخلاقية والآداب العامة ومظاهر السلوك الإنساني والعبادات، وكذلك الآيات التي تظهر عظمة الله وتزيد من إيمان التلاميذ به.

٢ - التركيز عند اختيار المفردات والجمل والموضوعات على ما يشيع في المجالات الآتية: واجبات الفرد وحقوقه في الأسرة والمجتمع، مواقف من أخلاق الرسول ﷺ، قيم عربية وإسلامية، آثار ومعالم حضارية في الدول العربية، صحة الإنسان والعناية بها، مساجد لها تاريخ، ثروات مصر ومعالمها، مستحدثات ومعارف علمية، قصص ورحلات، المجتمعات الجديدة.

٣ - التحدث عن حياة الأطفال في البلاد العربية، وتقديم حكايات عن تصرفات ذكية لهم في هذه البلاد.

٤ - مراعاة ميول التلاميذ في القراءة في هذه المرحلة والتي يلخصها البحث العلمي فيما يلي:

أ - يفضل الأطفال في هذه المرحلة القصص التي تصور حيوانات حقيقية. وينمو لديهم حب الاستطلاع عن الحياة الواقعية التي تتمثل في قصص الطبيعة والحيوان، كما يستمر حبهم للقصص الخيالية.

ب ـ يميل الأطفال في هذه السن بشكل عام إلى القصص الفكاهية.

جـ ـ يبدأ التمايز في ميول القـراءة بين البنين والبنات، فبينما يلجأ البنون إلى القصص التي تتناول حياة الفتيان عامة، يفضل البنات قراءة القصص التي تتناول حياة الأسرة.

المهارات الدراسية

تحقيقا للتكامل بين اللغة العـربية والمواد الدراسية الأخرى في هذا الصف، ينبغي تصميم بعض أوجه النشاط التي تنمي عند التلميذ القدرة على:

١ ـ التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.

٢ ـ الخروج باستنتاجات صحيحة من بين ما يعرض عليه من مقدمات.

٣ ـ إدراك العلاقات السببية بين الآراء والأفكار والمواقف.

٤ ـ طرح أسئلة مناسبة تستهدف الحصول على إجابات معينة.

٥ ـ ترجمة المسائل من التعبير اللفظي إلى التعبير الرياضي والعكس.

٦ ـ تحديد العناصر الأساسية المناسبة اللازمة لموضوع ما.

٧ ـ تعرف طريقـة استخـدام الفهارس وعناويـن الفصول وقـوائم المراجع والسرد اللغوي في الكتب.

٨ ـ القدرة على تحديد مـوقع الكتاب في مكتبة المدرسة سواء بموضـوعه أو مؤلفه أو عنوانه.

٩ ـ استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة واستعمالها.

الصف الرابع

خطة الدراسة

النصاب:

عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع (١٠) عشر حصص توزع كالتالي:

ـ استماع	١ حصة واحدة
ـ قراءة	٤ أربع حصص
ـ أدب ونصوص	١ حصة واحدة

- قواعد وأساليب	١ حصة واحدة
- تعبير شفوي	نصف حصة كل أسبوعين
- تعبير تحريري	نصف حصة كل أسبوعين
- إملاء وخط	٢ حصتان فقط

المحتوى اللغوي

أولا - الاستماع:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يميز بين نغمة التأكيد والتعبيرات ذات الصبغة الانفعالية.

٢ - أن يتوقع النتائج من بين المقدمات التي يستمع إليها.

٣ - أن يقدر مشاعر المتحدثين ويجاملهم عند الحديث معه.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ - إسماع التلاميذ لبعض المقالات الصحفية القصيرة التي تعالج قضايا سياسية أو اجتماعية ثم مطالبتهم بتحديد نغمة الحديث السائدة فيها.

٢ - إسماع التلاميذ بعض الأحاديث المسجلة. ثم إيقاف التسجيل قبل استكمال الحديث وتكليف التلاميذ باستنتاج ما سينتهي إليه الحديث.

٣ - استخدام بعض المباريات اللغوية التي يمارس التلاميذ فيها أدوارا مختلفة يستمع كل منهم للآخر بطريقة مناسبة.

ثانيا - الكلام:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يتعرف أسلوب تقديم الناس بعضهم إلى بعض.

٢ - أن يحكى خبراته الشخصية بطريقة جذابة.

٣ - أن يعيد صياغة الأفكار التي استمع إليها بلغته ويلقيها بكفاءة.

٤ - أن يختار التعبيرات المناسبة عند الحديث عن مواقف مختلفة.

ب ـ **الخبرات التربوية:** من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تنظيم أوجه نشاط لغوى معينة في بعض المناسبات الدينية أو الاجتماعية أو الوطنية وتكليف التلاميذ بإلقاء أحاديث فيها.

٢ ـ إتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بزيارات لبعض مرافق المدرسة، أو البيئة المحيطة واستثارتهم للحديث عن خبراتهم في هذه الزيارات.

٣ ـ تصميم بعض المواقف الاجتماعية التي يقوم التلاميذ فيها بتمثيل أدوار مختلفة لشخصيات معينة.

٤ ـ تدريب التلاميذ على تخطيط وتنفيذ اجتماعات وحلقات نقاش يطالبون فيها بتقديم بعضهم لبعض وكذلك عرض أفكارهم.

ثالثا ـ القراءة:

أ ـ **المهارات:** ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يتمكن من الاطلاع السريع على نص معين، محددا النقاط الأساسية فيه.

٢ ـ أن يحلل النص إلى أجزاء مدركا العلاقة بين بعضها البعض.

٣ ـ أن يلخص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصا وافيا.

٤ ـ أن يتصفح مجلة متعددة الموضوعات ويستخرج ما يريد قراءته منها.

٥ ـ أن يوظف بعض مهارات القراءة في الحصول على المعرفة من مصادر متعددة.

٦ ـ أن يتمثل المعاني عند القراءة الجهرية للنصوص النثرية والشعر.

٧ ـ أن يستقل بقراءة كتاب ذي موضوع واحد تحت إشراف المعلم.

ب ـ **الخبرات التربوية:** من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ **من حيث مرحلة تعليم القراءة:** يعد هذا الصف بداية مرحلة النمو السريع أو الانطلاق في تعلم القراءة. وفي هذه المرحلة ينمو الشغف بالقراءة نموا سريعا، كما تنمو عادات القراءة الأساسية التي أمكن تنميتها في السنوات السابقة.

٢ ـ **من حيث نوع القراءة:** يتميز هذا الصف بالانطلاق في القراءة الجهرية، وازدياد سرعة القراءة الصامتة والتركيز على مهاراتها.

٣ ـ **من حيث نصوص القراءة:** تدور الدروس حول القطع الأدبية السهلة والنصوص المتكاملة، ومن الممكن أن تمتد النصوص القرائية في هذا الصف إلى عدد كبير من الأسطر، وعدد من المفردات أكبر من ذلك الذي دارت حوله موضوعات القراءة في السنوات السابقة، ويقترح أن يكون حجم الموضوع مابين ١٥٠ ـ ٢٥٠ كلمة.

٤ ـ **من حيث عدد موضوعات القراءة:** يقترح أن يقرأ التلاميذ حوالي ٣٠ موضوعا تغطى مجالات واهتمامات أوسع مما سبق تعلمه.

٥ ـ **من حيث تدريبات القراءة:** يتم التدريب من حيث مهارات القراءة على السرعة في القراءة الصامتة دون التضحية بفهم المعنى، وكذلك التدريب على عمق التفسير ودقة الفهم، مع تمثل المعنى عند القراءة الجهرية. كما يتم التركيز من حيث المستويات المعرفية على مهارات النقد والتقويم.

٦ ـ **من حيث الاتجاه نحو القراءة:** ينبغي الاهتمام بالأنشطة القرائية التي تنمى عند التلميذ الرغبة في البحث عن مواد جديدة للقراءة والميل إليها. وفى هذا الصف يبدأ تكليف التلاميذ بقراءة كتاب ذي موضوع واحد يتدربون من خلاله على الاستقلال في القراءة للاستمتاع وتحصيل المعرفة، على أن يكون للمعلم دور كبير في مساعدة التلميذ على ذلك.

٧ ـ **من حيث الثروة اللغوية:** تنمى الثروة اللغوية عن طريق ملاحظة صلات المعنى مثل التضاد والترادف والتعبيرات المجازية والتشبيهات، وكذلك تحليل الكلمات واستنتاج المعاني من السياق.

٨ ـ **من حيث المعجم:** يقترح أن يتراوح عدد المفردات التي يتم التدريب عليها بين ٦٠٠ ـ ٧٠٠ كلمة مع تكرارها تكرارا كافيا لتثبيتها.

رابعا ـ الكتابة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يستخدم عبارات المجاملة استخداما جيدا عند كتابة خطابات مثل التحية، الشكر، التهنئة، المواساة.. إلخ.

٢ ـ أن يشتق عددا من الأسئلة المناسبة من نص يقرؤه، ويكتبها بصياغة لغوية صحيحة.

٣ ـ أن يستخدم بعض الكلمات الشاذة إملائيا أو صرفيا استخداما جيدا.

٤ ـ أن يتقن الأنواع المختلفة من الخط العربي (نسخا أو رقعة).

٥ ـ أن يحدد بدقة أهدافه من التعبير الكتابي، ودوره في توصيل الأفكار.

ب ـ **الخبرات التربوية**: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث مرحلة الكتابة**: يعد هذا الصف بداية مرحلة السيطرة على مهارات الكتابة والتمكن من الأسلوب الناضج فيها.

(٢) **من حيث التعبير التحريري**: يكتب التلاميذ ١٠ موضوعات قصيرة ويستمر التدريب على التعبير الحر إلى جانب التعبير المقيد والموجّه. ويمارسون الكتابة في بعض المواقف الوظيفية مثل التعبير عن الأفكار ونقل المعلومات وكتابة الخطابات بشكل أجود وعناصر مستوفاة، وملء الاستمارات وكذلك ممارسة بعض أوجه التعبير الإبداعي مثل وصف الخبرات والمواقف المحيطة بهم، والتعليق كتابة على الأحداث التي يتابعونها في أجهزة الإعلام.

(٣) **من حيث الاتجاه نحو الكتابة**: يستمر تأكيد المفهوم الواسع للكتابة وكيف أنها وسيلة لقضاء شئون الحياة. كما أنها وسيلة لتحقيق الذات والتعبير الإبداعي. وأنها ليست مجرد إملاء وخط. ومن القيم التي ينبغي تنميتها في هذا الصف نحو الكتابة أن الفرد لا يكتب إلا إذا كان لديه هدف واضح، نابع من نشاطه وخبرته، وأن هناك شيئا يقوله، وهناك أيضا من سيقرأ له.

(٤) من حيث الإملاء: يملى على التلاميذ حوالي (١٥) قطعة إملاء اختباريا بالإضافة إلى الإملاء المنقول والمنظور. ويتم تدريب التلاميذ على المهارات التالية من خلال موضوعات القراءة المقررة :

- الهمزة المتطرفة بعد ساكن مثل جزء، دفء. .إلخ.
- أصوات تكتب ولا تنطق مثل الألف في هذا، ولكن. .إلخ.
- حروف تكتب ولا تنطق مثل الألف في قالوا والواو في عمرو. .إلخ.
- أنواع الهمزات الأخرى التي ترد بكثرة في نصوص القراءة.

هذا،ويخصص وقت لمعالجة المشكلات التي تظهر في أثناء التدريب على الكتابة خاصة ما يواجهه التلاميذ عند كتابة الكلمات الشاذة إملائيا.

(٥) **من حيث الخط:** يبدأ التدريب في هذا الصف على خط الرقعة بجانب خط النسخ، مع تثبيت مهارات الخط التي عولجت في الصفوف السابقة.

(٦) **من حيث الشكل وعلامات الترقيم:** يكلف التلاميذ بمراجعة وشكل بعض النصوص ووضع علامات الترقيم المختلفة في أماكنها.

خامسا ـ الأدب والنصوص:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يحفظ بعض النصوص الدينية والأدبية حفظا واعيا يساعد على تنمية التذوق الأدبي عنده.

٢ ـ أن يشارك زملاءه بفعالية في بعض الأعمال الإبداعية مثل حكاية القصص وتمثيل بعض الأدوار في مسرحيات قصيرة.. وغيرها.

٣ ـ أن يمثل المعاني عند تلاوة آيات القرآن الكريم وتجويدها، وإلقاء الأناشيد والمحفوظات.

٤ ـ أن يختار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

٥ ـ أن يتعرف على بعض نصوص من الأدب العربي المعاصر من مصر.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تكليف التلاميذ بحفظ كل من:

- بعض السور والآيات القرآنية في حدود (٧٥) آية.
- خمسة أحاديث نبوية شريفة.
- قطع شعرية ونثرية في حدود ١٥ سطرا من النثر و٣٠ بيتا من الشعر.

٢ ـ يدرس التلاميذ، بالإضافة لما سبق، ٣٠ آية من القرآن الكريم، وثلاثة أحاديث شريفة، و٣٠ بيتا من الشعر.

٣ ـ تشجيع التلاميذ على تلاوة القرآن الكريم، وحكاية القصص، وتمثيل أدوار في مسرحيات قصيرة، وإلقاء الأناشيد.

٤ ـ تدريب التلاميذ على بيان بعض مواطن الجمال في النصوص الدينية والأدبية والتركيز على مهارات التذوق الأدبي المحددة.

٥ ـ تقديم نماذج من الأدب العربي المعاصر لكتاب وشعراء من مصر في حدود الرصيد اللغوي للتلاميذ وفي ضوء ميولهم.

سادسا ـ القواعد والأساليب اللغوية:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يعبر عن أفكاره باستخدام الصيغ النحوية والصرفية المناسبة في ضوء ما تعلمه من مفردات وتراكيب.

٢ ـ أن يتعرف على القواعد النحوية لبعض التراكيب التي تعلمها.

٣ ـ أن يحدد معاني الكلمات الجديدة في ضوء تحليلها جزئيا (اسم، فعل، فاعل).

٤ ـ أن يميز التغييرات التي تحدث في المعاني كنتيجة لما حدث من تغيير في بنية الكلمة، إضافة أو حذفا أو إعادة لترتيب حروفها.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تدريب التلاميذ على التمييز بين المعنى السطحي والمعنى العميق للجملة العربية، وكذلك تدريبهم على إعادة صياغة الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة وتعرف المواطن التي تصلح فيها كل من هذه الاستعمالات، على أن يتم ذلك ببساطة ودون الإشارة إلى المفاهيم والمصطلحات اللغوية الخاصة.

٢ ـ يبدأ تدريس القواعد النحوية في هذا الصف ومن خلال النص القرائي تحت قسم التدريب اللغوي في كل درس مع الاقتصار على شرح المكونات الأساسية للقاعدة.

٣ ـ التدريب على الأنماط والقواعد التالية:

- أقسام الكلمة (اسم، فعل، حرف).
- الجملة الاسمية (يقتصر على ذكر مكوناتها: مبتدأ وخبر).
- الجملة الفعلية (يقتصر على ذكر مكوناتها: فعل وفاعل).
- استعمال أدوات الاستفهام ومعانيها.
- الأمر والنهي للمثنى والجمع (مع الفعل الصحيح فقط).
- أسلوب نداء المفرد.
- حروف الجر (من، إلى، عن، على، في).
- حروف العطف (الواو، الفاء، ثم، أو).

٤ ـ التركيز على التدريبات الاتصالية التي يمارس التلميذ اللغة فيها بتحرر من القوالب اللغوية الثابتة.

المحتوى الثقافي

عند اختيار المحتوى الثقافي ينبغي:

١ ـ التركيز على الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم الأخلاقية والآداب العامة ومظاهر السلوك الإنساني والعبادات، وكذلك الآيات التي تظهر عظمة الله وتزيد من إيمان التلاميذ به.

٢ ـ التركيز عند اختيار المفردات والجمل والموضوعات على المجالات الآتية: موضوعات حول القرآن والحديث، من سيرة الرسول ﷺ، شخصيات مصرية من التاريخ الحديث، بطولات إسلامية، بعض أنماط الحياة القديمة والحديثة، تاريخ بعض دور العبادة، حقائق ومعلومات عن الوطن العربي، اللغة العربية وخصائصها، العلاقات بين مصر والبلاد العربية، قضايا اقتصادية معاصرة، الكتاب العربي والكتابة، المجتمعات الجديدة، المنجزات الحديثة والمرافق الحضارية.

٣ ـ التوسع في الحديث عن حياة الأطفال وتنشئتهم وعاداتهم في دول أجنبية أخرى.

٤ ـ مراعاة ميول التلاميذ في القراءة في هذه المرحلة والتي يلخصها البحث العلمي فيما يلي:

- يميل الأطفال عن الأمور الخيالية الوجدانية إلى حد ما، ويعنون بالحقيقة الواقعية، ويستمرون في الميل إلى القصص الحقيقية.
- يبدأ ميل الأطفال إلى قصص البطولة والمغامرات.
- يفضل الأطفال القصص القصيرة، وخاصة تلك التي تكون نهايتها غريبة أو مضحكة، كما يفضلون القصص المسلسلة التي ينتهي كل منها بعقدة ونهاية.
- يستمر ميل الأطفال إلى الطرائف والنوادر خاصة تلك التي تستند إلى التلاعب بالألفاظ.
- يفضل أن يدور الكتاب ذو الموضوع الواحد في هذا الصف حول بعض مواقف الحياة الحقيقية أو القصص الاجتماعية المبسطة.

المهارات الدراسية

تحقيقا للتكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في هذا الصف، ينبغي تصميم بعض أوجه النشاط التي تنمي عند التلميذ القدرة على:

١ ـ فهم الدلالات المختلفة للكلمات والمصطلحات المستخدمة في مادة علمية معينة.

٢ ـ التمييز بين الحقائق والآراء وإدراك أوجه التشابه والاختلاف بينها.

٣ ـ جمع معلومات من مصادر مختلفة للإجابة عن سؤال محدد أو كتابة تقرير معين.

٤ ـ تفسير الرسومات البيانية والأشكال التوضيحية والجداول في حدود ما لديه من معلومات.

٥ ـ تفسير أسباب حدوث بعض الظواهر في البيئة المحيطة به.

٦ ـ صياغة إجابات متكاملة على أسئلة تطرح عليه.

٧ ـ استخدام المقدمات والفهارس وعناوين الفصول وغيرها استخداما جيدا.

الصف الخامس

خطة الدراسة

النصاب:

عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع (٩) تسع حصص توزع كالتالي:

ـ استماع	١ حصة واحدة
ـ قراءة	٤ أربع حصص
ـ أدب ونصوص	١ حصة واحدة
ـ قواعد وأساليب	١ حصة واحدة
ـ تعبير شفوي	نصف حصة كل أسبوعين
ـ تعبير تحريري	نصف حصة كل أسبوعين
ـ إملاء وخط	١ حصة واحدة

المحتوى اللغوي

أولا ـ الاستماع:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ـ أن يميز بين مواطن الحقيقة والخيال في النصوص التي يستمع إليها.

٢ ـ أن يتخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.

٣ ـ أن ينصت بانتباه لحديث يلقى عليه بحثا عن إجابة لأسئلة معينة.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تسجيل بعض الإعلانات الإذاعية والتليفزيونية، ثم إسماعها للتلاميذ ومناقشتهم فيما ورد فيها من حقائق أو مبالغات.

٢ ـ إسماع التلاميذ بعض القصص القصيرة ثم تكليفهم ببعض أساليب النشاط اللغوي التي تعبر عن مدى تخيلهم لأحداثها.

٣ ـ إعداد بعض الاختبارات الشفوية التي يكلف التلاميذ بالاستماع إلى نصوص فيها للإجابة عن أسئلة محددة سلفا.

ثانيا ـ الكلام:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يقدم عرضا شفويا لمادة معينة بغرض الإعلام عنها أو الاستمتاع بها.

٢ ـ أن يدير حوارا هاتفيا مناسبا بخصوص رسالة يفهمها من المتحدث ويستطيع إفهامه لها.

٣ ـ أن يعطي مجموعة من التعليمات المتدرجة في ترتيب منطقي لأداء بعض المهام في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب.

٤ ـ أن يركز عند التعبير الشفوي على المعنى وليس فقط على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه المعنى.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تدريب التلميذ من خلال موضوعات التعبير الشفوي على تنظيم أفكاره في وحدات لغوية وتوجيه انتباهه للمعاني وليس فقط للألفاظ.

٢ ـ تصميم بعض الألعاب اللغوية التي يقوم فيها التلاميذ بأدوار مختلفة يمارسون فيها إلقاء التعليمات وتنفيذها والتحدث في الهاتف.. إلخ.

٣ ـ تخصيص بعض الحصص التي يتم فيها ترتيل آيات من القرآن الكريم، أو إلقاء أناشيد معينة بواسطة بعض التلاميذ المشهود لهم بجودة الإلقاء.

ثالثا ـ القراءة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يستنتج المعاني المتضمنة أو التي بين السطور في نص مقروء.

٢ ـ أن يتابع الأحداث والأفكار بالنص المقروء ويحتفظ بها حية في ذهنه مدركا ما بينها من علاقات.

٣ ـ أن يتعرف على معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي)، ويستعملها بكفاءة في ضوء الفروق الدقيقة بين هذه المعاني.

٤ ـ أن يُعني بالمعنى في أثناء القراءة السريعة دون التركيز على آليات القراءة.

٥ ـ أن يحدد ما له، وما ليس له صلة بالموضوع من أفكار.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث مرحلة تعليم القراءة:** يعد هذا الصف امتدادا لمرحلة النمو السريع أو الانطلاق في تعلم القراءة. وفي هذا الصف يزداد الرصيد اللغوي عند التلاميذ.

(٢) **من حيث نوع القراءة:** يتم التركيز على القراءة الصامتة، والتدريب على زيادة السرعة فيها، مع عدم إغفال المواقف التي تحتاج إلى القراءة الجهرية.

(٣) **من حيث نصوص القراءة:** تختار موضوعات للقراءة أرفع مستوى، وأكثر تجريدا ومن مصادر متعددة، ويقترح أن يكون حجم الموضوع ما بين ٢٥٠ ـ ٣٥٠ كلمة.

(٤) **من حيث عدد موضوعات القراءة:** يقترح أن يقرأ التلاميذ حوالي ٣٠ موضوعا تغطي مجالات واهتمامات أوسع مما سبق تعلمه.

(٥) **من حيث تدريبات القراءة:** يتم التركيز على فـهم المعنى من خلال القراءة السريعة، وكذلك مهارات النقد والتقويم، فضلا عن التدريب على جودة الإلقاء، والسرعة المناسبة في القراءة الجهرية.

(٦) **من حيث الاتجاه نحو القراءة:** يستمر المنهج في تنمية الميل إلى القراءة وربط التلاميـذ بالمكتـبة، وتزداد مـسئـوليتـهم في قراءة الكتـاب ذي الموضوع الواحد، على أن يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد والتقويم.

(٧) **من حيث الثـروة اللغوية:** يستـمر التدريب على الثـروة اللغوية عن طريق ملاحظة صلات المعنى وتحليل الكلمات وإعادة بنائها.

(٨) **من حيث المعجم اللغوي:** يقترح أن يتراوح عدد المفردات التي يتم التدريب عليها بين ٧٠٠ ـ ٨٠٠ كلمة، مع تكرارها تكرارا كافيا لتثبيتها.

رابعا ـ الكتابة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يملأ استمارات معينة لقضاء شئونه في بعض مواقف الحياة العامة مثل التعامل مع البنوك والبريد والمواصلات وغيرها.

٢ ـ أن يراجع بعض النصوص المكتوبة أو التقارير مـحدثا التعديلات اللازمة لإخراجها بشكل مناسب.

٣ ـ أن يكتب فـقرات أطول تمتـد لتصل إلى عـشر أو خـمس عشرة جـملة صحيحة.

٤ ـ أن يراعى التناسق بين الحـروف عند كتابتـها. وكذلك بـين الكلمات بما يضفي على كتابته مسحة جمالية.

٥ ـ أن يتعرف على بعض أنماط الكتـابة المعرفية وأساليب التعبـير المناسبة في كل منها.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأسـاليب التي تسـاعد على تنمـيـة المهـارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث التعبـير التحريري:** يكتب التلاميـذ حوالي ١٥ موضوعا قـصيرا ويستمر التدريب على التعبيـر الوظيفي بالإضافة إلى الكتابة المعرفية التي ينقل فيـها معلومات أو معـارف إلى قارئ معين مسـتهدفا إخـباره بها. ويتطلب ذلك التدرب على أهم المهـارات التي تستلزمها الكتابة المعـرفية

مثل: القدرة على تحليل المعلومات وإكساب معنى لأشياء لا معنى لها. مع الاهتمام بعمليات التلخيص والتوسع في التعبير. ومن المجالات التي يمكن أن تدور حولها موضوعات التعبير ما يلي:

- تعليقات على صور يجمعها التلاميذ.
- إجابات الأسئلة حول مناسبات معينة.
- إعادة ترتيب الجمل والفقرات بما يضفي على النص معنى آخر.
- إجراء تعديلات على نصوص مكتوبة تحتاج إلى ذلك.
- إكمال قصص.
- وصف بعض الآثار والمعالم الحضارية.
- التعبير عن المشاعر في بعض المناسبات الدينية والاجتماعية والقومية.

(٢) **من حيث الإملاء:** يملى على التلاميذ حوالي ١٥ قطعة إملاء اختباريا بالإضافة إلى الإملاء المنقول والمنظور. ويتم التدريب على المهارات التالية من خلال موضوعات القراءة المقررة:

- الهمزة المتوسطة بصورها المختلفة.
- ألف ابن في حالتي حذفها وكتابتها.
- اجتماع الهمزتين في أول الكلمة.
- وصل كلمات معينة في الكتابة مثل: حينئذ، ثلاثمائة.

هذا،ويخصص وقت لمعالجة المشكلات التي تظهر في أثناء التدريب على الكتابة خاصة ما يواجهه التلاميذ عند كتابة الكلمات الشاذة إملائيا.

(٣) **من حيث الخط:** يستمر التدريب على خط الرقعة، بجانب خط النسخ مع تثبيت مهارات الخط التي عولجت في الصفوف السابقة.

(٤) **من حيث الشكل وعلامات الترقيم:** يستمر التلاميذ في التدرب على شكل النصوص غير المشكولة ووضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة، في نصوص ليست بها هذه العلامات مع مطالبتهم ببيان السبب.

(٥) **من حيث الاتجاه نحو الكتابة:** ينبغي تنمية إحساس التلميذ بأن الكتابة الجيدة تعبير عن أفكار واضحة جيدة. وكذلك تنمية رغبته في إضفاء لمسة جمالية على الخط الذي يكتبه.

خامسا ـ الأدب والنصوص:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يحفظ بعض النصوص الدينية والأدبية حفظا واعيا يساعد على تنمية التذوق الأدبي عنده.

٢ ـ أن يميز بين التعبير العادي والتعبير الجميل في مختلف أشكال الاتصال اللغوي فهما وإفهاما من خلال نصوص من الأدب العربي الحديث في مصر.

٣ ـ أن يدرك النغمة التي تشيع في النص، احتراما أو سخرية أو إقرارا أو غيرها وتحديد مصدر هذه النغمة في النص نفسه.

٤ ـ أن يفسر أشكال السلوك عند الشخصيات في بعض قصص الأطفال ويتوقع صدورها.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تكليف التلاميذ بحفظ كل من:

- بعض السور والآيات القرآنية في حدود (٧٥) آية.
- خمسة أحاديث شريفة.
- قطع شعرية ونثرية في حدود ١٥ سطرا من النثر و٣٠ بيتا من الشعر.

٢ ـ يدرس التلاميذ بالإضافة لما سبق، ٣٠ آية من القرآن الكريم، وثلاثة أحاديث شريفة، و٣٠ بيتا من الشعر.

٣ ـ تدريب التلاميذ على عقد الموازنات بين النصوص الأدبية، وتنمية قدرتهم على التمييز بين أشكال التعبير المختلفة.

٤ ـ تضمين كتب تعليم القراءة والنصوص مسرحيات قصيرة تختلف فيها نغمة الحديث، ومطالبة التلاميذ بتحديد كل منها.

٥ ـ إلقاء بعض قصص الأطفال على التلاميذ واختبارهم في مدى تذوقهم لبعض التعبيرات، وكذلك قدرتهم على تفسير سلوك شخصياتها.

٦ ـ تقديم نماذج من الأدب العربي الحديث لكتاب وشعراء من مصر، في حدود الرصيد اللغوي للتلاميذ، وفي ضوء ميولهم.

سادسا ـ القواعد والأساليب اللغوية:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يستعمل أنماطا أكثر تعقيدا للجملة العربية سواء من حيث طولها أو من حيث اشتمالها على مكملات.

٢ ـ أن يتعرف على القواعد النحوية لبعض التراكيب التي تعلّمها.

٣ ـ أن يفهم الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيرا عن المعاني.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تدريب التلاميذ على الحصول على معلوماتهم عن القواعد عن طريق عمليات الاستنتاج القائمة على التدريبات، وملاحظة اللغة في أثناء الاستخدام الفعلي.

٢ ـ إبراز معنى الجملة التي تستخدم فيها قاعدة معينة، وتدريب التلاميذ على مقارنة المعنى في جملتين اختلفت فيهما القاعدة.

٣ ـ استخلاص القاعدة بلغة واضحة، مع البعد عن المصطلحات المعقدة، وكذلك البعد عن عمليات التأويل والحذف والتقدير والتعليل لما لا يحتاج إلى تعليل.

٤ ـ التركيز على القواعد الأساسية الخاصة بكل من:

- المفعول به.
- المفعول المطلق.
- المفعول لأجله.
- جملة الأمر.
- نفي الجملة الفعلية بما ولم ولن (على أن يكون الفاعل اسما ظاهرا والفعل صحيحا).
- الحال (المفرد).
- التعجب بصيغة (ما أفعله).
- ظرفا الزمان والمكان.

- حروف الجر (الباء والكاف واللام و واو القسم).
- كان وأخواتها (كان، أصبح، أمسى، صار، ظل، بات، ليس) مع الخبر المفرد.
- إن وأخواتها (إن، أن، ليت، لعل) مع الخبر المفرد.

المحتوى الثقافي

عند اختيار المحتوى الثقافي ينبغي:

١ ـ التركيز على الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم الأخلاقية والآداب العامة ومظاهر السلوك الإنساني والعبادات، وكذلك الآيات التي تظهر عظمة الله وتزيد من إيمان التلاميذ به.

٢ ـ التركيز عند اختيار المفردات والجمل والموضوعات على المجالات الآتية: من سيرة الرسول ﷺ، الكتب السماوية (الإنجيل والتوراة)، مواقف الصحابة والبطولات العربية الإسلامية، العلم والحضارة، قيم أخلاقية للتنمية (احترام الوقت، العمل اليدوي. .إلخ)، العمل في الإسلام، المرأة في المجتمع المصري، الألعاب المحلية والعالمية، تنظيم الأسرة، العلاقات بين مصر والبلاد الأفريقية، نشر اللغة العربية في الخارج، دور العبادة في الأديان السماوية، الاقتصاد في الإسلام، قضايا سياسية معاصرة، عالم البحار والمحيطات، جامعة الدول العربية، طيور وحيوانات عربية، المتاحف المصرية والعربية والعالمية.

٣ ـ التوسع في الحديث عن حياة الأطفال ومغامراتهم وبطولاتهم الاجتماعية والدينية والسياسية والعسكرية في العالم.

٤ ـ مراعاة ميول التلاميذ في هذه المرحلة والتي يلخصها البحث العلمي فيما يلي:

أ ـ يكاد يتخلى الأطفال عن القصص الخيالية ويستغرق اهتمامهم قصص الرحلات وعادات الشعوب وتقاليدها. ويهتمون بالحوادث الجارية.

ب ـ تستهوي الأطفال قصص الشجاعة والمخاطرة والعنف والقصص البوليسية وقصص الرحالة والمكتشفين حقيقية كانت أم خيالية. كما تستهويهم القصص الهزلية المصورة.

جـ ـ تغرم البنات بالقصص التي تتناول الحياة المنزلية والأمور العائلية مثلما يغرمن بالقصص التي تتحدث عن الجمال أو تلك التي تثير الانفعالات.

٥ ـ يفضل أن يدور الكتاب ذو الموضوع الواحد في هذا الصف حول البطولات القومية والأمجاد الوطنية في تاريخ مصر الحديث والمعاصر.

المهارات الدراسية

تحقيقا للتكامل بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى في هذا الصف، ينبغي تصميم بعض أوجه النشاط التي تنمي عند التلميذ القدرة على:

١ ـ استخدام المفردات والتراكيب ذات الدلالة الخاصة في المواد الدراسية المختلفة مدركا ما بينها من اختلافات في كل مادة.

٢ ـ التعميم الجيد لبعض الأفكار والآراء.

٣ ـ انتقاء الأدلة التي يثبت بها رأيا أو يدافع بها عن قضية معينة.

٤ ـ تفسير المعلومات التي يتلقاها من الصحف والدوريات وبعض مصادر المعرفة تفسيرا جيدا مدركا ما بين السطور فيها.

الصف السادس

خطة الدراسة

النصاب:

عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع (٦) ست حصص توزع كالتالي:

ـ استماع	نصف حصة كل أسبوعين (بالتبادل مع الإملاء والخط)
ـ قراءة	٢ حصتان فقط
ـ أدب ونصوص	١ حصة واحدة
ـ قواعد وأساليب	١ حصة واحدة
ـ تعبير شفوي	نصف حصة كل أسبوعين
ـ تعبير تحريري	نصف حصة كل أسبوعين
ـ إملاء وخط	نصف حصة كل أسبوعين (بالتبادل مع الاستماع)

المحتوى اللغوي

أولا - الاستماع:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يستخدم إشارات السياق الصوتية لفهم ما يلقى عليه.

٢ - أن يربط عند الاستماع بين ما يتلقاه من أفكار، وما لديه من خبرات.

٣ - أن يتكيف مع إيقاع المتحدث، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتمهل مع المبطئين فيه.

ب - الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ - تهيئة فرص الاستماع الجيد مثل عزل مصادر التشتت، وضبط النظام والإلقاء المناسب للأحاديث، وتكرار إلقائها بسرعات مختلفة للتأكد من استيعاب التلاميذ لها.

٢ - تخصيص إحدى حصص القراءة الجهرية للاستماع، يكلف أحد التلاميذ فيها بالقراءة، وباقي التلاميذ يستمعون. ثم مناقشتهم في موضوع القراءة المرتبط بخبرات سابقة عندهم.

٣ - إلقاء أحاديث ذات درجات مختلفة من الصوت، ثم سؤالهم عما استوعبوه في كل حالة منها.

٤ - إسماع التلاميذ حلقة من إحدى المسلسلات الإذاعية التي يتفاوت فيها أداء الممثلين بوضوح، ثم تكليفهم بتلخيص ما قاله كل منهم في ضوء المحتوى وإشارات السياق الصوتية.

ثانيا - الكلام:

أ - المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ - أن يلقى خطبة قصيرة في موضوع معين في ضوء خبراته وما لديه من مفردات وتراكيب.

٢ - أن يشارك بإيجابية في بعض المناقشات التي تدور أمامه.

٣ - أن يدرك أهمية أن يكون لديه شيء يتحدث عنه، وليس التحدث لذاته.

٤ ـ أن يتوقف في فترات مناسبة عند الكلام، كأن يريد إعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شيء منها، أو مراجعة الصياغة لبعض ألفاظه . . إلخ .

ب ـ **الخبرات التربوية**: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ـ استثمار المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريب التلاميذ على إلقاء الكلمات والخطب.

٢ ـ توزيع أدوار مختلفة للتلاميذ لإلقاء كلمات في الإذاعة المدرسية.

٣ ـ تدريب التلاميذ في موضوعات التعبير الشفوي على إعادة عرض أفكارهم وتوضيحها بأساليب مختلفة.

٤ ـ لفت أنظار التلاميذ إلى أهمية التحدث عما لديهم من خبرات والبعد عن اللفظية التي لا تستند إلى أفكار محددة.

٥ ـ تنظيم بعض حلقات المناقشة التي يتبادل التلاميذ فيها الآراء.

ثالثا ـ القراءة:

أ ـ **المهارات**: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن ينتقي المواد القرائية المناسبة لإشباع ميوله وحاجاته الخاصة.

٢ ـ أن يترجم الأفكار التي يقرؤها في النص إلى مواقف سلوكية.

٣ ـ أن يستنتج المعاني البعيدة (ما وراء السطور) التي يوحي بها النص المقروء.

٤ ـ أن يدرك قيمة القراءة في زيادة المعارف وتنمية القيم وتغيير الاتجاهات.

٥ ـ أن يمتلك بعض المهارات الأساسية في استعمال المعجم مثل:

- تحديد الموقع الصحيح للكلمات الثلاثية.
- اختيار المعنى المناسب لكلمة متعددة المعاني في القاموس.

ب ـ **الخبرات التربوية**: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث مرحلة تعليم القراءة**: يعد هذا الصف بداية مرحلة التوسع وزيادة القدرات والكفايات في القراءة، وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ غنى وامتدادا.

(٢) **من حيث نوع القراءة:** يتم التدريب على زيادة كتابة التلاميذ في السرعة في القراءة بنوعيها، الصامتة والجهرية، مع عدم إغفال الاهتمام بالمعنى بالطبع.

(٣) **من حيث نصوص القراءة:** تختار نصوص أدبية راقية، وكذلك موضوعات مختلفة من كتب ومجلات ثقافية ودوائر معارف وغيرها من مصادر يتوقع أن يحتاج التلميذ للاتصال بها، مع التدرج في الموضوع من حيث حجمه ولغته ومستوى التجريد في أفكاره.

(٤) **من حيث عدد موضوعات القراءة:** يقترح أن يقرأ التلاميذ حوالي ٢٠ موضوعا يرتفع مستواها، وتعمق المهارات اللغوية من خلالها.

(٥) **من حيث تدريبات القراءة:** يتم العناية بمهارات النقد والتقويم وكذلك تذوق جمال بعض المفردات والجمل، مع الاهتمام بمهارات الضبط.

(٦) **من حيث الاتجاه نحو القراءة:** يستمر المنهج في تنمية الميل نحو القراءة، وزيادة قدر القراءة الحرة داخل المدرسة وخارجها والتدريب على انتقاء المواد القرائية الملائمة، وتكليف التلاميذ بأعباء أكبر في قراءة الكتاب ذي الموضوع الواحد.

(٧) **من حيث الثروة اللغوية:** يستمر التدريب على تنمية الثروة اللغوية عن طريق ملاحظة صلات المعنى، ونموذج المفردات،، وتعريف المفاهيم والمصطلحات، وتحليل الكلمات وإعادة بنائها.

(٨) **من حيث المعجم اللغوي:** يبدأ التلاميذ في هذا الصف مرحلة التحرر من قيود اختيار المفردات من حيث الكم. ويتم التركيز معهم على تنمية بعض مهارات استعمال المعجم.

رابعا ـ الكتابة:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يكتب بسرعة مناسبة معبرا عن أفكاره بسهولة ويسر.

٢ ـ أن يستوفي العناصر اللازمة عند كتابة خطاب بشكل جيد، وينظم المعلومات فيه بدقة.

٣ ـ أن يكتب مقدمة مناسبة تهيئ القارئ لتلقي الأفكار التي يريد بثها في الموضوع.

٤ ـ أن ينتقي الألفاظ والعبارات التي تعبر تعبيرا موجزا عما يريده من أفكار في بعض المواقف التي تستلزم ذلك مثل صياغة البرقيات.

٥ ـ أن يصف منظرا من مناظر الطبيعة، أو مشهدا معينا وصفا دقيقا، وكتابته بشكل صحيح لغة وجميل أسلوبا.

٦ـ أن ينظر إلى الكتابة على أنها نشاط عقلي وليست مجرد آليات بسيطة.

ب ـ **الخبرات التربوية**: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

(١) **من حيث التعبير التحريري**: يكتب التلاميذ حوالي (٨) موضوعات داخل الفصل و(٨) خارجه. ويستمر التدريب على الكتابة المعرفية، مع تكليف التلاميذ ببعض أشكال الكتابة التعبيرية التي يعبر الفرد فيها عن أفكاره الذاتية الأصيلة، مع تدريب التلاميذ على أهم مهاراتها ومنها بناء الأفكار وتنظيمها.

ويتعدى تقويم موضوعات التعبير حدود القدرة على نقل الأفكار إلى تحديد مستوى الجودة فيها، واستيفاء عناصرها . ويزيد قدر التعبير الإبداعي من حيث عدد الموضوعات أو تنوع المجالات. وعلى وجه التحديد يكلف التلاميذ بالكتابة في المجالات الآتية:

١ ـ كتابة الرسائل الشخصية والرسمية.

٢ ـ تلخيص القصص والموضوعات.

٣ ـ كتابة المذكرات واليوميات.

٤ ـ إعادة ترتيب في موضوع أو قصة.

٥ ـ وصف الخبرات والرحلات والمشاهد.

٦ ـ وصف الطبيعة.

٧ ـ التعليق كتابة على بعض الأحداث أو الأخبار.

٨ ـ كتابة موضوعات ثقافية أو سياسة عامة ترتبط بالأحداث.

٩ ـ كتابة موضوعات حرة يختارها التلاميذ.

(٢) **من حيث الاتجاه نحو الكتابة**: تبدأ تنمية الاتجاه نحو الكتابة بأنها ليست مجرد توصيل أفكار ولكن إحداث تأثير معين في القارئ، عن طريق العناية بما يكتب لفظا ومعنى. ويتطلب هذا تدريب التلاميذ على أن يكون في أذهانهم، قبل البدء في الكتابة، إجابة واضحة عن الأسئلة الآتية:

١ ـ لماذا أريد أن أكتب؟

٢ ـ ما الذي أود التعبير عنه؟

٣ ـ لمن أوجه هذه الكتابة؟

(٣) **من حيث الإملاء:** يتم تدريس قواعد الإملاء الآتية والتدريب عليها:

١ ـ الهمزة في أول الكلمة وما يدخل عليها من حروف.

٢ ـ الهمزة المرسومة على ياء وسط الكلمة.

٣ ـ الهمزة المرسومة على واو وسط الكلمة.

٤ ـ الهمزة المرسومة على ألف وسط الكلمة.

٥ ـ الهمزة المرسومة منفردة وسط الكلمة.

٦ ـ الهمزة المرسومة على ياء آخر الكلمة.

٧ ـ الهمزة المرسومة على واو آخر الكلمة.

٨ ـ الهمزة المرسومة على ألف آخر الكلمة.

٩ ـ الهمزة المرسومة منفردة آخر الكلمة.

(٤) **من حيث الخط:** ينبغي تنمية الرغبة في تجويد الخط، وليس فقط تملك مهاراته. ويستلزم هذه الإصرار على اعتباره أحد عوامل التفضيل بين التلاميذ.

٥ ـ **من حيث الشكل وعلامات الترقيم:** يبدأ التخفف من شكل الحروف والكلمات (وضع العلامات القصيرة عليها) ويكتفى بشكل ما يخفى معه اللبس) ويستمر التدريب على علامات الترقيم.

خامسا ـ الأدب والنصوص:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يحفظ قدرا أكبر من النصوص الدينية والأدبية مستوعبا لمعانيها موضحا مواطن الجمال فيها.

٢ ـ أن يوضح ما يميز بعض الأجناس الأدبية المتشابهة من بعضها مثل كتابة تواريخ الشخصيات والتراجم الذاتية.

٣ ـ أن يدرك الوحدة العضوية في النص الأدبي، وتقسيمه إلى وحدات صغيرة يدور كل منها حول فكرة معينة.

٤ ـ أن يحدد دور بعض عناصر القصة في جودتها مثل الشخصيات، العقدة، الزمان، والمكان.

٥ ـ أن يدرك مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي تثيره.

٦ ـ أن يتعرف على بعض النماذج الأدبية لكتاب وشعراء من العالم العربي مشرقه ومغربه.

ب ـ الخبرات التربوية: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ تكليف التلاميذ بحفظ كل من:

- بعض السور والآيات القرآنية في حدود (١٠٠) آية.
- أحاديث نبوية شريفة من خمسة إلى عشرة أحاديث.
- قطع شعرية ونثرية في حدود ٢٠ سطرا من النثر و٥٠ بيتا من الشعر.

٢ ـ يدرس التلاميذ بالإضافة إلى ما سبق ٥٠ آية من القرآن الكريم، وثلاثة أحاديث شريفة، و٥٠ بيتا من الشعر.

٣ ـ التوسع في شرح معاني النصوص السابقة وتدريب التلاميذ على بيان مواطن الجمال في النصوص الدينية، وعلى نقد النصوص الأدبية الأخرى.

٤ ـ تدريب التلاميذ على تحليل بعض الكتب التي تدور حول شخصيات معينة. ويستعان في ذلك بكتاب القراءة ذي الموضوع الواحد إذا كان قصة تاريخية أو كتابا من كتب التراجم الذاتية.

٥ ـ تقديم نماذج من القصص المصرية القصيرة لكتاب معاصرين في حدود الرصيد اللغوي عند التلاميذ وتدريبهم على تحديد دور عناصر القصة في جودتها.

٦ ـ تقديم نماذج من الأدب العربي المعاصر لكتاب وشعراء عرب يمثلون بلادا مختلفة، في حدود الرصيد اللغوي للتلاميذ، وفي ضوء ميولهم.

سادسا ـ القواعد والأساليب اللغوية:

أ ـ المهارات: ينبغي تنمية قدرة التلميذ على:

١ ـ أن يركز على المعنى عند التفكير في بناء الجملة وليس فقط على شكل التركيب اللغوي.

٢ ـ أن يتعرف على القواعد النحوية لبعض التراكيب التي تعلمها.

٣ ـ أن يتدرب على إعراب الكلمات مراعيا حركاتها الصحيحة في القراءة الجهرية.

٤ ـ أن يتعرف ببساطة على نظام استعمال المعجم الوجيز.

ب ـ **الخبرات التربوية**: من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات السابقة ما يلي:

١ ـ إبراز معنى القاعدة والمواقف الاتصالية التي تستخدم فيها مثل التحدث عنها وشرحها. حتى يدرك التلميذ العلاقة بين المعنى والتركيب اللغوي.

٢ ـ تقديم نماذج للإعراب في حدود التراكيب والقواعد التي تعلمها التلميذ وتدريبه على الإعراب.

٣ ـ التدريب على استعمال المعجم الوجيز من خلال دروس نظرية تُعرِّف التلاميذ بذلك، وتدريبات عملية في المكتبة لاستعمال المعجم.

٤ ـ تدريس القواعد الآتية:

أ ـ تدريبات على ما سبقت دراسته.

ب ـ الإعراب والبناء:

- المقصود بالإعراب والبناء.
- أحوال بناء الفعل الماضي.
- أحوال بناء الفعل الأمر.
- أحوال بناء الفعل المضارع.
- الأسماء المبنية (الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة وأحوال بنائها ـ أسماء الاستفهام).
- المعرب من الأسماء والأفعال.
- أحوال الإعراب وعلاماته.

جـ ـ الإفراد والتثنية والجمع:

- تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع.
- المستثنى وإعرابه.
- جمع المذكر السالم وإعرابه.

- جمع المؤنث السالم وإعرابه.
- إعراب المفرد وجمع التكسير.

د ـ التنكير والتعريف:

- النكرة.
- المعرفة وأنواعها.
- الضمير (المستتر والبارز، والمتصل والمنفصل).
- العلَم، معناه، تقسيمه إلى: اسم، كنية، لقب.
- أسماء الإشارة وما تفيد، الحروف التي تتصل بها.
- أسماء الموصول (المختصة كلها، من، ما، و). جملة الصلة فعلية أو اسمية مع الإشارة إلى العائد.
- المعرف (بأل).
- المعرف بالإضافة إلى المعرفة.

هـ ـ إعراب المضارع الصحيح:

- نصب المضارع بعد الحروف (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل).
- جزم المضارع بعد الحروف (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).
- رفع المضارع.

و ـ الفاعل ونائب الفاعل:

- الفاعل وإعرابه (مفردا، ومثنى، ومجموعا).
- نائب الفاعل (إعرابه مفردا ومثنى ومجموعا، تغيير صورة الفعل معه).
- إفراد الفعل مع الفاعل ونائب الفاعل.
- تأنيث الفعل مع الفاعل ونائب الفاعل (الفاعل الظاهر والمستتر، المؤنث الحقيقي أو المجازي).

ز ـ ما يحذف من المضاف للإضافة.

- (التنوين ـ أل ـ نون المثنى ـ وجمع المذكر السالم).

المحتوى الثقافي

عند اختيار المحتوى الثقافي ينبغي:

١ - التركيز على الآيات والأحاديث المتعلقة بالقيم الأخلاقية والآداب العامة، ومظاهر السلوك الإنساني والعبادات. وكذلك الآيات التي تظهر عظمة الله وتزيد من إيمان التلاميذ به، والتدريب على تلاوة هذه الآيات.

٢ - التركيز عند اختيار المفردات والجمل والموضوعات على المجالات الآتية: ثقافات عربية وأجنبية، الفضاء، أخطار التلوث في البيئة المحيطة، الإسكان ومشكلاته، موقف الإسلام من الأديان الأخرى، مشكلات اجتماعية، مشاهير العلماء، العلاقات بين مصر والبلاد الإسلامية ، المرأة العربية، دور الحضارة الإسلامية في العالم، العلم والعلماء في الثقافة العربية الإسلامية، الوطنية، مفهومها ومتطلباتها، عادات وتقاليد شعوب أخرى، الأسرة في المجتمع العربي الإسلامي، أجهزة الإعلام ودورها في المجتمع، التعليم المصري وقضاياه، الريف العربي، الأوبرا، أنواع المواصلات ودورها في المجتمع، الدين ومصر القديمة.

٣ - مراعاة ميول التلاميذ في هذه المرحلة والتي يلخصها البحث العلمي فيما يلي:

أ - يميل الأطفال إلى القصص التاريخية والتراجم الذاتية وسير العظماء والقادة السياسيين والعسكريين والعلماء والمكتشفين، حيث يمثل هذا السن فترة الإعجاب بالبطولة وتلمس القدرة فيهم.

ب - يميل الأطفال إلى القصص العلمية التي تدور حول الاكتشافات وغزو الفضاء وارتياد المجهول وكتب الهوايات والألعاب الرياضية والكشافة.

جـ - تجذب الأطفال قصص المفاجآت والمغامرات والقصص التي تعتمد على التفكير والتوقع.

٤ - يفضل أن يدور الكتاب ذو الموضوع الواحد في هذا الصف حول التراجم الذاتية وسير القادة والعظماء من العالم العربي الحديث والمعاصر.

المهارات الدراسية

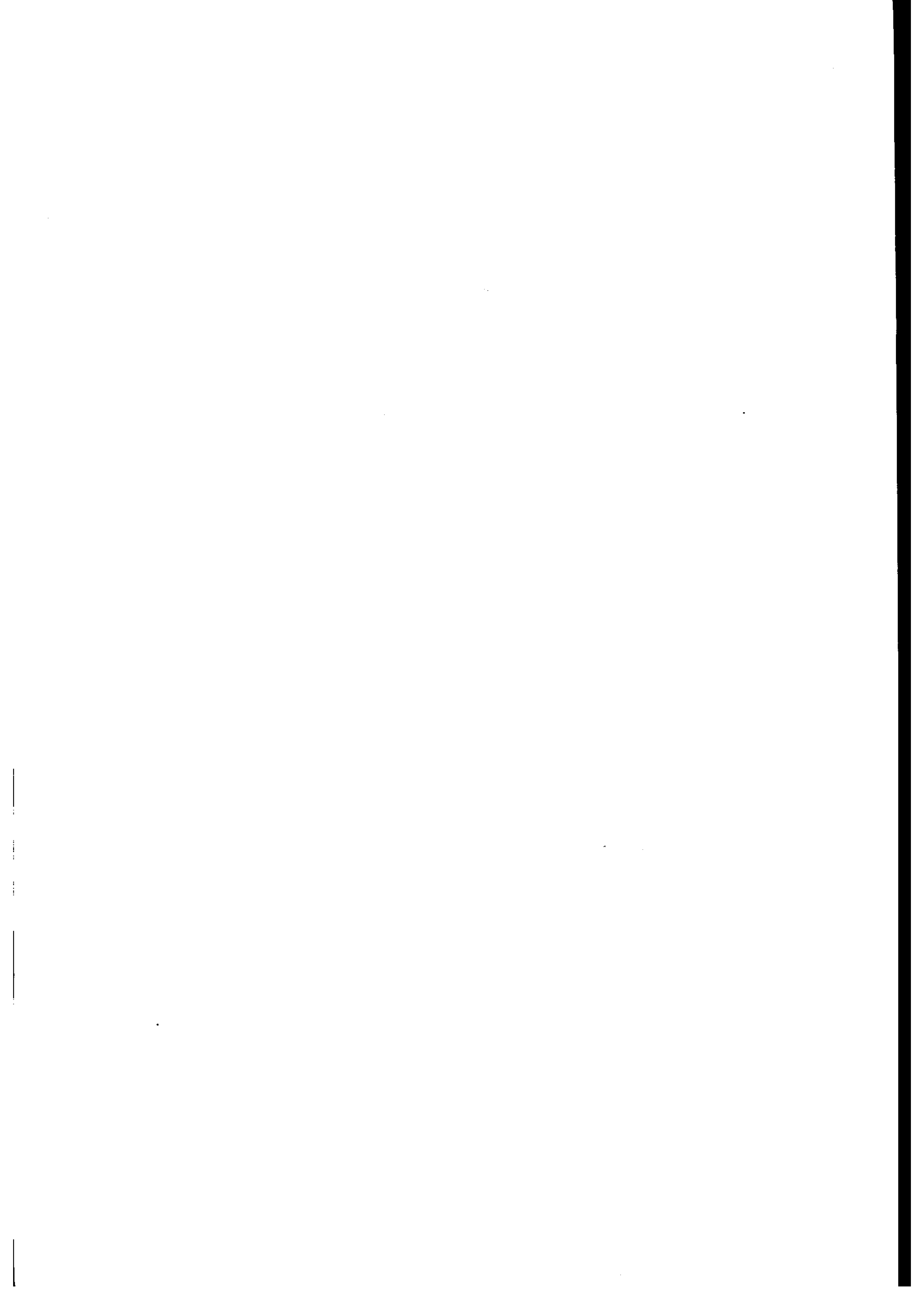
تحقيقا للتكامل بين اللغة العـربية والمواد الدراسية الأخرى في هذا الصف، ينبغي تصميم بعض أوجه النشاط التي تنمي عند التلميذ القدرة على:

١ ـ تحديد النقاط الحاكمة والكلمات المفتاحية في النص.

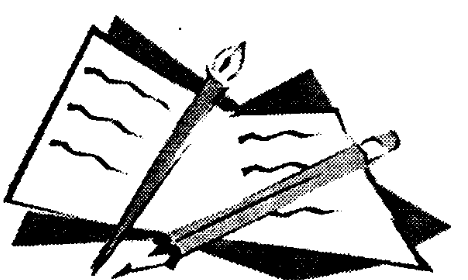
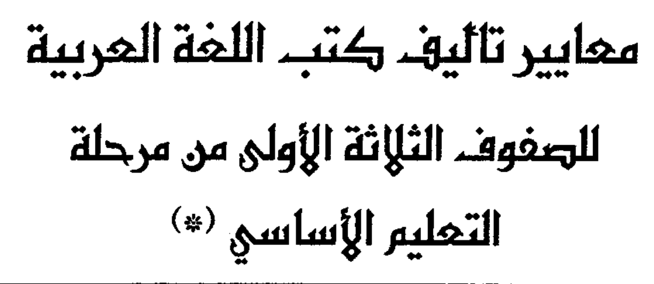
٢ ـ التمـييز بين المصطلحـات المجردة والمحسوسـة وكذلك بين المعاني الصـريحة والضمنية.

٣ ـ توظيف المعلومات التي يجمعها من مصادر مختلفة، وبيان التطبيقات العملية لها في بعض مواقف الحياة.

٤ ـ تكويـن رأي فيما يعـرض علــيه وبيان مبـررات هذا الرأي وذلك في حـدود ما لديه.



الدراسة الثانية

معايير تأليف كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي (*)

مقدمة:

تشتمل الصفحات التالية على قائمة تضم مجموعة من المعايير التي ينبغي، في رأينا، أن تراعى عند تأليف ثلاثة كتب متدرجة لتعليم اللغة العربية بفنونها المختلفة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

وتنقسم هذه المعايير إلى ثمانية أقسام؛ بيانها كالتالي:

الأول ـ الكتب والمناهج الدراسية:

وفيه يتم تزويد المؤلفين بالمعلومات الأساسية حول منهج اللغة العربية ومرحلة التعليم الأساسي، أهدافه العامة والخاصة وخطة الدراسة فيه، ثم أهداف كتب تعليم اللغة العربية في ضوئه.

الثاني ـ فنون اللغة ومهاراتها:

وفيه يتم تحديد المهارات اللغوية، ومهارات الدراسة التي ينبغي تنميتها عند تلاميذ كل صف من هذه الصفوف الثلاثة. وقد تم توزيع المهارات اللغوية على فنون اللغة الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

الثالث ـ المحتوى اللغوي:

وفيه يتم تقديم بعض المعايير الخاصة بالجوانب اللغوية في الكتب مثل فلسفة النظر إلى اللغة واختيار المفردات والتراكيب والظواهر اللغوية.

(*) أعدت هذه القائمة لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التعليم بالقاهرة في أكتوبر سنة ١٩٩٠م. وتم الاستناد إليها عند تأليف وتحكيم عدد من كتب تعليم اللغة العربية لهذه الصفوف.

الرابع ـ المحتوى الثقافي:

وفيه يتم تقديم بعض المعايير الخاصة باختيار موضوعات القراءة والنصوص القرآنية والأدبية وأسلوب شرحها.

الخامس ـ تعليم القراءة والكتابة:

وفيه يتم تقديم بعض المعايير الخاصة بمفهوم القراءة وأساليب تنمية استعداد التلاميذ للقراءة وطرق تعليمها وميولهم فيها. وكذلك أساليب تنمية الاستعداد للكتابة، والتعلم الذاتي.

السادس ـ التدريبات اللغوية:

وفيه يتم تقديم بعض المعايير الخاصة ببناء التدريبات وتجريد الحروف وكيفية مراعاة الفروق الفردية.

السابع ـ تنظيم الكتب:

وفيه يتم تقديم تصور لخطة بناء الكتب وإخراجها.

الثامن ـ الكتب الإضافية:

وفيه يتم تقديم تصور لكل من دليل المعلم وكراسة التدريبات.

القسم الأول

الكتب والمناهج الدراسية

الأهداف العامة للمنهج:

ينبغي أن يهدف منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي إلى تنمية قدرة عند التلميذ على:

١ ـ التمسك بالقيم الإنسانية النابعة من رسالات السماء والاستناد إليها كمنطلق أساسي موجه لسلوكه في الحياة، سواء في علاقته مع الله أم مع المجتمع أم مع نفسه.

٢ ـ إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية على أساس من الفهم والإقناع.

٣ ـ الاعتزاز بانتمائه للثقافة العربية والافتخار بأمجادها، والحرص على التمسك بالقيم الإيجابية فيها، وتمثيلها والدفاع عنها.

٤ ـ الاعتزاز بلغته العربية، والرغبة في إتقانها والحرص على استخدام الفصحى وحسن توظيفها في مختلف مجالات الحياة.

٥ ـ الإحساس بالمشكلات التي تواجه مجتمعه، والاستعداد لأن يكون عضوا نافعا فيه، مشاركا في تحقيق أهدافه، مسهما بدور في تحقيق خطط التنمية فيه.

٦ ـ احترام الآخرين من ذوى الأديان والمذاهب الأخرى، وتقبل الحياة معهم وتقدير حقهم في ممارسة الأنماط الثقافية الخاصة بهم.

٧ ـ رفض كل أشكال التطرف والتعصب الأعمى الذي لا يستند إلى أساس علمي أو مبرر موضوعي.

٨ ـ تقبل التغيير، والسعي إلى ابتكار الوسائل التي يطور بها حياته والارتفاع بمستوى أدائه في مختلف جوانب هذه الحياة مع القدرة على التوفيق بين ما ورثه من قيم وما تفرضه عليه مطالب الحياة.

٩ ـ الاعتماد على جهوده الذاتية في التعلم، والإحساس بالقدرة على أن يستقل بنفسه في تحصيل المعرفة وتوظيفها بما يطور شخصيته من جميع جوانبها.

١٠ ـ ربط العلم بالعمل، والنظرية بالتطبيق، دون ازدراء للعمل اليدوي في مقابل التقدير للعمل العقلي.

١١ ـ الموازنة بين مطالب الجسم والعقل والروح، والإيمان بضرورة النمو الشامل وتحقيق التكامل بينها.

١٢ ـ النظر الصحيح وبشكل منهجي منظم وإدراك العلاقة بين الظواهر والأسباب، وتوقع النتائج من مقدماتها.

١٣ ـ النظر الصحيح للأمور، واتخاذ قرار مناسب بشأنها، متحررا من أسر الأهواء الخاصة والتقليد الأعمى.

١٤ ـ الرغبة في إجادة العمل وليس مجرد إنجازه.

١٥ ـ تذوق الجمال في مختلف أشكاله، والسمو في علاقته بالآخرين.

١٦ ـ الإحساس بالانتماء الأسري، والحرص عليه سواء في بيته أو عمله أو وطنه الكبير.

١٧ ـ الرغبة في أن يسهم في الحضارة الإنسانية، والحرص على أن يكون منتجا لها، وليس فقط مستهلكا لإنجازاتها.

الأهداف الخاصة للحلقة الأولى:

ينبغي أن يهدف منهج اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذي يضم تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى ما يلي:

١ ـ **من حيث الاستماع**: تنمية قدرة التلميذ على فهم الحديث الذي يلقى بإيقاع طبيعي في حدود المفردات والتراكيب التي تعلمها.

٢ ـ **من حيث الكلام**: تنمية قدرة التلميذ على توصيل رسالة شفهية تتميز بسلامة اللغة ومناسبة المضمون في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب اللغوية ومساعدته على استخدامها دون التعمق فيها .

٣ ـ **من حيث القراءة**: تنمية المهارات الأساسية اللازمة عند التلميذ للقراءة حتى يتمكن من الاتصال بالصفحة المطبوعة، واستيعاب المواد الدراسية المختلفة.

٤ ـ **من حيث الكتابة**: تدريب التلميذ على التمكن من آليات الكتابة (مهارات الخط والإملاء والتعبير التحريري المقيد والموجه).

٥ ـ **من حيث التذوق الأدبي**: تنمية قدرة التلميذ على فهم الأناشيد وإدراك دلالات مافيها من مفردات وتراكيب، وتذوق بعض مواطن الجمال فيها ببساطة.

٦ ـ **من حيث القواعد**: تدريب التلميذ على فهم الدلالات المختلفة للتراكيب اللغوية ومساعدته على استخدمها دون التعمق فيها.

٧ ـ **من حيث الثقافة**: تنمية قدرة التلميذ على إشباع حاجات الاتصال اللغوي عنده في مواقف الحياة المختلفة، وتقدير قيمة التمكن من اللغة في تحقيق مطالبه مع فهم الدلالات الثقافية البسيطة للاستخدامات اللغوية الشائعة في البيئة المحيطة به.

الخطة الدراسية:

قد يكون من المفيد لمؤلف كتب تعليم اللغة العربية ـ في رأينا ـ أن يقف على الخطة الدراسية بمنهج اللغة العربية، حتى يتعرف على فلسفة المنهج في النظر إلى فروع اللغة وتحديد مواطن الاهتمام فيها، في ضوء عدد الحصص المخصصة لكل منها أسبوعيا، مما يساعد المؤلف على تصور الوزن النسبي لفروع اللغة العربية في كل كتاب.

وفيما يلي تصور مقترح للخطة الأسبوعية لفروع اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمرحلة التعليم الأساسي:

مسلسل	الصف / الفرع	الأول	الثانى	الثالث
١	الاستماع والتحدث	٤	٣	٢
٢	القراءة والكتابة	٤	٤	٥
٣	الأناشيد والمحفوظات	٢	١	١
٤	التراكيب والأساليب	-	١	١
٥	الإملاء والخط	-	١	١
المجموع		١٠	١٠	١٠

الخطة الزمنية:

عدد أسابيع الدراسة عادة ٣٢ أسبوعا في العام بالنسبة للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

مواصفات المعلم:

يعد كل من هذه الكتب الثلاثة لمعلم ذي طبيعة خاصة، وهي أنه معلم فصل مكلف بتدريس بعض المواد التي تدرس لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. هذه المواد هي: التربية الدينية، اللغة العربية، الرياضيات، المعلومات العامة والأنشطة البيئية. ويستلزم ذلك من مؤلف كتب تعليم اللغة العربية لهذه الصفوف إدراك العلاقة بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى، ودور اللغة في مساعدة التلميذ على التقدم في المواد التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم بما يحتم الاطلاع على مناهج تعليم هذه المواد في هذه الصفوف الثلاثة، وتوظيف ما بها من معلومات ومعارف في صياغة نصوص قرائية تحقق التكامل بين اللغة والمواد الأخرى، وتساعد التلميذ على اكتساب القدرة على دراسة هذه المواد بكفاءة.

أهداف الكتاب:

في ضوء الأهداف الخاصة لمنهج اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وطبيعة هذه الحلقة يستهدف تأليف كتب تعليم اللغة العربية لتلاميذ هذه الحلقة ما يلي:

١ ـ أن يمارس اللغة في مواقف وظيفية ممارسة صحيحة تمكنه من فهم اللغة حين يسمعها أو يقرؤها، ومن التعبير حين يتكلم بها أو يكتب. وبذلك يستطيع إشباع حاجاته للاتصال باللغة في مواقف الحياة المختلفة.

٢ ـ أن يقدر قيمة الاستعمال الصحيح للغة، وكيف أنه يساعد على الفهم والتوصيل الجيدين للرسالة، وتنمية الرغبة في استعمال الفصحى ما أمكن ذلك.

٣ ـ أن يحس بالوحدة العضوية التي تربط بين فروع اللغة. فلا ينظر إليها كفروع مستقلة بعضها عن بعض، وإنما كبناء متكامل يمثل كل فرع لغوي لبنة فيه.

٤ ـ أن يتصل بالتراث العربي الإسلامي في حدود ما لديه من رصيد لغوي. وأن يكتسب من القيم الأخلاقية فيه ما يعد لازما للحياة في المجتمع المصري المعاصر.

٥ ـ أن يكتسب القدرة على التعلم الذاتي، والاستقلال في تحصيل المعرفة وتنمية مواهبه وملكات الإبداع عنده.

القسم الثاني

فنون اللغة ومهاراتها

الصف الأول

(١) المهارات اللغوية.

ينبغي تنمية المهارات الآتية عند تلميذ الصف الأول الابتدائي:

١ ـ تعرُّف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة (استماع).

٢ ـ تعرُّف الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينهما عند الاستماع إليها (استماع).

٣ ـ فهم الحديث الذي يلقى عليه بإيقاع طبعي في حدود المفردات والتراكيب التي تعلمها (استماع).

٤ ـ نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا (كلام).

٥ ـ التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهه (ذ/ ز/ط). وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب/ ت/ ث) تمييزا واضحا (كلام).

٦ ـ التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة (كلام).

٧ ـ استخدام الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله (كلام).

٨ ـ ربط الرموز الصوتية بسهولة ويسر (قراءة).

٩ ـ التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار بسهولة (قراءة).

١٠ ـ القدرة على قراءة آيات من القرآن الكريم (قراءة).

١١ ـ الاشتراك بفاعلية في أوجه النشاط الجماعي المهيئة لتعلم الكتابة (كتابة).

١٢ ـ التدريب على الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة (كتابة).

١٣ ـ كتابة الكلمات التي تملى عليه كتابة صحيحة في حدود ما تعلمه من مفردات (كتابه).

١٤ ـ التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما (استماع / كلام).

١٥ ـ إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه (استماع/ كلام).

١٦ ـ إدراك العلاقة بين الرموز الصوتية والحروف المكتوبة (استماع/ قراءة).

١٧ ـ إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات، وكذلك بين أشكال الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة (قراءة/ كتابة).

١٨ ـ نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة. أو في كراسة الخط نقلا صحيحا (قراءة/ كتابة).

١٩ ـ تركيب كلمات جديدة من حروف سبق تعلمها (قواعد).

٢٠ ـ تركيب جمل بسيطة من بين المفردات التي يعرفها تركيبا صحيحا (قواعد).

٢١ ـ تعرف الاستعمال الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية مثل (التذكير والتأنيث والأفعال والأعداد) (قواعد).

٢٢ ـ إلقاء نشيد قصير يحفظه، ممثلا لمعانيه (تذوق أدبي).

٢٣ ـ التنبؤ بأحداث قصة معروضة عليه في شكل صور متدرجة (تذوق أدبي).

(٢) المهارات الدراسية:

ينبغي تنمية المهارات الآتية عند تلميذ الأول الابتدائي:

١ ـ رسم أشكال كل من الدوائر والمربع والمثلث بدقة.

٢ ـ تصنيف الأشياء المحيطة به في مجموعات وفق خاصة أو خاصتين معينتين مثل (اللون/ الشكل/ النوع/ أو اللون والشكل/ أو اللون والنوع/ أو غيرهما).

٣ ـ ربط الخبرات بعضها ببعض.

٤ ـ تحديد رمز العدد الدال على عدد عناصر مجموعة ما.

٥ ـ قراءة وكتابة الأعداد التي يتكون رمز كل منها من رقم واحد إلى أربعة أرقام والمقارنة بينهما وترتيبهما.

٦ ـ استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة واستعمالها.

٧ ـ إعادة سرد مجموعة من الأحداث في شكل متتابع.

الصف الثاني

(٣) المهارات اللغويــة:

ينبغي تنمية المهارات الآتية عند تلميذ الصف الثاني الابتدائي:

١ ـ تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصواتها (استماع).

٢ ـ تأدية مجموعة من التعليمات المتتالية التي يسمعها بكفاءة (استماع).

٣ ـ نطق الكلمـات المنونة نطقـا صحـيحـا يميز التـنوين عن غيـره من الظواهر (كلام).

٤ ـ الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة للهدف من إلقاء السؤال (كلام).

٥ ـ إعادة سرد قصة تلقى عليه (كلام).

٦ ـ تعـرف الفـروق بين أنماط الكلمـة المكتـوبة: خط يد، مطبـعة، آلة كـاتبـة (قراءة).

٧ ـ التعود على القراءة بشكل سهل ومريح دون حركات رجعية كثيرة (قراءة).

٨ ـ تعرف عدد أكبر من المقاطع يصل عددها إلى أربعة مقاطع في الكلمة أحيانا (قراءة).

٩ ـ التمييز بين بعض المترادفات والمتضادات شائعة الاستعمال (قراءة).

١٠ ـ كتابة الكلمات العربية بحروف منـفصلة، وأخرى متصلة، مع تمييز أشكال الحروف (كتابة).

١١ ـ إعادة كتابة نص قصير مراعيا صحته لغويا في حدود ما تعلمه (كتابة).

١٢ ـ القدرة على أن يعـرض شفويا وبطريقـة صحيـحة نصا لحـديث ألقى عليه (استماع/ كلام).

١٣ ـ تعرف الحـروف الساكنة في الكلمات، وتميـيزها عند الاستمـاع أو القراءة الجهرية (استماع/ قراءة).

١٤ ـ التمييز بين الحرف والمقطع والكلمة والجملة (قراءة/ كتابة).

١٥ ـ القـدرة على إطالة الجـملة في إطار المفـردات والتـراكـيب التي تعلمـهـا (قواعد).

١٦ ـ تعرف الاستخدام الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية، مثل إدراك العائد على الضمير وكتابة الأسماء والأفعال والصفات (قواعد).

١٧ ـ التمييز بين السوابق واللواحق في الكلمة الواحدة مثل الألف والسين والتاء في كلمة «استقدم» والواو والنون في كلمة «فلاحون» (قواعد).

١٨ ـ ملاحظة بعض علامات الترقيم في أثناء القراءة مثل الفصلة والنقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب (قواعد).

١٩ ـ ترتيب الكلمات ترتيبا الفبائيا صحيحا (قواعد).

٢٠ ـ شرح بعض الأبيات في الأناشيد التي درسها شرحا مناسبا في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب (تذوق أدبي).

٢١ ـ القدرة على الاستمتاع بالطرائف العربية البسيطة وإدراك مغزاها الاجتماعي (تذوق أدبي).

(٤) المهارات الدراسية:

ينبغي تنمية المهارات الآتية عند تلميذ الثاني الابتدائي:

١ ـ تحديد رتبة شيء ما فى مجموعة بطريقة معينة.

٢ ـ القدرة على تحديد موقع الإجابة عن أسئلة معينة في نص معين.

٣ ـ إجراء العمليات الأساسية على مجموعة الأعداد الطبيعية والنسبية الموجبة.

٤ ـ تحليل العدد إلى عوامله الأولية وتحديد مضاعفاته.

٥ ـ القدرة على الإلمام بالمعلومات الأساسية عن البيئة المحيطة به، بدءا من المسكن والمدرسة، فالحى أو القرية أو المدينة بالوطن.

٦ ـ التمييز بين الحقائق والخيال فيما يعرض عليه.

الصف الثالث

(٥) المهارات اللغوية:

ينبغي تنمية المهارات الآتية عند تلميذ الصف الثالث الابتدائي:

١ ـ التعبير عن احترام من يتحدث إليه، وأخذ حديثه باعتبار وتقدير (استماع).

٢ ـ التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين (كلام).

٣ ـ تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذى يتحدث فيه (كلام).

٤ ـ سرد قصة قصيرة من إبداعه (كلام).

٥ ـ إدراك الفروق الدقيقة بين بعض المترادفات والتمييز بينهما في نص مقروء (قراءة).

٦ ـ استخدام مهارات القراءة بكفاءة في بعض مواقف الحياة العامة مثل قراءة الإشارات والعلامات وعناوين المحلات التجارية والتعليمات وغيرها (قراءة).

٧ ـ تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها وعلامات الوقف والوصل والإشارة إلى المرجع (قراءة).

٨ ـ التمييز بين الحروف والكلمات تمييزا دقيقا عند القراءة الجهرية لنص ما (قراءة).

٩ ـ كتابة صيغة مناسبة للمشاركة في بعض الأنشطة الاجتماعية البسيطة مثل: توجيه دعوة أو التعبير عن شكر أو التهنئة.. إلخ (كتابة).

١٠ ـ كتابة فقرات بسيطة تضم جملا وعبارات في شكل متتال (كتابة).

١١ ـ كتابة خطاب لصديق، مشتملا على العناصر الأساسية اللازمة لمجرد تبليغ رسالة (كتابة).

١٢ ـ استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد (استماع/ كلام).

١٣ ـ التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث (استماع/ كلام).

١٤ ـ استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة عند استقباله لها، استماعا وقراءة (استماع/ قراءة)

١٥ ـ تعرف الاستخدام الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية، مثل الضمائر بأنواعها والعلاقة بين الفعل والفاعل (قواعد).

١٦ ـ التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية والصرفية والأسلوبية المناسبة (قواعد).

١٧ ـ استخدام باقي علامات الترقيم في الكتابة بكفاءة (قواعد).

١٨ ـ معرفة بعض قواعد الإملاء ومراعاتها عند كتابة نص يملى عليه (كتابة).

١٩ ـ إدراك مدى أهمية الكلمة في العمل الأدبي (تذوق أدبي).

٢٠ ـ اختيار العنوان المعبر عن أفكار الأديب وأحاسيسه (تذوق أدبي).

(٦) المهارات الدراسية:

ينبغي تنمية المهارات الآتية عند تلميذ الصف الثالث الابتدائي:

١ ـ التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار والثانوية.

٢ ـ الخروج باستنتاجات صحيحة من بين ما يعرض عليه من مقدمات.

٣ ـ إدراك العلاقات السببية بين الآراء والأفكار والمواقف.

٤ ـ طرح أسئلة مناسبة تستهدف الحصول على إجابات معينة.

٥ ـ ترجمة المسائل من التعبير اللفظي إلى التعبير الرياضي والعكس.

٦ ـ تحديد العناصر الأساسية المناسبة اللازمة لموضوع ما.

٧ ـ تعرف طريقة استخدام الفهارس وعناوين الفصول وقوائم المراجع والسرد اللغوي في الكتب.

٨ ـ القدرة على تحديد موقع الكتاب في مكتبة المدرسة سواء بموضوعه أو مؤلفه أو عنوانه.

القسم الثالث

المحتوى اللغوي

(٧) من حيث وحدة اللغة:

اللغة وحدة واحدة وكل متكامل. وما فنون اللغة إلا نفسها، مما يفرض إبراز الوحدة العضوية التي تربط بين فنون اللغة الأربعة من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة. ويستلزم هذا عند تأليف الكتب اتخاذ النص القرائى محورا تدور حوله بقية فنون اللغة وفروعها. فتطرح عليه أسئلة للفهم وتدريبات للاستماع، ومواقف للتحدث، وملاحظات لغوية تركز على التراكيب المستخدمة، ومناقشة لنص أدبي ذي صلة بالنص القرائى، وتدريبات تذوقية عليه، ثم نشاط كتابى يتمثل في الخط أو الإملاء أو التعبير الكتابي.

(٨) من حيث المفردات:

ينبغي عند اختيار المفردات مراعاة ما يلي:

١ ـ الاقتصاد في عدد المفردات التي تقدم في الكتب الثلاثة بحيث تتراوح في كتاب الصف الأول بين ٢٠٠ ـ ٢٥٠ كلمة، وبين ٣٠٠ ـ ٤٠٠ كلمة في كتاب الصف الثاني و٥٠٠ ـ ٦٠٠ في كتاب الصف الثالث.

٢ ـ التدرج في عدد المفردات الجديدة في الدرس. بحيث يتراوح عددها في الدروس الأولى من كتاب الصف الأول بين ٧ ـ ١٠ كلمات حتى تصل إلى عشرين كلمة جديدة تقريبا في كتاب الصف الثالث.

٣ ـ تكرار المفردات تكرارا كافيا في مواضع وصور مختلفة وأن يكون تكرارها مضطردا حتى يثبت.

٤ ـ توظيف المفردات الجديدة في التدريبات في جمل ومواقف مختلفة، مع عدم إغفال التدريب على المفردات التي وردت في دروس سابقة، حتى لا ينساها الطفل، أو تضعف قدرته على استخدامها بشكل جيد.

٥ ـ الانتفاع بالكلمات السابقة في الموضوعات والتراكيب الجديدة، حتى لا تجتمع على الطفل صعوبتان: جدة الموضوع والتركيب، وجدة الكلمات.

٦ ـ اشتمال دروس الكتاب الأول خاصة، على كلمات محسوسة مصحوبة بصور الأشياء التي تعبر عنها، أو أن تكون في محيط الطفل. ثم التدرج في استخدام الكلمات المجردة.

٧ ـ ارتفاع معدل الكلمات الثلاثية المحسوسة على غيرها في الدروس الأولى من كتاب الصف الأول، على أن تزداد الكلمات مع تزايد الدروس عددا في الحروف وتعقيدا في البناء.

٨ ـ الاهتمام بالكلمات المساعدة، وهى التي تستخدم لبناء الجمل والوصل بين المفردات مثل: حروف الجر، وأدوات العطف، وغير ذلك من أدوات الربط لما لهذه الكلمات من أهمية في بناء الجمل ومن ارتفاع معدل الشيوع.

٩ ـ مراعاة القاموس اللغوى للطفل سواء من حيث أنواع المفردات أو من حيث دلالات الاستخدام، حتى نجمع إلى تعرف الطفل على معاني الكلمات اهتمامه بها لدورانها حول خبراته.

١٠ ـ مراعاة مدى قدرة المفردات على إشباع إحدى حاجات الاتصال اللغوى عند الطفل ويفضل اختيار مثل هذه المفردات على غيرها مما قد لايحتاجه أو يحتاجه قليلا.

١١ ـ تفضيل الكلمة التي تغطى عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالا واحدا أو مجالات محدودة.

١٢ ـ تفضيل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها. وذلك في ضوء معدلات تكرارها في قوائم المفردات الشائعة، مثل قائمة مكة للمفردات الشائعة التى صدرت في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقائمة الرصيد اللغوي للطفل العربي التي صدرت في تونس.

١٣ ـ التركيز ـ ما أمكن ـ على الكلمات الفصيحة المشتركة بين العامية والفصحى، والتدرج في الاستعانة بالكلمات الفصيحة غير المستخدمة في محيط الطفل.

١٤ ـ مراعاة صحة الكلمة لغويا، والدقة في استخدامها والتأكد من قدرتها على التعبير عن المعنى المراد توصيله للطفل.

١٥ ـ تطعيم النصوص بمفردات ترتبط بالنص وتخدم خصائص لغوية معينة. على أن ترد هذه المفردات بشكل طبيعى غير مفتعل ما أمكن.

١٦ ـ تجنب المشترك اللفظي والمترادفات خاصة في كتاب الصف الأول وذلك في الحالات التي تتطلب الدقة وعدم الالتباس (فلا معنى لورود كلمتى منزل وبيت أو كلمتى وردة وزهرة في دروس متقاربة).

(٩) من حيث الثروة اللغوية:

تكوين رصيد لغوى عند الأطفـال هدف أساسي من أهداف تعليم اللغة. وينبغي أن يساعد كل كـتاب على ذلك. ومن الأساليب التي يمكن بواسطتهـا للكتاب أن ينمي الثروة اللغوية عند الأطفال ما يلى:

١ ـ استخراج الكلمات الجديدة من الدروس وتوضيح معناها.

٢ ـ إبراز بعض الكلمات الجـديدة من الدروس وتكليف التلميذ باستنتـاج معناها في ضوء السياق الذي وردت فيه. وذلك في كتابي الصفين الثاني والثالث.

٣ ـ تكليف التلميذ في النشاط اللغوي بجمع كلمات من البيئة المحيطة به لتحقيق هدف معين.

٤ ـ توضيح معاني بعض المفردات بالصور والرسوم والأشكال.

٥ ـ تحليل بعض الكلمات واستخراج ما لحق بها من سوابق (ا س ت في استعان) ولواحق (الواو والنون في فلاحون) ودواخل (التاء والألف في افتتاح).

٦ ـ إبراز الصلات بـين المعاني مثل الـترادف، والتقـابل، والتعـبيـرات المجازية والتشبيهات في حدود.

٧ ـ إحالة التلميذ إلى قاموس المفردات الملحق بالكتاب.

٨ ـ تقديم بعض الكـلمات في جمل توضح مـعناها. وذلك في كتـابي الصفين الثاني والثالث.

٩ ـ تكليف التلميذ في النشاط اللغوي بتخصيص كـراسة لتسجيل ما يتعلمه من كلمات جديدة، وأن يكون له قاموسه الخاص، وإحالة التلميذ دوما إليه.

١٠ ـ تخصيص بعض الأسئلة في التدريبات الملحقة بقسم النصوص الأدبية حول بعض الكلمات المسـتخدمـة في النص، وتدريب التلميذ علـى إدراك قيمتـها والجمال فيها مقارنة بغيرها.

(١٠) من حيث التراكيب:

ينبغي عند اختيار التراكيب اللغوية مراعاة ما يلى:

١ ـ اختيار التراكيب اللغوية البعيدة عن التكلف والتصنع.

٢ ـ اشتمال التراكيب على الظواهر الصوتية التي يعايشها الطفل استماعا وتحدثا.

٣ ـ قصر التراكيب وبساطة بنيتها، متدرجة في الطول.

٤ ـ استخدام التراكيب الأكثر شيوعا في الاستخدام اللغوي المعاصر.

٥ ـ التدريب على استعمال التراكيب الأكثر شيوعا في الكتابات التي يتوقع قراءة التلاميذ لها.

٦ ـ التدريب على التراكيب التي وردت في النص الأساسي في الدرس.

٧ ـ تفضيل التراكيب التي يمكن استعمالها مع أكبر عدد من المفردات.

٨ ـ تقديم التراكيب الأسهل شرحا وتوضيحا من المعلم.

٩ ـ البعد عن الشاذ في القياس حتى يرسخ المطرد في السلوك اللغوي للطفل.

(١١) من حيث الظواهر اللغوية:

ينبغي استيفاء التدريب على ظواهر الكتابة العربية الآتية:

١ ـ الشدة.

٢ ـ أل الشمسية والقمرية.

٣ ـ التاء المفتوحة والمربوطة.

٤ ـ التنوين.

٥ ـ المد.

٦ ـ أصوات تنطق ولا تكتب.

٧ ـ حروف تكتب ولا تنطق.

٨ ـ الألف اللينة.

٩ ـ همزتا الوصل والقطع.

١٠ ـ الألف بعد واو الجماعة.

١١ ـ واو عمرو.

١٢ ـ بعض الظواهر الإملائية.

(١٢) من حيث صياغة نصوص القراءة:

ينبغي عند صياغة أو اختيار النص الأساسي للقراءة مراعاة ما يلي:

١ ـ أن يكون نصا متكاملا وليس مجرد جمل متفرقة لا يربط بينها سوى الظاهرة اللغوية المراد تعليمها. باستثناء الدروس الأولى من كتاب الصف الأول حيث يتدرج الأمر من جمل متفرقة إلى نصوص كاملة.

٢ ـ أن تكون المادة اللغوية للنص القرائى سهلة يسيرة في حدود معايير اختيار المفردات والتراكيب المقترحة هنا، حتى لا تؤدى صعوبة النص إلى إغفال المضمون لحساب اللغة.

٣ ـ أن تنتقى في كتاب الصف الثالث نصوص أصيلة لكتاب متميز مما يساعد في إثراء ثقافة الطفل وتنمية معارفه، وقدرته على الاتصال المباشر بهذه الكتابات في حدود رصيده اللغوي.

٤ ـ أن يشتمل النص القرائى ما أمكن على الظواهر اللغوية المراد تعليمها عند الحديث عن هذه الظواهر.

(١٣) من حيث شكل الحروف:

ينبغي شكل الحروف، أى وضع الحركات القصيرة عليها كسرة وضمة وفتحة وسكونا، وذلك في كتابي الصفين الأول والثاني، والتخفف من الشكل في كتاب الصف الثالث حتى يقتصر الأمر في نهاية كتاب الصف الثالث على شكل الحروف التي يخشى معها اللبس. بالإضافة إلى شكل أواخر الكلمات كاملة.

القسم الرابع

المحتوى الثقافي

(١٤) من حيث الموضوعات الثقافية:

ينبغي عند صياغة أو اختيار النص الأساسي للقراءة، وكذلك التدريبات اللغوية الاسترشاد بما نصت عليه مصفوفة المحتوى والمستوى لمناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي والتي أعدت في مركز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم.

وتنص هذه المصفوفة على ما يلي:

بالنسبة للصف الأول الابتدائي:

١ - يدرس التلميذ بعض النصوص الدينية والأدبية البسيطة والتي تدور حول الفضائل والقيم والآداب الاجتماعية مثل: حب العلم، حب الوالدين، النظافة.

٢ - يتدرب الطفل على استخدام اللغة في بعض المواقف الاجتماعية البسيطة مثل: التعارف وتقديم بيانات شخصية عنه.

٣ - حكاية بعض القصص الهادفة التي تدور حول عالم الأطفال واهتماماتهم مثل: حيوانات البيئة ونباتاتها، الأطعمة، السوق.

بالنسبة للصف الثاني الابتدائي:

١ - يدرس التلميذ بعض النصوص الدينية والأدبية المبسطة والتي تدور حول الأسرة والأصدقاء مثل: حب الأسرة، وحسن معاملة الوالدين، اختيار الأصدقاء.

٢ - تدريب الطفل على استخدام اللغة في بعض المواقف مثل: التعامل مع الناس في السوق، مجاملة الآخرين، اللعب مع الزملاء.

٣ - حكاية بعض القصص الهادفة التي تدور حول عالم الأطفال واهتماماتهم في المجالات الآتية: العلم والمخترعات الحديثة والسفر والرحلات، شخصيات مصرية من التاريخ الحديث.

بالنسبة للصف الثالث الابتدائي:

١ ـ يدرس التلميذ بعض النصوص الدينيـة والأدبية المبسطة التي تدور حول إكرام الضيف الأمانة، احترام الوقت، حسن التعامل مع الآخرين.

٢ ـ تدريب الطفل على استخدام اللغة في بعض المواقف مثل:

ـ قضاء الحـاجات من المرافق العامة مـثل مكتب البريد والتليفون والمسـتشفى والمكتبة. . . إلخ.

ـ إلقاء التعليمات والتوجيهات المبسطة.

ـ وصف المشاهد والمواقف التي يمر بها.

٣ ـ حكاية بعض القصص الهادفة التي تدور حول عالم الأطفال واهتماماتهم في المجالات الآتية: واجبات الفرد وحقوقه، مظاهر الحياة والطبيعة في بيئته عالم الحيوان، ويضيف منهج اللغة العـربية لهذا الصف المجالات الآتية: الألعاب الرياضية ومعارف علمية ، قـصص بطولة ورحلات، حياة الأطفال في البلاد الأخرى.

(١٥) من حيث القيم والاتجاهات:

ينبغي أن تتمشى القيم والاتجاهات التي يشمل عليها النص القرائى، وكذلك جمل التدريبات، مع القـيم العربية الإسلامية باعتـبارها مصدر أساسي من مصـادر الثقافة في مجتمعنا، ولما بينهما وبين اللغة العربية من صلات.

هذا بالطبع مع مراعـاة خصائص الإنسان المستـهدف كما حـددته الأهداف العامة لمنهج اللغة العربية والتي ذكرت سابقا.

(١٦) من حيث النصوص القرآنية:

ينبغي عند اختيار نصوص قرآنية مراعاة ما يلي:

١ ـ التركيـز على الآيات المتعلقة بالآداب العامة ومظاهـر السلوك الإنساني والقيم الأخلاقية والعـبادات، تليها آيات الأحكام ثم العقائد، مما يبـرز للتلميذ دور الدين في بناء الإنسان ويشكل أرضية يلتقى عندها جميع التلاميذ.

٢ ـ اختيار الآيات ذات اللغة البسـيطة سواء من حيث البناء أو من حيث المفاهيم والدلالات، وألا يحكمنا في الاختيـار قصر السورة فقط، فقـد تكون أقصر السور أصعبها فهما وإدراكا عند الأطفال.

٣ - إختيار بعض الآيات التى تكون في مجموعها قصة قصيرة تشد التلاميذ وتدربهم على إجراء حوار بأسلوب مبسط يمكن أداؤه في الفصل أو في فترات النشاط.

٤ - تدريب التلاميذ في كتابات الصف الثالث على تذوق التعبير القرآنى وإدراك مواطن الجمال في التركيب، وعدم الاقتصار على ذكر الآيات.

(١٧) من حيث الأناشيد وقصائد الشعر:

ينبغي عند اختيار الأناشيد وقصائد الشعر توافر ما يلى:

١ - سهولة اللغة وقلة الألفاظ الصعبة التى تحتاج شرحا، وبساطة التراكيب اللغوية حتى لا يقلل هذا كله من تذوق النشيد أو قصيدة الشعر.

٢ - اختيار الموضوعات الملائمة للأطفال والمناسبة لخبراتهم.

٣ - قصر النشيد أو قصيدة الشعر، وقلة عدد الوحدات التي يمكن أن يتجزأ إليها النشيد.

٤ - اختيار البحر الشعري الملائم لموضوع القطعة. وأن تكون بشكل عام ذات أوزان مجزوءة أو مقاطع قصيرة، وقواف بسيطة سهلة.

٥ - التدرج بعد ذلك في اختيار قصائد مختلفة الأوزان، متباينة القوافى. ويمكن في ذلك الاسترشاد بما ألف عن شعر الأطفال.

(١٨) من حيث القصص المختارة:

ينبغي تضمين النصف الثاني من كتاب الصف الثالث بعض قصص الأطفال القصيرة التي يراعى فيها ميول الأطفال في القراءة، والتى يراعى عند صياغتها أن تكون قصيرة ذات أسلوب مناسب لفهم الأطفال، وأن تشيع فيها الحياة والحركة، متماسكة الأجزاء محبوكة الأطراف.

(١٩) من حيث تفسير النص الأدبي:

ينبغي أن تشمل معالجة النص الأدبي، خاصة في كتابي الصفين الثاني والثالث على ثلاثة أنواع من تفسير النص الأدبي:

١ ـ **التفسير المعجمي**: وفيه يتم توضيح معاني الكلمات ودلالاتها في السياق الذي وردت فيه، ودورها في توصيل أفكار معينة.

٢ ـ **التفسير المعنوي** (نسبة إلى المعنى): وفيه يتم شرح الأفكار الرئيسية والثانوية وربطها بخبرات والطفل والبيئة المحيطة به حتى يظهر لما تعلمه معنى.

٣ ـ **التفسير التذوقي**: وفيه تتم إبراز مـواطن الجمال ببساطـة، وتدريب التلميذ على استخدام بعض المفردات ذات الدلالات الخـاصة وكذلك بعض التراكيب في النص الأدبي.

القسم الخامس

تعليم القراءة والكتابة

(٢٠) من حيث مفهوم القراءة:

المفهـوم الذي نتبناه هنا للقراءة مـؤداه أن القراءة ليست مـهارة آلية بسـيطة، إنها عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوى كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصرى ينتهى بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالاتها فقط.

(٢١) من حيث الاستعداد للقراءة:

ينبغي تخـصيص قسم فـي مستهل كـتاب الصف الأول لتنمـية استـعداد الطفل للقراءة. ويشتـمل هذا القسم على عدد من التـدريبات التي تضم مجمـوعة من الصور والأشكال والرسومات التي تستهدف:

١ - تنمية قدرة الطفل على تعرف الأصوات والتمييز بينها.

٢ - تزويد الطفل بعدد من المـفردات التي تعبر عـن معان ومفـاهيم يحتاج إليـها الأطفال في نشاطهم.

٣ - تدريب الطفل على تعرف الأشياء وتسميتها.

٤ - تشجيع الطفل على التحدث.

٥ - تنمية قـدرة الطفل على دقة الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشيـاء. وتنمية حواسه المختلفة بما يجعله مهيئا لاستقبال الرموز المكتوبة.

وينبـغي في هذا القسم عـدم تكليف طفل بالقـراءة. ويقتـرح أن تتراوح الفـترة اللازمة لتدريس هذا القسم ما بين أسبوعين أو أربعة أسابيع.

(٢٢) من حيث طريقة تعليم القراءة:

إن الطريقة التي نتبناهـا هى الطريقة التوليفية الـتي تجمع بين مزايا كل من الطرق التحليلية والطرق التركيبية. وتبدأ الطريقة التـوليفية بالجمل السـهلة البسيطة ثم تحللها إلى

كلماتها التي تتكرر كثيرا فيها، ثم تحلل الكلمات إلى مقاطع وصولا إلى الحروف، وتعنى هذه الطريقة بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا؛ لتميز أصوات الحروف، وربطها برموزها، ثم تركيب كلمات جديدة من هذه الحروف.

(٢٣) من حيث ميول الأطفال في القراءة:

تميل البحوث التي أجريت حول ميول الأطفال إلى الاتفاق بأن الأطفال في الفترة من سن السادسة إلى الثامنة، (وهى تقابل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الثالث)، يفضلون القصص التي تصور حيوانات حقيقية، كما يفضلون القصص الفكاهية وقصص البطولة والمغامرات. والطفل في هذه المرحلة يكون قد قطع شوطا أكبر وراء الظواهر الواقعية التى خبرها بنفسه في بيئته، فيلجأ إلى بيئة الخيال الحر التى تظهر فيها الساحرات والعمالقة والأقزام، والبساط السحرى وغيرها من الشخصيات التى تتضمنها القصص الخيالية.

ومع التقدم في العمر يفضل الأولاد القصص التي تعالج الحياة خارج البيت وقصص البطولة والمغامرات والحيوانات، وقصص الألعاب الرياضية والعملية والفكاهية. بينما تفضل البنات قصص الألغاز، والقصص التى تدور حول الحياة المنزلية، والمدرسية، والقصص البطولية، وقصص الشخصيات الخارقة للطبيعة.

(٢٤) من حيث التعلم الذاتي:

ينبغي أن تساعد الكتب التلاميذ على التعلم الذاتي والاستقلال في تحصيل المعرفة. وفي سبيل تحقيق ذلك ينبغي مراعاة ما يلى:

١ - تقديم مجموعة من التدريبات متعددة الهدف، مختلفة النوع، متباينة المستوى، على أن ينفرد التلميذ بحلها تحت إشراف المعلم.

٢ - ذكر مصادر النصوص القرائية والأدبية المختارة حتى تتاح الفرصة للرجوع إليها لمن يريد الاستزادة منها من تلاميذ الصف الثالث.

٣ - الاهتمام بتنمية المهارات البحثية عند تلاميذ الصف الثالث مثل استخدام المصادر ودوائر المعارف والمعاجم وغيرها.

٤ - تحديد قدر من المحتوى ينفرد التلميذ بدراسته على أن يؤدى فيه امتحانا بعد ذلك.

٥ - ترك بعض النصوص القرائية والأدبية دون أسئلة عليها، وتكليف التلميذ بصياغة أسئلة مناسبة عليها، ثم الإجابة عنها.

٦ - تدريب التلاميذ على تصحيح إجاباتهم بأنفسهم في بعض التدريبات فتزويدهم بالإجابة الصحيحة في مواضع معينة من الكتاب.

(٢٥) من حيث الاستعداد للكتابة:

ينبغي تخصيص عدد من التدريبات اللغوية في الصف الأول لتنمية استعداد الطفل للكتابة - على أن تستهدف هذه التدريبات:

١ - توجيه الطفل إلى كيفية إمساك القلم والكتابة باليد اليمنى.

٢ - تنمية قدرة الطفل على تتبع رسم الحروف.

٣ - تنمية قدرة الطفل على تقسيم الكلام إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع.

٤ - تنمية قدرة الطفل على تكوين الأشكال الهندسية ورسم الخطوط.

٥ - تنمية قدرة الطفل على محاكاة الكلمات وكتابتها بشكل مقروء ومراعاة تناسب المسافات بين الحروف والكلمات.

٦ - تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الحروف في أوضاعها المختلفة أصواتا ورسما.

القسم السادس

التدريبات اللغوية

(٢٦) من حيث أنواع التدريبات وبناؤها:

ينبغي عند تصميم التدريبات مراعاة ما يلي:

١ ـ التزام التدريبات التابعة لكل درس خطة واضحة تسير عليها في مختلف الدروس.

٢ ـ التركيز على التدريبات الاتصالية، وليس فقط التدريبات النمطية حتى يتدرب التلميذ على الاستخدام الكيفى للغة في تحقيق الاتصال مع الآخرين.

٣ ـ الحرص عند إعداد التدريبات على اختيار المضمون الثقافي المناسب للتلاميذ، بحيث تدور حول أشياء ذات معنى في حياتهم، وذات ارتباط بقيم واتجاهات تساعد على تكوين الإنسان المستهدف في المنهج.

وفى هذا الصدد. يمكن أن تكون عبارات التدريبات آية قرآنية كريمة، أو حديثا شريفا، أو قولا مأثورا، أو عبارة بليغة، أو غير ذلك مما يرتفع بمستوى لغة التلاميذ وبحثهم على قيم معينة.

٤ ـ شمول تدريبات الفهم التي تتبع النص القرائى للمستويات العليا من التفكير كالتطبيق والتحليل والتركيب والنقد والتقويم، وليس مجرد التذكر والفهم.

٥ ـ إعطاء المهارات الصوتية،استماعا وكلاما، القدر الأكبر من التدريبات في كتاب الصف الأول والتخفف تدريجيا منها في كتابى الصفين الثاني والثالث بما يتفق وتوزيع فروع اللغة في الخطة الدراسية.

٦ ـ عرض المفردات والتراكيب والجمل التي تعلمها التلميذ في سياقات مختلفة، ومواقف متباينة تساعده على الاستخدام الثرى للغة فضلا عن تنمية إحساسه بالقدرة على توظيف اللغة في المواقف المستجدة في الحياة.

٧ ـ عدم اقتصار التدريبات على الكلمات الجديدة في الدرس، وضرورة التدريب على الكلمات القديمة أيضا.

٨ - إتاحة الفرصة للتكرار الكافي وبشكل متوازن للمفردات والتراكيب والجمل حتى نضمن الممارسة المنظمة لما تعلمه التلميذ.

٩ - تقارب عدد التدريبات في الدروس، فلا يزيد عددها بشكل ملحوظ في بعض الدروس على حساب بعضها الآخر.

١٠ - تغطية تدريبات التذوق الأدبي للجوانب الجمالية والوجدانية وليس فقط الجوانب المعرفية.

١١ - تنوع التدريبات من حيث الشكل بحيث تشتمل على أسئلة موضوعية بمختلف أنواعها (صواب، وخطأ، اختيار من متعدد، مزاوجة، تكملة) فلكل مزاياه.

١٢ - تقسيم التدريبات في آخر كل وحدة لنوعين: تدريبات تعليمية تستهدف تثبيت معلومات أو تنمية مهارات معينة، وتدريبات تقويمية تستهدف تحديد مستوى التلميذ وتشخيص مواطن القوة والضعف عنده.

١٣ - تحقيق التوازن في دروس المراجعة الواردة في آخر كل وحدة، بين الأنماط والمفاهيم اللغوية التي تعلمها التلميذ في دروس الوحدة كلها وعدم التركيز على ما ورد في درس واحد فيها.

١٤ - توظيف الأساليب الجديدة الشائعة في بناء التدريبات مثل اختبار التتمة Cloze الذي يتم فيه حذف عدد من الكلمات بشكل منظم ويكلف التلميذ بإكمال الفراغات.

١٥ - تخصيص بعض التدريبات للعمل الجماعي في الفصل مثل الألعاب اللغوية. وفيها يمكن توزيع المسئوليات والأدوار بين التلاميذ، مما ينمي لديهم الإحساس بالمشاركة والثقة بالنفس وتقدير الذات والتحلي بروح الفريق.

(٢٧) من حيث تجريد الحروف:

يقصد بالتجريد إبراز الصفات الخاصة بالحرف بحيث يمكن تمييزه عن غيره من الحروف الأخرى سواء من حيث صوته أو من حيث رسمه.

وينبغي عند تجريد الحروف مراعاة ما يلي:

١ - البدء في تجريد الحرف بعد تزويد الطفل بعدد من الكلمات التي ورد فيها هذا الحرف في أوضاع مختلفة صوتا أو رسما. ويقصد بالأوضاع المختلفة مواقع مختلفة من الكلمة في أولها ووسطها وآخرها، ثم وروده كاملا.

٢ - الاقتصار في انتقاء الكلمات التي سوف يجرد منها الحرف على تلك التي يرد الصوت فيها أربع مرات على الأقل بحيث تظهر عليه الحركات القصيرة: الفتحة والضمة والكسرة ثم السكون. وينبغي اختيار الكلمات مما سبق التدرب عليها، وتكررت عدة مرات، حتى لايواجه الطفل مشكلة فهم المعانى لكلمات جديدة.

٣ - في حالة الاضطرار يمكن اللجوء إلى تكوين كلمات جديدة ثلاثية ما أمكن. ولكن من حروف سبق تدريسها وفى إطار خبرة الطفل.

٤ - تجريد حرف واحد في الدروس الأولى، ثم تجريد حرفين أو ثلاثة في كل درس من الدروس التالية، على أن ينتهي تجريد الحروف جميعها في كتاب الصف الأول.

٥ - الالتزام بورود الحرف فى مواقع مختلفة يسمح فيها بالتجريد، وليس الالتزام بالترتيب الألفبائي للحروف. فيجوز للمؤلف التحرر من هذا الترتيب حتى لا يتعسف في تكوين كلمات تسمح بتجريد حروف أخرى.

٦ - استخدام نظام موحد في ترتيب صفحة تجريد الحروف بحيث يخدم الهدف منه.

٧ - كتابة الحرف المجرد باللون الأحمر حتى يمكن تمييزه.

(٢٨) من حيث الفروق الفردية:

ينبغي أن تساعد الكتب على إشباع الحاجات اللغوية المختلفة عند التلاميذ كلٌ وفق مستواه. وفي سبيل مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ينبغي مراعاة ما يلى:

١ - التوسط في شرح الأفكار والمفاهيم اللغوية حتى يفهمها أكبر عدد من التلاميذ.

٢ - إعداد مجموعة متفاوتة المستوى من التدريبات بحيث يناسب كل منها فريقا من التلاميذ.

٣ - تنويع الواجبات والتكليفات في قسم النشاط اللغوى في كل درس بحيث تواجه مختلف مستويات التلاميذ واهتماماتهم.

٤ ـ إعادة عرض بعض الأفكار والمفـاهيم اللغوية بأساليب مخـتلفة، ومن خلال خبرات تعليمية متنوعة ومواقف متباينة وسياقات جديدة.

٥ ـ الاستعانة بالوسائل التعليمية المختلفة لتوضيح الأفكار والمفاهيم اللغوية.

٦ ـ تخـصيص قـسم في نهـاية كل وحدة يشـتمل عـلى نوعين من التدريبـات الإضافية هما:

أ ـ **تدريبات إبداعية:** تدريبات إبداعية رفيعة المستوى تخص المتفوقين، وتستثمر ما لديهم من طاقات وقدرات على التحصيل.

ب ـ **تدريبات علاجية:** تركز على نقاط الضعف الشائعة بين الأطفال في ضوء ما أسفرت عنه البحوث والدراسات الخاصة بالأخطاء اللغوية الشائعة بين أطفال المرحلة الابتدائية. (صرف ونحو وإملاء وقراءة وكتابة. . . إلخ)، وفى هذا النوع الثـانى من التدريبات يـتم إعادة توضيح بعض المـفاهيم، ومعالجة القواعد بطريقة أخرى مبسطة.

القسم السابع

تنظيم الكتب

(٢٩) من حيث خطة الكتاب:

يقترح أن يشتمل كتاب كل صف على عدد يتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠ درسا حتى تغطى عدد أسابيع الدراسة في كل صف على مدار العام. على أن تتوزع هذه الدروس على وحدات يربط موضوعات كل منها خيط معين يصلح عنوانا للوحدة.

هذا،وتنتهي كل وحدة بدرس للمراجعة. بينما ينتهى الكتاب بعدد من تدريبات المراجعة العامة لما ورد في الكتاب كله.

أما من حيث الدروس الأولى في كل من الكتب الثلاثة، فينبغي أن يشتمل الجزء الأول على عدد من دروس تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة، بينما يشتمل كل من كتابي الصفين الثاني والثالث في البداية على عدد من تدريبات المراجعة العامة لما سبقت دراسته بغرض التذكير به وتثبيته في أذهان التلاميذ وتهيئتهم لما سوف يتعلمونه في الكتاب الجديد.

(٣٠) من حيث مقدمة الكتاب:

ينبغي أن يتصدر كل كتاب مقدمة توضيحية له. تبين بإيجاز هدف الكتاب، وأهم المهارات التي ينبغي تنميتها، والأسس التي انطلق منها، وخطته، ثم بعض التوجيهات الرئيسية اللازمة للمعلم لاستخدامه.

(٣١) من حيث بنية الدرس:

تختلف بنية الدرس من كتاب لآخر. وفيما يلي العناصر التي ينبغي أن ينتقى منها لبناء الدروس في كتاب على حدة:

١ ـ نص مصور ما أمكن.

٢ ـ مفردات جديدة موضحا معناها.

٣ ـ أسئلة فهم.

٤ ـ تدريب لغوي (تجريد حروف، تراكيب، ظواهر لغوية مثل التنوين، الشدة. . .إلخ).

٥ ـ أسئلة للاستماع.

٦ ـ مواقف للحديث (التعبير الشفهي).

٧ ـ حوار في بعض الدروس.

٨ ـ تذوق أدبي.

٩ ـ إملاء.

١٠ ـ خط.

١١ ـ نشاط لغوي (التكليف بأحاديث إذاعية، زيارة المكتبة. . .إلخ).

(٣٢) من حيث تعليمات المدرس:

ينبغي تزويد المدرس بتعليمات في أسفل الصفحة تبين هدف النص أو التدريب اللغوي، على أن تكون هذه التعليمات موجزة واضحة إجرائية، يستطيع المدرس ترجمتها إلى سلوك تدريسي في الفصل. على أن تكتب هذه التعليمات بخط رقعة وببنط أصغر حتى يمكن تمييزها.

(٣٣) من حيث الخريطة اللغوية:

ينبغي أن ينتهي كل كتاب بخريطة لغوية توضح فيها البيانات الآتية:

١ ـ رقم الوحدة.

٢ ـ رقم الدرس.

٣ ـ عنوان الدرس

٤ ـ المهارات اللغوية.

٥ ـ المفردات الجديدة.

٦ ـ التراكيب الجديدة.

٧ ـ المحتوى الثقافي.

٨ ـ عدد التدريبات.

٩ ـ تجريد الحروف.

١٠ ـ الظواهر اللغوية (شدة، تنوين. . .إلخ).

١١ ـ القاعدة الإملائية.

١٢ ـ قاموس الكتاب المدرسي.

(٣٤) من حيث إخراج الكتب:

ينبغي على المؤلف تقديم توجيهات واضحة لقسم الوسائل التعليمية المختص بإخراج الكتب فيما يتصل بالرسومات والصور والأشكال والألوان والمسافات بين السطور وأبناط الحروف والهوامش وغير ذلك من اعتبارات فنية يكتفى معه التوجيه بخصوصها.

(٣٥) من حيث التكامل بين الكتب:

ينبغي أن يبرز التكامل عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة وذلك على مستويين:

١ ـ **التكامل الأفقي**، بمعنى أن يتكون كل كتاب من وحدات ترتبط فيما بينها وتتدرج فيها المفاهيم والأفكار والرصيد اللغوي المقدم من وحدة إلى أخرى.

٢ ـ **التكامل الرأسي**، بمعنى أن تبنى المفردات والتراكيب والمفاهيم اللغوية في كتاب الصف الثاني على ما قدم في كتاب الصف الأول، ويبنى ما يقدم في كتاب الصف الثالث على ما قدم في كتابي الصفين الأول والثاني.

فضلا عن إعداد التلميذ لدراسة كتاب الصف الرابع.

القسم الثامن

الكتب الإضافية

(٣٦) من حيث دليل المعلم:

يعد دليل المعلم من أهم الكتب الإضافية التى يجب أن تلازم الكتب الدراسية خاصة في الصفوف الأولى. ويهدف دليل المعلم (وأحيانا يسمى مرشد المعلم) إلى التعريف بالفلسفة الكامنة وراء الكتب الدراسية وأهدافها والأسلوب الأمثل لتدريسها. وعلى وجه التحديد يهدف دليل المعلم إلى :

١ ـ توضيح الأسس والمنطلقات التى استند إليها تأليف كتب اللغة العربية. أن طرق تعليم القراءة، على سبيل المثال، متعددة ولايزال البحث العلمي يستكشف من أساليب التدريس مايبسر اكتساب مهارات كل منهما. ولعل من المفيد، إن لم يكن من اللازم، أن يلم المعلم بالمنطلقات والأسس التي تم في ضوئها اختيار طرق التدريس المقترحة لتعليم القراءة والكتابة. وكما نعلم، فإن كتب تعليم القراءة تختلف باختلاف طريقة التدريس المقترحة (الكلية أو الجزئية).

٢ ـ عرض الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي وبيان كيفية تحقيقها في كتب القراءة بهذه المرحلة.

٣ ـ مناقشة طرق تدريس القراءة بالصفوف المختلفة، واقتراح الأدوار المختلفة للمعلم في ذلك.

٤ ـ عرض أساليب التقويم المناسبة وبيان الخطوات الإجرائية التى يلزم على المعلم اتخاذها في ذلك.

٥ ـ اقتراح التقنيات التعليمية، والأنشطة التربوية المناسبة لتدريس القراءة والكتابة.

٦ ـ تزويد المعلم بمجموعة من القراءات التى تعمق لديه المفاهيم العلمية والتربوية اللازمة.

٧ ـ عرض محتوى كتب القراءة موضحا هدف كل درس وما يشتمل عليه من مادة علمية أو لغوية أو ثقافية. مقترحا بعض أساليب تدريسه.

٨ ـ تقديم نموذج لخطة درس في القراءة لكل مهارة من المهارات الأساسية: (درس للتعرف، درس للفهم، درس لتجريد الحروف.. إلخ).

٩ ـ تزويد المعلم بقائمة بالمفردات التى تم تدريسها في كل كتاب، مع بيان معدل تكرار كل منها ما أمكن.

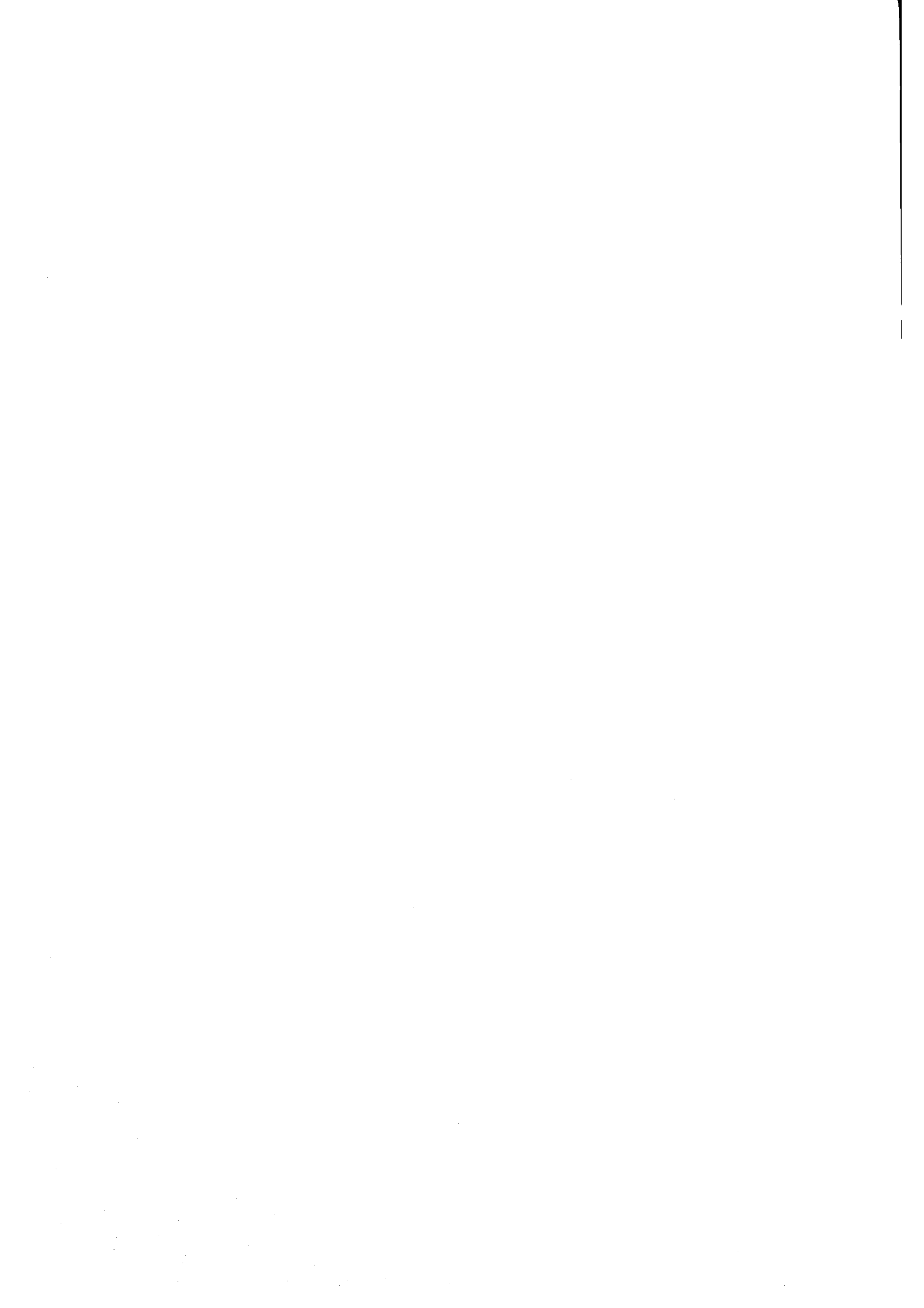
١٠ ـ تقديم نموذج لاختبار موضوعي في القراءة يعرض للمعلم كيفية صياغة الأسئلة واختيار البدائل، مع تقديم إجابة للأسئلة.

١١ـ تزويد المعلم بقائمة بالمراجع التى يمكن أن يستفيد منها، أو أن يحيل التلميذ عليها إن أمكن.

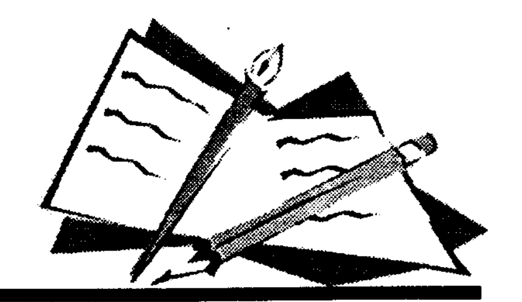
(٣٧) من حيث كراسة التدريبات:

تعد كراسة التدريبات من أهم ما يلازم المعلم في تدريس اللغة العربية. إذ تتيح المجال للتلاميذ للإجابة عن التدريبات الإضافية التى تصحب كل درس، والتى من شأنها دعم ماورد في الكتاب المدرسي من تدريبات تهدف في مجموعها إلى تنمية المهارات اللغوية المطلوبة.

وتعد كراسة التدريبات عادة بالشكل الذي يسمح للتلميذ لأن يجيب فيها. ويلزم عند إعدادها تحقيق التكامل بين ما يرد فيها وما يشتمل عليه كل درس من تدريبات. وينبغي في دليل المعلم توضيح موقع كراسة التدريبات من العملية التعليمية. مقترحا وقت الحاجة إليها وكيفية استخدامها، والزمن المخصص لذلك.



الدراسة الثالثة



الكتاب ذو الموضوع الواحد
دراسة وصفية معيارية (*)

مقدمة:

من بين الأهداف الرئيسية في التربية الحديثة تنمية مهارات التعلم الذاتي والقدرة على الاستقلال في تحصيل المعرفة.

ويأخذ هذا الهدف طريقه بأشكال مختلفة باختلاف المواد الدراسية. وفي مجال اللغة العربية يتمثل هذا الهدف بوضوح في تقرير كتاب ذي موضوع واحد يشبع حاجات الطلاب النفسية، ويساعدهم على تنمية مهارات الاستمتاع بالقراءة، وليس مجرد اكتساب آلياتها.

هدف الدراسة:

لم يحظ الكتاب ذو الموضوع الواحد، بعد، بما يستحقه من اهتمام ودراسة، وما زال الأمر معتمدا على الاجتهاد الشخصي والرؤية الذاتية في كثير من البلاد العربية، سواء من حيث اختياره، أو من حيث إعداده، أو من حيث تدريسه، أو من حيث تقويمه.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور للكتاب ذي الموضوع الواحد مستندة إلى نتائج بعض الدراسات ذات الصلة، وفي ضوء الخبرة الشخصية لكاتب الدراسة.

ويتسع هذا التصور ليشمل مختلف جوانب الكتاب ذي الموضوع الواحد راجيا أن يسهم في الإجابة عن أسئلة كثيرة تعين المشتغلين بتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام.

(*) قدمت هذه الدراسة إلى **ندوة موجهي اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة**. التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جامعة الإمارات، بمدينة العين، في ديسمبر ١٩٩٣م. ثم نشرت بمجلة **رسالة الخليج العربي** التي يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض. السنة ١٧، العدد ٦٠، ١٩٩٦م.

والأسئلة التي تطرح بشأن الكتاب ذي الموضوع الواحد كثيرة. منها ما يختص باختياره، ومنها ما يختص بأساليب معالجته تربويا، ومنها ما يختص بالخطة الزمنية المقترحة لتنفيذه، ومنها ما يختص بطرق تدريسه، ومنها ما يختص بأنواع الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة له، وأخيرا منها ما يختص بأسس تقويمه.

ومراعاة للظاهرة السائدة في البلاد العربية المختلفة من حيث تفضيل فن القصة عند اختيار الكتاب ذي الموضوع الواحد، ونظرا لما يشيع في معظم هذه البلاد من ممارسات لا تحقق أهداف تقرير مثل هذا الكتاب إلى حد كبير، خاصة من ناحية تدريس القصة، فقد يكون من المفيد أن نزود القارئ بمهارات تناول العمل القصصي حتى لا يقتصر الأمر بين المعلمين على عرض المحتوى الذي تشتمل عليه هذه القصة أو القيم التي توحي بها أو حتى الأسلوب الذي تعرض به.

مصادر الخبـرة:

الحديث عن المحاور السابقة ينطلق من خبرة مباشرة بما يربو على خمسة وثلاثين عاما لكاتب هذه الدراسة بواقع الكتاب ذي الموضوع الواحد في عدد من الدول العربية. ونوجز مصادر هذه الخبرة فيما يلي:

١ ـ تكليف الكاتب من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ ثماني سنوات تقريبا بإعداد نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية. واستلزم أداء هذه المهمة تحليل كتب اللغة العربية المقررة في الدول موضوع الدراسة ومن بينها الكتب ذات الموضوع الواحد. ولقد كان عدد هذه الدول خمس عشرة دولة هي (الفبائيا): الأردن، الإمارات، البحرين، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، الصومال، العراق، عمان، قطر، الكويت، مصر، المغرب، اليمن. ولقد كانت هذه فرصة للوقوف على الكتب المقررة في معظم هذه الدول.

٢ ـ دراسة وثائق المناهج الدراسية للغة العربية بعدد كبير من الدول العربية السابقة كمنطلق لإعداد الاختبارات الموضوعية. وقد عرضت هذه المناهج رؤيتها للكتب ذات الموضوع الواحد. اختيارا أو معالجة تربوية أو تدريسا.

٣ ـ الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية فيما يتصل بميول التلاميذ في القراءة خاصة بمرحلة التعليم الأساسي(الابتدائي والإعدادي). ولقد أفادنا ذلك في استخلاص هذه الميول من تلك الدراسات وترجمتها إلى توجهات في اختيار الكتب ذات الموضوع الواحد.

٤ ـ استطلاع آراء بعض معلمي اللغة العربية في كل من مصر والسعودية والإمارات حول ممارساتهم في تعليم اللغة العربية ومشكلاتهم في ذلك، ومن بينها ما يختص بالكتب ذات الموضوع الواحد.

٥ ـ الاطلاع على تقارير موجهي اللغة العربية في بعض المناطق التعليمية في مصر والإمارات. ولقد تعرض بعضها لطريقة تدريس الكتب ذات الموضوع الواحد عند المعلمين في المدارس التي زاروها.

٦ ـ الاطلاع على النشرات التوجيهية الخاصة باللغة العربية والتي صدرت من إدارات التوجيه في مصر فيما يتصل بالكتب ذات الموضوع الواحد.

٧ ـ الخبرة المباشرة للكاتب كمعلم للغة العربية في عدد من مدارس التعليم العام (إعدادي وثانوي) خلال الفترة من ١٩٦٣ إلى ١٩٧٢ في محافظات مختلفة بمصر. ولقد أتاح ذلك فرصة تبادل الرأي والمناقشة المستمرة مع معلمي اللغة العربية بهذه المدارس، فيما يختص بالكتب ذات الموضوع الواحد. فضلا عن الخبرة بميول واهتمامات التلاميذ في المرحلتين.

٨ ـ الزيارات الميدانية لعدد من طلاب التربية العملية بكليات التربية في كل من مصر والسعودية والإمارات، والوقوف على الأنماط الشائعة بينهم في تدريس الكتب ذات الموضوع الواحد.

٩ ـ المناقشة والحوار مع أعضاء لجنة تطوير تعليم اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بمصر، وكذلك لجنة مناهج اللغة العربية، ولجنة الإشراف الفني بوزارة التربية والتعليم بالإمارات. ولقد كانت عضوية هذه اللجان فرصة للوقوف على اتجاهات المشتغلين بالميدان نحو الكتب ذات الموضوع الواحد، وكذلك الممارسات الشائعة بينهم.

١٠ ـ وأخيرا، الاطلاع على أوراق العمل المقدمة إلى بعض مؤتمرات وندوات تدريس اللغة العربية، والتي عقدت بدول عربية مختلفة. فضلا عن إدارة الحوار مع الخبراء الذين ضمتهم هذه اللقاءات.

أقسام الدراسة:

في ضوء المحاور السابقة لأهداف الدراسة تتحدد أقسامها في أربعة هي:

الأول ـ موقع الكتاب «أهداف ومفاهيم» وفي هذا القسم نعرض بشكل مفصل لأهداف تدريس الكتاب ذي الموضوع حتى ننطلق منها إلى ما يمكن أن

يؤدي إلى تحقيقها. كما نناقش بشيء من الإيجاز بعض المفاهيم المرتبطة بذلك، والتي يلزم الاتفاق عليها قبل المضي قدما في الدراسة.

الثاني ـ اختيار الكتاب «ميول واتجاهات»، وفي هذا القسم نقترح بعض المؤشرات التي يمكن أن توجهنا عند اختيار الكتاب ذي الموضوع في مختلف سنوات التعليم الأساسي، بدءا من الصف الثاني الابتدائي، وانتهاء بالثالث الإعدادي. ثم نعرض لأهم الاتجاهات العامة لاختيار الكتاب ذي الموضوع الواحد في عدد من الدول العربية.

الثالث ـ تدريس الكتاب «ممارسات ومعايير»، وفي هذا القسم نقترح بعض المعايير التي ينبغي أن تراعى عند اختياره أو تدريسه أو تقويمه، منطلقة من ممارسات شائعة، منها ما ينبغي تأكيده لصلاحيته، ومنها ما ينبغي تعديله، ومنها ما ينبغي الاستغناء عنه.

الرابع ـ العمل القصصي «تحليل وتذوق»، وفي هذا القسم نعرض للقصة بوصفها الفن الشائع في الاختيار من بين الكتب ذات الموضوع الواحد. وللقصة، بلاشك، مزايا تجعلها أقرب إلى التفضيل من غيرها. كما أن تدريب الطلاب على تذوقها يستلزم الإلمام بعناصر العمل القصصي وكيفية تناولها. من هنا يعرض القسم لأسباب تفضيل القصة، ومهارات تذوقها، علها تسهم في تصحيح الأسلوب الذي يعالج به هذا الفن في مدارسنا.

وفيما يلي تفصيل للحديث عن كل قسم.

القسم الأول

موقع الكتاب

«أهداف ومفاهيم»

أهداف الكتاب:

في لقاء موسع لموجهي اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٣٠ يناير إلى ٢ فبراير ١٩٩٣م بمدينة العين، انتهى المجتمعون إلى إقرار ورقة العمل التي أعدها توجيه اللغة العربية برأس الخيمة، والتي تشتمل على الأهداف التالية لتدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد:

١ ـ أن ينتقل التلميذ من مجال القراءة في موضوع محدود الفكرة إلى قراءة كتاب كامل، يلتقي فيه بميدان في القراءة أرحب وأوسع، وبفكرة مبسوطة ممتدة تعرض عليه من خلالها نماذج مكتملة من قطاعات الحياة وصورها وأخلاق الناس فيها، فيعيش هذه الأفكار بعقله ووجدانه، ويحمله الشوق إلى معرفة غاياتها على تتبعها وإدراك تفصيلاتها.

٢ ـ أن يكون الكتاب من عوامل شغف التلاميذ بالقراءة عن طريق استمتاعهم بما فيه من قصص، أو فكر متعمق، حين يقوى تفكيرهم ويميل إلى التشعب والتعمق.

٣ ـ أن يتاح للتلاميذ من خلال الكتاب اتساع آفاق التفكير، ونمو القدرة على التحليل والاستنباط والاستدلال، والتزود بألوان من المعرفة والخبرة.

٤ ـ أن يكون الكتاب من عوامل الاعتماد على النفس في الاطلاع والبحث، وتربية عادة القراءة الواعية الناقدة، والانتفاع بالمقروء في حل المشكلات.

٥ ـ أن يساعد الكتاب على نمو الزاد اللغوي للتلميذ بما يقدمه من غذاء دسم من الثروة اللغوية من المفردات والصيغ والأساليب وصور التعبير، وما يتيحه له من فرص الرجوع إلى المعاجم.

٦ ـ أن يعين الكتاب على الاتساع الثقافي عند التلميذ عن طريق توسعه في تحصيل المعلومات عن الأماكن والشخصيات والمجتمعات والحضارات. . إلخ.

وبالنظر في هذه الأهداف نلحظ شمولها. إذ إن فيها ما يتصل بالأفكار، وفيها ما يتصل بالأسلوب، وفيها ما يتصل بالقيم. كما أنها، وإن كانت مرتبطة أساسا بالمرحلة الثانوية، تصلح لما يسبقها من مرحلتي التعليم العام (الابتدائي والإعدادي) إلى حد كبير. مع تفاوت قد ينشأ من حيث الدرجة وليس من حيث طبيعة الهدف.

مفاهيم أساسية:

الكتاب ذو الموضوع الواحد:

يقصد بالكتاب ذي الموضوع الواحد ذلك الكتاب الإضافي المقرر على التلاميذ للقراءة الموسعة بهدف تنمية قدرة التلميذ على الاستقلال في تحصيل المعرفة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وتمكينه من تذوق العمل الأدبي المتكامل. ويقدم هذا الكتاب موازيا لكتاب القراءة المكثفة ذي الموضوعات المتعددة.

وفي هذا التعريف ترد مفاهيم ومصطلحات تستوجب شرحها حتى يمكن إدراك فلسفة الكتاب ذي الموضوع الواحد.

مفهوم التعليم:

في أحد الكتب ذات القيمة التربوية العالية للمفكر الأمريكي برونر، يرد مفهوم التعليم كالتالي:

إذا أردنا أن نعلم إنسانا في مادة أو علم معين، فان ذلك لا يكون بملء عقله بالنتائج. بل بأن نعلمه كيف يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناؤها. إننا إذا درّسنا مادة، فإن ذلك حتى نجعل الطالب يفكر رياضيا لنفسه، ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ، وليشارك في عملية تحصيل المعرفة لا لكي ننتج مكتبات صغيرة حية عن الموضوع.

"إن المعرفة عملية وليست ناتجا"

وفي ضوء هذا المفهوم يمكن القول إن الهدف الأساسي من تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد توسيع أفق التلميذ، وتمكينه من مهارات التعامل مع مصادر المعرفة مع ما يقرأ. لا أن يتقبل كل ما يصل إليه على أنه مادة للتحصيل الدراسي ثم طرحها في ورقة الامتحان. ولنتأمل معا عبارة **«أن المعرفة عملية وليست ناتجا»** ولننظر فيما توحي به. إنها تعني باختصار أن التعليم الجيد ليس هو ذلك الذي يحشو أذهان التلاميذ بالمعلومات والمعارف حول الكتاب المقرر، قصة كانت أو كتابا من السير أو غيرهما. إن التعليم الجيد للكتاب ذي الموضوع الواحد هو ذلك الذي يدرب التلميذ على التعامل مع

الكتاب كعمل أدبي يستلزم التمكن من مهارات معينة تسير مع مادة هذا الكتاب خطوة خطوة لتذوقه، وليس لمجرد استيعابه ككتاب للتاريخ. إن المطلوب هنا أن يشترك التلميذ مع المعلم في تناول الكتاب لا أن ينتظر التلميذ نتيجة ما يسفر عنه عمل المعلم، وتلقي المعرفة بملعقة جاهزة. إن المعلم هو الذي يقرأ القصة ويلخصها ويعد أسئلة حولها ويقدم إجابات نموذجية لها ويقوم بشرحها، ثم يعد أساليب التقويم المناسبة.

التعلم الذاتي:

يعرف التعلم الذاتي بأنه **«العملية الإجرائية المقصودة، التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، عن طريق الممارسات والمهارات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه، من خلال التطبيقات التكنولوجية التي تتمثل في استخدام المواد والأجهزة والمواقف التعليمية».**

وتوجد تعريفات عديدة للتعلم الذاتي وتتفق كلها على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، كما أنه يقوم بتعليم نفسه بنفسه، ويختار طريقة دراسته ويتقدم فيها وفقا لقدرته وسرعته الذاتية.

ومما سبق يتضح أن التعلم الذاتي نوع من أنواع التعلم الفردي. لذلك يطلق عليه البعض «التعلم الذاتي الفردى» Individualized Self Instruction.

وفيما يلي بعض النقاط الأساسية ذات العلاقة بالأساس النفسي والتربوي لبرامج التعلم الذاتي، تلك النقاط التي تلتقي عندها معظم الأدبيات في مجال التعلم الذاتي:

١ ـ اعتبار أن كل تلميذ حالة خاصة في تعلمه.

٢ ـ مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم.

٣ ـ التحديد الدقيق للسلوك المبدئي للتلميذ.

٤ ـ التحديد الدقيق للسلوك النهائي للتلميذ.

٥ ـ مراعاة السرعة الذاتية لكل تلميذ أثناء التعلم.

٦ ـ تقسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة هادفة.

٧ ـ التسلسل المنطقي للخطوات التعليمية وتكاملها.

٨ ـ التعزيز الفوري، والتغذية الراجعة بعد كل خطوة.

٩ ـ الإيجابية والمشاركة في التعلم.

١٠ ـ حرية الحركة أثناء التعليم، وحرية الاختيار لمواد التعلم أساسيان في عملية التعلم.

وفي ضوء هذا المفهوم يتضح أن المتعلم هو محور العملية التعليمية. وليس المعلم إلا منشطا لها وليس قائما بها. ولعلي أذكر هنا المثل العربي الشائع: «**ان المعلم كالمسن يشحذ ولايقطع**».

وفي تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد يقف التعلم الذاتي هدفا رئيسيا من الأهداف التي ينبغي تحقيقها. إذ يقف على عاتق المعلم تدريب الطالب على أن يستقل بنفسه في تحصيل المعرفة. إن ظروف الحياة سوف تفرض على الطالب بعد انتهاء مراحل تعليمه أن يقرأ قصة، أو ديوانا من الشعر، أو سيرة ذاتية، أو كتابا في تخصصه، أو غير ذلك من الكتب ذات الموضوع الواحد. فإذا لم يتدرب على طريقة معالجته، ويتمكن من مهارات التعامل معه ظل عاجزا عن أن يشبع حاجاته. وسوف يظل عالة على غيره يقرأ له.

القراءة المكثفة والقراءة الموسعة:

يقصد بالقراءة المكثفة intensive reading ، ذلك النوع من القراءة الذي يستهدف تنمية مهارات القراءة من خلال الكتب متعددة الموضوعات. بينما يقصد بالقراءة الموسعة extensive reading ذلك النوع من القراءة الذي يستهدف تنمية القدرة على الاستقلال في القراءة عند الطالب. وتشجيعه على القراءة الحرة التي لا يتقيد فيها بالفصل الدراسي.

وينتمي تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد للنوع الثاني من القراءة، وهو القراءة الموسعة.

ولكل من النوعين من القراءة أهدافه وأساليب تدريسه. ومن الظلم للكتاب ذي الموضوع الواحد تدريسه على أنه نوع من القراءة المكثفة.

القسم الثاني

اختيار الكتاب

«ميول واتجاهات»

ميول التلاميذ في القراءة:

تقوم، عادة، لجان مناهج اللغة العربية والمسئولة عن تحديد موضوعات الكتاب ذي الموضوع الواحد لمختلف الصفوف الدراسية، باقتراح كتب تناسب كل صف دراسي على أساس افتراضي ينطلق من تصور لأعضاء هذه اللجان عن ميول التلاميذ في كل صف. ولا يمكن بحال إغفال دور الخبرة في هذه الأمور. إذ هم على صلة مباشرة بالميدان. يلتقون بالتلاميذ، ويتدارسون مع المعلمين مشكلاتهم. ويستعين بعضهم بحركة الاستعارة للتلاميذ من مكتبات المدارس.

إلا أن هذا كله مع واقعيته وصوابه، لا يغني عن الوقوف على ما تلتقي عنده الدراسات والبحوث حول ميول التلاميذ في القراءة في مختلف صفوفهم، فهي بلا شك مؤشر، يسهم مع غيره من المؤشرات، في الاختيار الموفق للكتاب ذي الموضوع الواحد في كل صف.

ولقد أقدم اقتراحا بالبدء في تدريس كتاب ذي موضوع واحد من الصف الثاني الابتدائي. بعد أن تكون مهارات القراءة لدى التلميذ قد بدأت في التكون. إذ تبدأ صلته بالصفحة المطبوعة من منتصف العام الدراسي السابق.

كما رأينا الاقتصار على الحديث عن ميول التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية فقط (أي من الصف الثاني إلى السادس الابتدائي). إذ إن حرية الحركة في اختيار الكتب لتلاميذ هاتين الحلقتين ينبغي أن تحكمها معايير، استنادا إلى محدودية القدرات التي يتمتع بها التلاميذ حتى نهاية هذه المرحلة. ولعل هذا أيضا ما حدا بمؤلف الكتب المدرسية لهذه المرحلة، خاصة كتب اللغات، إلى مراعاة عوامل الانقرائية readalility عند تأليفها. في الوقت الذي لا تطرح فيه هذه العوامل بشكل ملح في المرحلة الثانوية. إذ تنطلق فيها قدرات التلاميذ، وتتسع إمكاناتها للقراءة متعددة المستويات، مختلفة الموضوعات. ولم نشأ الحديث عن ميول التلاميذ في الصف الأول الابتدائي حيث لا يفضل تقديمهم لكتاب ذي موضوع واحد في هذا الصف.

وفيما يلي نعرض بإيجاز لميول التلاميذ في القراءة في الصفوف التي وعدنا بها:

أ ـ الصف الثاني الابتدائي: تتلخص ميول التلاميذ وتوجيهات اختيار كتبهم فيما يلي:

١ ـ يفضل الأطفال في هذه المرحلة القصص الخيالية التي يجنح فيها خيالهم إلى حواديت الحور والغيلان والأقزام، والحصان الطائر، والعلبة المسحورة والعماليق، وغيرها من القصص ذات الشخصيات الغريبة كقصص السندباد والخاتم السحري والأقزام.

٢ ـ يفضل الأطفال أيضا قصص الحيوان والقصص الفكاهية التي تجلب لهم السرور والمتعة.

ب ـ الصف الثالث الابتدائي: تتخلص ميول التلاميذ وتوجهات اختيار كتبهم فيما يلي:

١ ـ يفضل الأطفال في هذه المرحلة القصص التي تصور حيوانات حقيقية، وينمو لديهم حب الاستطلاع عن الحياة الواقعية التي تتمثل في قصص الطبيعة والحيوان، كما يستمر حبهم للقصص الخيالية.

٢ ـ يميل الأطفال في هذه السن ـ بشكل عام ـ إلى القصص الفكاهية.

٣ ـ يبدأ التمايز في ميول القراءة بين البنين والبنات، إذ بينما يلجأ البنون إلى قراءة القصص التي تتناول حياة الفتيان عامة، تفضل البنات قراءة القصص التي تتناول حياة الأسرة.

جـ ـ الصف الرابع الابتدائي: تتلخص ميول التلاميذ وتوجهات اختيار كتبهم فيما يلي:

١ ـ يميل الأطفال عن الأمور الخيالية والوجدانية إلى حد ما ويعنون بالحقيقة الواقعية، ويستمرون في الميل إلى القصص الحقيقية.

٢ ـ يبدأ ميل الأطفال إلى قصص البطولة والمغامرات.

٣ ـ يفضل الأطفال القصص القصيرة، خاصة تلك التي تكون نهايتها غريبة أو مضحكة، كما يفضلون القصص المسلسلة التي ينتهي كل منها بعقدة ونهاية.

٤ ـ يستمر ميل الأطفال إلى الطرائف والنوادر، خاصة تلك التي تستند إلى التلاعب بالألفاظ.

٥ - يفضل أن يدور الكتاب ذو الموضـوع الواحد في هذا الصف حول بعض مواقف الحياة الحقيقية أو القصص الاجتماعية المبسطة.

د - الصف الخامس الابتدائي: تتلخص ميول التلاميذ وتوجهات اختيار كتبهم فيما يلي:

١ - يكاد يتخلى الأطفال عن القصص الخيالية، ويستغرق اهتمامهم قصص الرحلات وعادات الشعوب وتقاليدهم، ويهتمون بالحوادث الجارية.

٢ - تستهوي الأطفال قصص الشجاعة والمخاطرة والعنف، والقصص البوليسية. وقصص الرحالة والمكتشفين حقيقية كانت أم خيالية، كما تستهويهم القصص الهزيلة المصورة.

٣ - تغرم البنات بالقصص التي تتناول الحياة المنزلية والأمور العائلية، كما يغرمن بالقصص التي تتحدث عن الجمال أو تلك التي تثير الانفعالات.

٤ - يفضل أن يدور الكتاب ذو الموضوع الواحد في الصف حول البطولات القومية والأمجاد الوطنية في التاريخ الحديث والمعاصر للدولة.

هـ - الصف السادس الابتدائي: تتلخص ميول التلاميذ وتوجهات اختيار كتبهم فيما يلي:

١- يميل الأطفال إلى القصص التاريخية، والتراجم الذاتية، وسير العظماء والقادة السياسيين والعسكريين، والعلماء والمكتشفين، حيث يمثل هذا السن فترة الإعجاب بالبطولة وتلمس القدوة فيهم.

٢ - يميل الأطفال إلى القصص العلمية التي تدور حول الاكتشافات وغزو الفضاء، وارتياد المجهول، وكتب الهوايات، والألعاب الرياضية والكشافة.

٣ - تجذب الأطفال قصص المفاجآت والمغامرات، والقصص التي تعتمد على التفكير والواقع.

٤ - يفضل أن يدور الكتاب ذو الموضوع الواحد في هذا الصف حول التراجم الذاتية، وسير القادة العظماء من العالم العربي الحديث والمعاصر.

الاتجاهات العامة لاختيار الكتاب:

تنطلق الاتجاهات العامة التي نقدمها هنا لاختيار الكتاب ذي الموضوع الواحد من خبرة بالكتب المقررة في بعض الدول العربية. ومن ثم نعرض في هذا القسم ما يشيع في عدد من هذه الدول من حيث اختيار الكتاب.

ومن الممكن تسجيل عدد من الظواهر التي يتفاوت وجودها من كتاب لكتاب ومن دولة لأخرى. . وتتنوع هذه الظواهر، فمنها ما هو إيجابي، ومنها ما هو سلبي. . وفيما يلي الظواهر التي تقع تحت النوعين:

(أ) ظواهر إيجابية:

يمكن اجمـال الظواهر الإيجابية للكتب ذات الموضوع الواحـد في عدد من الدول العربية كالتالي:

١ ـ تسهم بعض الكتب في تقوية صلة الطالب بتاريخ أمته العربية الإسلامية وإلى تنمية اعتزازه بالانتماء إلى ثقافتها.

٢ ـ تسهم بعض الكتب في تنمـية قيم دينية وأخلاقيـة واجتماعية وجـمالية عند الطالب مما يساعد في تنمية شخصيته.

٣ ـ يرتبط المحتوى الفكري لبعض الكتب ارتباطا واضحـا وثيقا بالخبرات السابقة للطالب مما لا يشكل صعوبة لديه في قراءتها.

٤ ـ تشتمل بعض الكتب على مقومات البناء القـصصي في القصة التاريخية، من تحديد للزمـان والمكان والشخـصيات والأحـداث والعقدة والحـبكة ثم الحل، فضلا عن تنوع الأساليب بين السرد والحوار.

٥ ـ تتيح أنشطة بعـض الكتب الفرصة للطالب للتـعلم عن طريق إثارة المشكلات وطرح التساؤلات التي تستثير فكر الطالب.

٦ ـ تم اختيار بعض الكتب التي تشجع الطلاب، والمتـفوقين خاصة، على ارتياد المكتبة سواء لزيادة المعلومات العامة أو تنمية الثروة اللغوية أو غيرهما.

٧ ـ تشتـمل بعض الكتب على خـرائط تـوضح مواقع الأحـداث، مما يسهم في استـيعاب الطالب للمـحتوى، وفي تخـيله لها، وإدراكـه لأبعاد الوصف لما يجري في كل منها.

٨ ـ روعي في اختيار بعض الكتب الفروق الفـردية بين التلاميذ. يتمثل ذلك في اشتمالها على مجموعة من الأساليب والأفكار متفاوته المستوى.

٩ ـ تسهـم بعض الكتب في تنميـة قدرة الطالب على الاسـتخـدام الجيد لـلغة، وعلى إثراء معلوماته اللغوية، وحصيلته الأدبية العامة.

(ب) ظواهر سلبية:

يمكن إجمال الظواهر السلبية للكتب ذات الموضوع الواحد في عدد من الدول العربية كالتالي:

١ ـ يتفاوت بدء تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد في الدول العربية. إذ يبدأ في بعضها من الصف الخامس الابتدائي، وفي بعضها الآخر من الصف الأول الإعدادي. مما يدل على عدم توافر أساس علمي أو مسوغ موضوعي للموعد المناسب للبدء بتدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد.

٢ ـ يتفاوت حجم الكتاب ذي الموضوع الواحد من صف لصف ومن دولة لأخرى.

٣ ـ تدور بعض الكتب حول موضوع واحد، كأن يكون قصة أو كتابا أدبيا أو علميا مبسطا. بينما يشتمل البعض الآخر من الكتب على عدد من القصص القصيرة أو الموضوعات المتفرقة. ولا نحسب أن النوع الثاني من الكتب يصدق عليه وصف الكتاب ذي الموضوع الواحد، أو يخدم الأهداف التي من أجلها قرر.

٤ ـ تم حذف بعض الفصول من الكتب بالشكل الذي أدى إلى بتر وخلل في فهم الأحداث وأدوار الشخصيات. فضلا عن عدم ترابط البناء الفكري وعدم تسلسل مادته.

٥ ـ جاءت بعض الكتب عرضا لمواقف مختلفة، وأحداث متباينة في عصور معينة، دون رابط قوي بينها، أو سياق مشوق يدفع الطلاب للقراءة.

٦ ـ يتسع المضمون في بعض الكتب وتبرز تفصيلات كثيرة لا يرى المعلمون حاجة إليها أحيانا، لما فيها من إرهاق لذهن الطالب وتشتيت له. إذ يلزم تتبعها بما لا يخدم الفكرة العامة أو خيوط القصة. فضلا عن أنها لا تعين الطالب على تحصيل المضمون، وحفظ الأعلام ومتابعة الأحداث. إن بعض هذه الكتب يغرق في سرد الأسماء والأحداث والمناسبات، حتى لكأنها مرجع من مراجع التاريخ. بل إن منها ما يسرف في سرد الحقائق والمفاهيم العلمية، وكأنها كتب في تدريس العلوم. وهذا، كما نعلم، قد لا يستميل التلاميذ للكتاب ذي الموضوع الواحد.

٧ - تزخر بعض الكتب بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تستلزم الشرح المتعمق أحيانا، مما لا يسمح به وقت الحصة أو إمكانات المعلم في بعض الأحيان.

٨ - اختيرت بعض الكتب ذات الأسلوب المرتفع بالشكل الذي أدى إلى عزوف كثير من الطلاب عن قراءتها للاستمتاع، بل وعن الاستخدام العملي لهذا الأسلوب إذ كانوا يعجزون عن ذلك. وهذا الاختيار، وإن كان ذا مسوغ لغوي وقومي لا شك فيه، إلا أنه يصطدم بالاعتبارات التربوية الكامنة وراء الكتاب ذي الموضوع الواحد. ولعل من أهمها توثيق الصلة بين الطالب والكتاب، وخلق جو من الألفة والوئام بينهما، بما يضمن اعتبار القراءة نشاطا محببا ودائما للطالب في مستقبل حياته.

٩ - تتصف بعض الكتب بارتفاع مستوى البلاغة والبيان والبديع إلى الدرجة التي تتطلب درجة عالية من الكد الذهني من الطالب حتى يستوعبها. وبذلك تعد هذه الكتب نقلة فجائية للطلاب الذين لم يدرسوا في المرحلة الإعدادية إلا أنماطا محدودة من الأساليب.

القسم الثالث

تدريس الكتاب

«ممارسات ومعايير»

ممارسات شائعة:

من تتح له فرصة الاتصال بالواقع الفعلي للكتاب ذي الموضوع الواحد في عدد من الدول العربية، يلحظ حاجة الميدان إلى تعديل كثير من السلوكيات الشائعة بين المشتغلين بتعليم اللغة العربية. سواء من حيث اختيار الكتاب ذي الموضوع الواحد أو من حيث المعالجة التربوية للكتاب، أو من حيث البعد الزمني للتنفيذ، أو من حيث طريقة التدريس، أو من حيث أساليب التقويم.

ولنعرض فيما يلي أهم ما يشيع من ممارسات خاصة بكل جانب مما سبق:

(أ) من حيث اختيار الكتاب:

سبق أن عرضنا في القسم الثاني لأهم الاتجاهات العامة لاختيار الكتاب ذي الموضوع الواحد في عدد من الدول العربية وتمثل الممارسات الشائعة في هذا المجال.

(ب) من حيث المعالجة التربوية:

يقصد بذلك شكل الإعداد التربوي للكتاب ذي الموضوع الواحد. فكما نعلم يتم اختيار أحد الكتب، قصة أو ترجمة ذاتية، أو كتابا أدبيا أو علميا، ثم تجري له بعض المعالجات التي تحيله إلى كتاب مدرسي يخدم العملية التربوية. ويحوله من كتاب لجمهور عام إلى كتاب لجمهور خاص. ومن هذه المعالجات شرح المفردات، وتقديم تعليقات، وصياغة أسئلة وتدريبات وغير ذلك من أشياء تضاف إلى الكتاب في صورته الأولى.

ومن أهم ما يشيع بين الدول العربية في معالجة الكتب ذات الموضوع الواحد ما يلي:

١ ـ تخلو بعض الكتب من تعريف، ولو موجز، بالكتاب أو بمؤلفه أو بالسياق الذي يدور فيه أو بالأسباب الكامنة وراء تأليفه. ولاشك أن توفُّر هذه المعلومات يسهم في تذوق العمل الأدبي والتفاعل معه.

٢ ـ نادرا ما يتضمن التقديم توضيحا لأهمية الكتاب، ومنهجية تناوله.

٣ ـ لا يقف الطلاب ابتداء علـى الأهداف التربوية المتوخـاة من تدريس الكتاب، ولا يشاركون في تحديد النتاجات التعليمية المتوقعة من قراءته.

٤ ـ نادرا ما يتجاوز الميدان نمطية الأسلوب في تقديم الكتاب إلى المتعلمين، وقلما يفيد من توظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم في توفير تقديم فاعل ومؤثر يشد الطلاب إلى الكتاب، ويرغبهم فيه، ويدفعهم إلى الشروع في قراءته.

٥ ـ ترد بعض المفردات الصعبة مشروحة بشكل تستلزم هي معه شرحا آخر. فقد لا يكون التفسير دقيقا. وقد يكون المعنى غامضا.

٦ ـ بتأخير المعجم (شرح الكلمات الصـعبة) إلى آخر الكتاب في بعض الأحيان، ويقدم بشكل مـجمل، مما يصـرف الطالب عن الاستعـانة به أحيـانا، وإيثار الاستمرار في القراءة دون تحقق من معاني المفردات الصعبة.

٧ ـ تقل عنايـة الأنشطة في بعض الكتـب بتنميـة قـدرة الطالب عـلى البـحث والاستكشاف وارتياد المكتبة مما يقلل من فرص التدريب على التعلم الذاتي.

٨ ـ يعقب فصول بعض الكتب أسئلة تقويمية تختص بمحتوى كل فصل على حدة مما يفقدها عنصر الاستمرارية، وربط الفصول بعضها ببعض.

٩ ـ تكاد تقتصر الأسئلة التقويمية في بعض الكتب على المجال المعرفي مغفلة إلى حد كبـير المجالين الوجداني والمهـاري، حيث تقل أو لا تتوفر أسـئلة تقيس الميول والاتجاهات والقيم فضلا عن قياس المهارات.

١٠ ـ تركـز الأسئلة فـي بعض الكتب على قـياس المسـتـويات الأدنى من سلم الأهداف المعرفية (تذكر، فهم واستعياب، وأحيانا التطبيق) دون الارتفاع إلى المستويات الأعلى.

١١ ـ تصدر بعض الكتب في شكل طباعـة مدرسية سيئة الإخـراج (حروف غير واضحة، ورق غير متماسك وغير جيد، صفحات غير واضحة. .إلخ).

(جـ) من حيث الخطة الزمنية:

يقصـد بذلك الفترة الـزمنية التي يتم توزيع الكتـاب ذي الموضوع الواحد عليـها خلال العام الدراسي حتى يستوفي تدريسه.

ومن أهم مـا يشـيع بين الدول العـربية من حيث الخطة الزمـنية لتـدريس الكتـاب ذي الموضوع الواحد ما يلي:

١ ـ وزعت الفصول المقررة من بعض الكتب على أشهُر الفصل الدراسي الأول، وامتد توزيع بعضها الآخر إلى أشهُر الفصل الدراسي الثاني، وهذا يطفئ شوق الطالب إلى متابعة القراءة، ويفوت عليه فرصة القراءة الموجهة المتصلة بالكتاب من خارجه.

٢ ـ يرجأ تنفيذ الكتاب أحيانا إلى الجزء الأخير من الفصل الدراسي الثاني، وهذا يضيع إمكان غرس عادة القراءة عند الطالب في فترة مبكرة من العام الدراسي.

٣ ـ قلما يعمد الميدان إلى شحذ همم الطلاب كلما فترت، وتجديد نشاطهم القرائي الموجه كل ما تراجع بفعل طبيعة بعض الكتب المقررة مادة وصياغة، خاصة لاضطرار المعلمين لإنجازه في وقت محدود.

(د) من حيث طريقة التدريس:

يقصد بذلك؛ الأسلوب الذي يجري به تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد. إن لهذا الكتاب كما نعلم أهدافا خاصة، وطبيعة معينة تفرض نفسها، أو ينبغي أن تفرض نفسها على طريقة تدريسه، إلا أن ما يحدث بعيد عن ذلك إلى حد بعيد!

ومن أهم ما يشيع بين الدول العربية من حيث طرق تدريسه ما يلي:

١ ـ معالجة الكتاب ذي الموضوع الواحد شفويا وسبوريا (تقسيم السبورة وعناوين الأنهر) مماثلة لمعالجة الكتاب ذي الموضوعات المتعددة.

٢ ـ غالبا ما يقع عبء المعالجة الصفية للكتاب على المعلم دون الطالب.

٣ ـ كثيرا ما يعتمد الطالب المشارك في المناقشة على القراءة الخاطفة المتقطعة من كتابه المفتوح أمامه، لا على إعداده البيتي، ولذلك تراه مشتت الفكر، موزع الانتباه بين معلمه وكتابه.

٤ ـ يستخدم الميدان أسلوب التعيين غير الموجه في معالجة الكتاب، فلا يقدم للطلاب ما يعينهم على تذليل الصعوبات التي تعترضهم، ولا يبصِّرهم بها.

٥ ـ يضطر بعض المعلمين إلى قراءة الكتاب فصلا فصلا أمام الطلاب لمواجهة صعوبة اللغة التي ألف بها.

٦ ـ يغرق بعض المعلمين في شرح الجوانب المختلفة في بعض فصول الكتاب مما قد يصرف الطالب عن إدراك الأحداث المهمة، أو تتبع الخيوط في القصة لانشغاله بالتفصيلات.

٧ ـ لا تتاح الفرصة أحيانا للمناقشة والتفكير المتعمق، والنقد التحليلي والتذوق الأدبي للكتاب بسبب ضيق الوقت المخصص لتدريسه أحيانا.

٨ ـ يسرف بعض المعلمين في العناية بالمعجم اللغوي للكتاب إسرافا يجعل المعجم غاية في ذاته لا وسيلة إلى الفهم، وهدفا رئيسيا لا ثانويا.

٩ ـ يعتمد كثير من المعلمين على قراءات الطلاب الصامتة صفيا في إدارة الحوار، وتنفيذ فعاليات الموقف التعليمي التعلمي، مع علمهم أن القراءة الجهرية للكتاب ذي الموضوع الواحد محدودة الكمّ. محددة الغاية، وأن فعاليات المناقشة الصفية يجب أن تقوم على إعداد الطالب الذاتي بتوجيه واع من المعلم.

١٠ ـ تتسم المعالجة الصفية للكتاب أحيانا بالسطحية، وعدم القدرة على تعميق التناول، وتحدي تفكير المعلم، وإثارة دافعيته إلى المشاركة الإيجابية في فعاليات الموقف.

١١ ـ لا يتحقق الانسجام بين بنية الكتاب وأسلوب المعالجة، فيلاحظ ميدانيا توحيد أسلوب المعالجة للكتب جميعها رغم اختلاف بنيتها، فلا فرق لدى المعلم، بين أسلوب معالجة القصة القصيرة، والسيرة، والرواية، والمقال.

١٢ ـ لا يحدد المعلم لطلابه أنشطة قرائية وكتابية مرتبطة بالكتاب، تدفعهم إلى ممارسة القراءة للبحث والاستكشاف، وقد حَاولَت المداخل إلى تناول مناهج اللغة العربية في المراحل الثلاث؛ تدارك ذلك. ولكن ما اقترحته من أنشطة للتعلم الذاتي الموجّه أقل من أن تحقق أغراض تدريس الكتاب.

١٣ ـ لا يناقش الميدان موقع الكتاب من مؤلفات الكاتب، ولا موقع الكتاب من الكتب التي تناولت الموضوع ذاته، ولا منهج الكاتب في عرض الكتاب. ولا يدرب الطالب على عرض الكتاب ونقده والموازنة بينه وبين غيره من الكتب.

(هـ) من حيث أساليب التقويم:

يقصد بذلك كافة أشكال التقويم التي يتحقق بواسطتها عن مدى استيعاب التلاميذ للكتاب ذي الموضوع الواحد، فكرا ولغة وقيما. .إلخ. وسواء أكانت هذه الأشكال تدريبات تعقب الفصول، أم أسئلة إجمالية عامة ينتهي بها الكتاب، أم اختبارات فصلية أم نهائية.

ومن أهم ما يشيع بين الدول العربية من حيث أساليب التقويم للكتاب ذي الموضوع الواحد ما يلي:

١ - تفتقر الأسئلة بشكل عام إلى هوية أدبية لغوية ثقافية تذوقية: لا يكمن وراءها تصور أو رؤية محددة بصدد ما ينبغي اكتسابه من مهارات.

٢ - تفتقر أشكال التقويم إلى صفة التكامل مع العملية التدريسية والاستمرارية في أدائه، فالتدريس يركز على جوانب، والتقويم يركز على أخرى. فضلا عن أن الأمر في تقويم الكتاب ذي الموضوع الواحد ينتهي، أو يكاد، بمجرد الانتهاء من تدريسه في الفصل الدراسي الأول أحيانا، دون أن يسترجع مع التلميذ ما سبق أن ذاكره.

٣ - يقوم ما اكتسبه المتعلم من أهداف تدريس الكتاب بأسئلة مماثلة إلى حد كبير لأسئلة الكتاب ذي الموضوعات المتعددة. . الأمر الذي يكرس نمطية الأسلوب الذي يعالج به المعلم الكتاب. . ويستدعي تطوير أسلوب تقويم الكتاب بما يتفق والرؤية المثلى لأسلوب المعالجة.

٤ - تركز الأسئلة التي تدور حول الكتاب على المستويات المعرفية الدنيا، مثل التذكر والفهم أحيانا، سواء كان ذلك في أسئلة الامتحانات النهائية أو المتضمنة في الكتاب.

٥ - تخلو الأسئلة من التنويع بين الموضوعية والمقالية. وتكاد تقتصر على الأسئلة المقالية التي تحصر الاختبار في مجال ضيق من الكتاب. ولا تغطي معظم ما به. فضلا عن أن الأسئلة الموضوعية القليلة تفتقر إلى التنوع وتكاد تقتصر على الاختيار من متعدد أو التكملة.

٦ - تحتل أسئلة الكتاب ذي الموضوع الواحد موقعا ثانويا، إلى درجة الإهمال أحيانا في الامتحانات النهائية. وقد يقتصر الأمر في بعض الامتحانات على فقرة متبوعة بسؤالين أو سؤال عن معجم التلميذ في الكتاب. . أو غير ذلك مما لا يثمن ولا يغني من جوع في العملية التربوية.

٧ - تخلو أشكال التقويم بشكل عام من الأنشطة اللاصفية التي تساعد على الاستقلال في تحصيل المعرفة، والتعلم الذاتي والقدرة على البحث والاستكشاف.

توصيات ومعايير:

في ضوء كل ما سبق، وحرصا على تطوير أساليب استخدام الكتاب ذي الموضوع الواحد، ورغبة في تحقيق أكبر قدر من أهداف تدريسه، وتلافيا للسلبيات التي تتصف بها معظم مدرساتنا في استخدام هذا الكتاب نقترح عددا من التوصيات والمعايير نجملها فيما يلي:

(أ) من حيث اختيار الكتاب:

ينبغي أن يسترشد بالمعايير الآتية عند اختيار الكتاب ذي الموضوع الواحد.

١ - التبكير بتدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد بدءا من المرحلة الابتدائية مع توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في ذلك.

٢ - تناسب حجم الكتاب المقرر في ضوء نتائج دراسات علمية ميدانية تنطلق من خصائص التلاميذ وليس استنادا لاجتهادات ذاتية.

٣ - اختيار كتاب ذي موضوع واحد متكامل والتخلص من تدريس قصص قصيرة مجموعة في كتاب حتى تتحقق فلسفة تدريس كتاب ذي موضوع واحد.

٤ - تقرير الكتاب كله، لا أن تختار فصول منه. مما يترتب عليه تمزيق وحدة الكتاب ويحرم الطالب من قراءته في صورته التي خرج بها.

٥ - اختيار الكتب التي تشبع حاجات المتعلم وتتمشى مع ميوله واهتماماته.

٦ - تمشي الكتاب مع الفروق الفردية للطلاب. فلا يكون عالي المستوى بالشكل الذي يعجز معه الطالب المتوسط، ولا دون المستوى بالشكل الذي قد يدفع الطالب للاستهانة به.

٧ - الحرص على تنمية الذاتية الثقافية، وتنمية روح الاعتزاز بالثقافة العربية الإسلامية عند اختيار الكتب على مستوى الصفوف الدراسية المختلفة بمراحل التعليم العام.

٨ - وضع خطة لاختيار كتب مختلفة على مدى سنوات الدراسة تعرض نماذج متكاملة من قطاعات الحياة المنوعة مما يوسع أفق الطالب اجتماعيا وثقافيا.

٩ - اختيار الكتاب ذي الأسلوب الأدبي الجيد الذي يساعد على تنمية الثروة اللغوية والأسلوبية عند الطالب، والبعد، إلى حد ما، عن الكتب التي توغل في الجانب الأسلوبي الذي قد يصرف الطالب عن تذوق العمل الأدبي عند العجز عن متابعته.

١٠ ـ مناسبة إخراج الكتاب للخصائص السيكولوچية للطلاب في كل مرحلة مما يجعل شكله وطباعته وتجليده مختلفا في المرحلة الابتدائية عن الإعدادية عن الثانوية.

(ب) من حيث المعالجة التربوية:

للاستخدام الأمثل للكتاب ذي الموضوع الواحد ينبغي:

١ ـ معالجة الكتاب معالجة تربوية مناسبة تساعد على استيعابه وتذوقه. وأن يراعى ذلك في الكتب المقررة على جميع الصفوف الدراسية لا أن يقتصر على بعضها.

٢ ـ عدم التصرف في الكتاب المختار إلا في حدود ضيقة لا تؤثر بأية حال في محتواه أو في قراءته وتذوقه، وبما لا يخل بفهم الأحداث أو تحديد أدوار الشخصيات.

٣ ـ تقديم المعلومات اللازم معرفتها حتى يتذوق الطالب الكتاب، مثل التعريف بالكاتب والظروف التي ألف فيها الكتاب تاريخيا وجغرافيا.

٤ ـ تخليصه من التفصيلات الكثيرة والجزئيات التي لا تمثل أهمية، كما قد تشتت الطالب وتصرفه عن جوهر المادة. على أن يتم ذلك بشكل لا يخل بفهم الأحداث أو يؤثر سلبا على تذوق المحتوى.

٥ ـ التحقق من استيفاء شرح المفردات الصعبة بالشكل الذي ييسر للطالب فهم النص، وينمي لديه في الوقت نفسه القدرة على استنتاج المعنى من السياق.

٦ ـ جعل المعالجة المعجمية في كل صفحة حسب الحاجة إليها، وأن تقدم في هامش الصفحة بخط مميز مما يساعد الطالب على استمرارية القراءة، ومواصلة التمتع بالكتاب.

٧ ـ تنمية المهارات الأساسية لنقد العمل الأدبي عند معالجة الكتاب بما يتناسب مع مستوى الطالب. مما يساعده على تعرف مواطن الجمال في الكتاب، والموازنة بينه وبين غيره، واكتشاف السلبيات التي وقع المؤلف فيها.

٨ ـ الاهتمام بالمعالجة الفنية للكتاب في ضوء عناصر العمل الفني قصة أو مسرحية أو غيرهما، دون التركيز على جوانب المحتوى العلمي أو الظواهر اللغوية.

٩ ـ اشتمال تقديم الكتاب على دوافع اختياره وقيمته العلمية والتربوية، ومنهجية وطرق تناوله بإيجاز.

١٠ ـ إبراز موقع الكتـاب من مؤلفات الكاتب، وموقـعه من الكتب ذات الصلة بموضوعه.

١١ ـ تزويد الطالب بأسماء مراجع وقراءات إضافية أو كتب مماثلة تشجع المتفوقين على إشباع اهتماماتهم وتوسع أفقهم.

١٢ ـ الاقتصار من الشواهد القرآنية بالآيات الأكثر ارتباطا بالمواقف أو الأحداث، مع الإشارة إلى غيرها من الآيات في هوامش الصفحات للرجوع إليها.

١٣ ـ تزويد الكتاب بالمصـورات الجغرافية والخرائـط التي توضح مواقع الأحداث بالنسبة للقصص التراثية أو الكتب التي تعالج موضوعات تاريخية.

١٤ ـ فصـل المعالجة الـتربوية للكتـاب عن متن الكتاب الأصلي حـتى لا توحي للطالب أنه ما زال أمـام كتاب مدرسي مـقرر، وذلك فيمـا يتصل بالأنشطة الصفية واللاصفية أو الأسئلة التقويمية.

١٥ ـ ترك بعض الفصـول دون معالجـة تربوية على سبيل النشـاط الذاتي الموجه بهدف:

أ ـ تنمية مهارات البحث والاستكشاف وجمع المعلومات والقراءة الذاتية.

ب ـ تعزيز الخبرات المنهجية والتطبيق عليها تحقيقا لمبدأ ربط التعلم بالممارسة.

جـ ـ ربط التعلم بالحـاجات الوظيفيـة لاستخـدام اللغة، تأكيدا لمبـدأ التعلم للحياة.

(جـ) من حيث الخطة الزمنية:

للاستخدام الأمثل للكتاب ذي الموضوع الواحد ينبغي:

١ ـ تناسب الوقت المخصص لتدريس الكـتاب مع ما يشتمل عليه من مـحتوى، وما يحقق أهداف تدريسه. فـلا تطول مدته مما يطفئ شوق الطالب للقراءة، ولا تقصر مما يحرم الطالب من تحقق مختلف الأهداف.

٢ ـ عدم تأخـر تدريس الكتـاب إلى الجزء الأخيـر من العام الدراسي مما يـضيع إمكانيـة غرس عادة القـراءة عند الطالب ولا يسـاعد، من ثم، على تحـقيق أهداف تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد.

(د) من حيث طريقة التدريس:

للاستخدام الأمثل للكتاب ذي الموضوع الواحد ينبغي:

١ ـ اختلاف أسلوب المعالجة الصفية للكتاب باختلاف طبيعته، لا أن يتوحد الأسلوب بالشكل الذي يضيع هوية الكتاب، سواء أكان قصة قصيرة أم رواية أم سيرة أم مسرحية.. إلخ.

٢ ـ اختلاف طريقة تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد شفويا وسبوريا عن طريقة تدريس الكتاب ذي الموضوعات المتعددة.

٣ ـ إشراك الطلاب ابتداء من تحديد أهداف قراءة الكتاب، وتحديد النتاجات التعليمية المتوقعة من قراءته.

٤ ـ التفكير في بعض الأساليب التي تشحذ همم الطلاب، وتجدد نشاطهم القرائي الموجه كلما تراجع بفعل طبيعة بعض الكتب المقررة مادة وصياغة.

٥ ـ عدم تحمل المعلم وحده عبء المعالجة الصفية للكتاب، مهمشا في ذلك دور الطالب.

٦ ـ التأكيد على أن فعاليات المناقشة الصفية للكتاب تقوم على إعداد الطالب الذاتي وعلى مشاركته الإيجابية فيها.

٧ ـ التأكيد، على الطالب، بأن يقرأ فصول الكتاب في المنزل بنفسه حتى لا يعتمد في الفصل على المناقشات التي تدور، أو على قراءة زملائه للكتاب.

٨ ـ اقتصار المعلم في عرض المعلومات المتصلة بالكتاب على ما يساعد على استيعابه فهما وتذوقا، حتى لا تتحول هذه المعلومات إلى هدف رئيسي لا ثانوي.

٩ ـ عدم التوقف طويلا أمام الحقائق التاريخية بالشكل الذي يحول الحصة من حصة لقراءة قصة إلى حصة للتاريخ.

١٠ ـ التعمق في تناول الكتاب والبعد عن السطحية، مما يتحدى تفكير الطالب ويستثير دافعيته لا أن يستهين به.

١١ ـ تقديم المعلومات وشرح الظواهر اللغوية في سياقات ذات معنى.

١٢ ـ عدم إسراف المعلم في العناية بالمعجم اللغوي للكتاب بشكل يجعل المعجم غاية في ذاته لا وسيلة إلى الفهم.

١٣ ـ الالتفات عند تدريس.الكتاب إلى حالات العجز عند بعض الطلاب حتى لا يضيع حق الفرد أمام تيار الجماعة.

١٤ ـ توظيف استراتيجية حل المشكلات، وليس مجرد السرد والتلقين للمعلومات عند تدريس الكتاب.

١٥ ـ عدم التسرع في تخطئة الطالب عند المعالجة اللغوية للكتاب في الفصل، والإصرار على تلقي استجابة معينة، حتى لا تتحجر اللغة في عقل الطالب، أو يشعر باليأس في استخدامها.

١٦ ـ صرف الطالب عن القراءة الخاطئة المتقطعة من كتابه المفتوح في الفصل، إلا ما كان بتوجيه من المعلم، وذلك حتى لا يتشتت فكره ويتوزع انتباهه بين المعلم والكتاب والمناقشة.

١٧ ـ جعل القراءة الجهرية للكتاب محدودة الكم، واضحة الهدف، لا أن تتم بالشكل الذي تتم به في حصة لقراءة الكتاب متعدد الموضوعات.

(هـ) من حيث الوسائل والأنشطة:

للاستخدام الأمثل للكتاب ذي الموضوع الواحد ينبغي:

١ ـ توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات في تدريس الكتاب بحيث يشد الطلاب ويرغبهم فيه، ويدفعهم إلى الشروع في قراءته.

٢ ـ تحديد أنشطة قرائية وكتابية للطالب متصلة بالكتاب، تدفعه إلى ممارسة هاتين المهارتين، مما يساعد على تحقيق أهداف تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد.

٣ ـ تنويع الأنشطة الصفية واللاصفية في معالجة الكتاب بالشكل الذي يحقق أكبر قدر من أهداف تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد.

٤ ـ استخدام أسلوب التعيين الموجه، الذي يحدد المعلم فيه بدقة ما هو مطلوب من التلميذ، ويزوده بالمعلومات التي تساعد على تذليل ما يتوقع من صعوبات تواجهه في المنزل عند أداء التعيين.

٥ ـ تهيئة فرص التفاعل بين الطلاب، وتنمية إحساس كل طالب بأنه عضو فعال وليس مجرد مستقبل سلبي.

٦ ـ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب سواء في التكليفات التي تؤدي في المنزل أو في أثناء المعالجة الصفية.

(و) من حيث أساليب التقويم:

للاستخدام الأمثل للكتاب ذي الموضوع الواحد ينبغي:

١ ـ التحرر من نمطية الأسلوب الذي تصاغ به الأسئلة التقويمية للكتاب، مما يجعله متميزا عن الكتاب ذي الموضوعات المتعددة.

٢ ـ الارتفاع بمستوى الأسئلة التقويمية حتى تغطي المستويات العليا من الجوانب المعرفية (تحليل، تركيب، نقد وتقويم). لا أن تقتصر على المستويات الدنيا منها (تذكر، فهم، تطبيق).

٣ ـ تخصيص درجة مناسبة للكتاب ذي الموضوع الواحد وذلك في الامتحانات النصفية والنهائية حتى يدرك الطالب أهميته ويعني المعلم بتدريسه.

٤ ـ توظيف المفردات الجديدة والتراكيب الجيدة في سياقات مختلفة.

٥ ـ تزويد الكتب بنماذج من أسئلة الامتحانات النهائية، في فصل خاص بالكتب وتقديم نماذج لحلها.

٦ ـ إضافة أنماط من الأسئلة التي تغرس في التلاميذ القيم، وتنمي الاتجاهات.

٧ ـ تنويع الأسئلة بين المقالية والموضوعية، وتوظيف الأشكال المختلفة من الأسئلة الموضوعية.

القسم الرابع

العمل القصصي

«تحليل وتذوق»

لماذا فن القصة ؟

منذ ما يقرب من نصف قرن من الزمن ذهب عباس محمود العقاد إلى أن مكتبته لو خلت من القصص لما أحس نقصا. فهو لا يقرأ قصة حيث يسعده أن يقرأ كتابا أو ديوان شعر. ولا يحسب القصة من خيرة ثمار العقول.

وأمام ما ذهب إليه العقاد، رحمه الله، كتب محمد قطب مقالة في العدد ٦٣٢ الصادر في ١٣/٨/ ١٩٤٥ من مجلة «الرسالة» لصاحبها أحمد حسن الزيات، ويخالف محمد قطب رأي العقاد في التهوين من شأن القصة. فالقصة دراسة نفسية لاغنى عنها في فهم سرائر النفوس. وليس الشعر أو النقد أو البيان المقصود بمغن عنها. لأنها في ذاتها إحدى العناصر التي يحتاج اليها قارئ الحياة. ويعلن محمد قطب أن قراءته لأدب العقاد وشعره لا يغني عن قراءة «سارة» وهي القصة الوحيدة للعقاد. ولا يقلل من قيمة ما فيها من الكشف عن أبعاد نفسية عميقة تضعها في مصاف طليعة ما أخرجه العقاد. فللقصة مذاق وللشعر مذاق وكلاهما جيد مفيد. ويصف محمد قطب القصة بأنها أشرف أبواب الأدب. فإن لها مهمة فنية كبيرة هي إعطاء صورة حية مفصلة عن الحياة الإنسانية.

ولعلنا نجد في القصة الجيدة، التصوير الرائع، والوصف الدقيق لحركات الأجيال ونوازع النفوس. والنقد اللاذع لأوضاع المجتمع. وكما يقول جابر عصفور في مقاله «حوار مع العقاد» بجريدة الحياة (الأحد ٢٩/ ١/ ١٩٩٥، العدد ١١٦٦٧). هناك في القصة الحديث اللذيذ الرفيع عن المشاكل السياسية والاجتماعية في أسلوب قوي أخاذ.

ومع هذا الموقف المتشدد من العقاد ضد القصة، إلا أنه ينبغي الإشارة إلى أن هذا الموقف لم يكن موجها لها كفن أدبي في ذاته، أو صادرا عن نفي لها كعمل قيم يحسب للأديب إذا أجاد فيه. ولكنه كتب ذلك ليبرر اقتناءه لدواوين الشعر أكثر من اقتنائه للقصص. كما أنه يرى أن القصة ليست بالعمل الوحيد الذي يحسب للأديب. وأنها ليست بأفضل الثمرات التي تثمرها القريحة الفنية. وأن اتخاذها معرضا للتحليل النفسي

أو للإصلاح الاجتماعي لا يفرضها ضربة لازب على كل كاتب. ويعلل إقبال الجمهور العام على الروايات والقصص إلى أنها إنما تروج لأن تحصيل لذاتها أسهل وأقرب من تحصيل لذة الدواوين. وليس لارتفاعها عليها في طبقة الفن وملكة التأليف.

لماذا هذا الحوار كله ونحن نتحدث عن الكتاب ذي الموضوع الواحد؟ السبب في ذلك يعزى إلى الظاهرة التي تكاد تلتقي عندها مناهج اللغة العربية في معظم دولنا وهي اختيار القصة كفن أدبي للكتاب ذي الموضوع الواحد، مؤثرة إياها على غيرها من الفنون الأدبية. حتى ما كان منها أدبيا بحتا فإنما هو أقرب إلى القصة منه إلى فن آخر، ولا نحسب أن المجال يتسع للدفاع عن فن أمام سواه، وإنما يهمنا أن نعرض لأسباب تفضيلنا للقصة ككتاب ذي موضوع واحد. أي الدوافع التربوية التي تجعلها أصلح من غيرها في مجال المنافسة مع الكتب الأخرى المقررة. من هذه الأسباب:

١ ـ ما يتوفر للقصة بشكل عام كفن أدبي من حيث عرض الخبرة الإنسانية، وتجارب الحياة بصورة تساعد على تمثلها والاستمتاع بها وليس مجرد التعرف عليها. وقد سبق لنا تفصيل ذلك. ولعل هذا أحد أقوى الأسباب التي تجعل الخبرة المكتسبة بواسطة القصة أكثر ثباتا وعمقا وتأثيرا في سلوك الأفراد، لامتزاجها بالإحساس الممتع الذي يتوفر للقصة أكثر من غيرها في معظم الأحيان وعند غالبية الأفراد.

٢ ـ ما يمكن تحقيقه تربويا من خلال القصة، حيث يمكن تعليم الطلاب بعض المواد العلمية والمهارات اللغوية وجوانب التذوق المختلفة. إن القصة الجيدة هي التي ترتفع بأسلوب الطلاب، وبشكل غير مباشر. إذ تقدم لهم النماذج الصالحة للاقتداء من خلال انتقاء المؤلف لكلماته وجمله وفقراته.

٣ ـ ما يسجل للقصة من قدرة على نقل التراث، وعرض تاريخ الأقدمين من خلال القصص التاريخية والشعبية، وما تشهده هذه القصة من تسجيل للوقائع والأحداث والبطولات.

٤ ـ ما يتوفر للقصة من عناصر تشويق وجذب وجمال يتوغل بالقارئ بين عوالم زاخرة، تشبع خيال الإنسان وتداعب ذكاءه، وتشحذ انتباهه، وتزيد تركيزه الواعي إلى عناصرها المختلفة(أحداثا وشخصيات وأفكارا وقيما. . إلخ). ولعل هذا ما يكمن وراء ولع الجمهور العام بالمسلسلات التليفزيونية التي تستقطب أكبر قطاع من المشاهدين.

٥ ـ ما تحظى به القصة من سعة مجالات الاستخدام. إذ هي وسيلة تربوية يتصل الطفل بها منذ بداية إدراكه. فينام على قصة «حدوتة» تحكيها الأم أو الجدة.

ويستمتع بالقصة تسردها المعلمة. وتستمر معه في مختلف المراحل التعليمية. حتى يستقل بنفسه في تحصيل المعرفة. فتحظى القصة من بين اهتماماته بنصيب كبير.

إن العوامل السابقة جمعاء تبرز القيمة التربوية للقصة مما يجعلها في صدارة الاختيارات من بين الفنون الأدبية للكتاب ذي الموضوع الواحد.

القصة بين التذوق والنقد:

التذوق والنقد عمليتان تحدثان عند اتصال القارئ بعمل أدبي معين. وهما ضروريتان، في رأينا، للاتصال الجيد به. فلئن كان التذوق يمثل الإدراك الجمالي المباشر للنص، فالنقد هو المظهر التعبيري عنه. إنه بأسلوب آخر الذوق الواعي المنظم. وتختلف وجهات النظر حول النشاط الغالب على كل منهما وجدانيا كان أم عقليا. فدائرة المعارف الأمريكية Encyclopedia Americana تغلب النشاط العقلي على كل منهما. فعند الحديث عن التذوق الفني Art Apprecation تقول دائرة المعارف الأمريكية: إن التذوق الفني اسم شائع يطلق على نشاط العقل حين يحكم على عمل فني. والاسم الأقل شيوعا منه لنفس هذا النشاط هو النقد الفني. وفي مقابل ذلك يغلب آخرون التأثر الوجداني على كل منهما، ويعتبر أن أحدهما مرحلة سابقة وضرورية للآخر. ويفرق لانسون بينهما في قوله: إن لنا أن نتذوق القطعة الأدبية ولكن هذا التذوق لا يكون معرفة، وبالتالي لا يجعل الناقد ناقدا. وإنما تبدأ عملية النقد الفني بعد أن تنتهي مرحلة التذوق. فالتذوق يأتي أولا ثم يعقبه تحليل، إذا أمكن، للعناصر الموضوعية التي أثارت هذا التذوق. وهذا التحليل الموضوعي هو المعرفة. وهو النقد[1].

وشبيه بهذا، وصف طه حسين لتجربته في تذوق الأدب. يقول، وهو بصدد ما كتبه فريد أبو حديد حين وضع للقصة الجيدة شروطا أربعة هي؛ الحوادث والشخصيات والحوار والوصف: «ألست ترى أنك إن صنعت هذا الصنيع إنما تقرأ القصة بعقلك لا بقلبك ولا بذوقك. وتقرؤها كما تقرأ كتاب في النحو أو في المنطق أو في الحساب. وما هكذا أحب أن أقرأ الأدب. إنما أقرأ الأدب بقلبي وذوقي. وبما أتيح لي من طبع يحب الجمال ويطمح إلى مثله العليا. والكاتب المجيد عندي هو الذي لا أكاد أصحبه لحظات حتى ينسيني نفسي، ويشغلني عن التفكير، ويصرفني عن التعليل والتحليل والتأويل. ويسيطر علي سيطرة تمكنه من أن يقول لي ما شاء دون أن أجد من نفسي القوة على أن أعارضه أو أقاومه، أو أنكر عليه شيئا مما يقول. حتى إذا فرغت من قراءة أثره الأدبي، واضطررت بحكم هذا الفراغ إلى أن أفارق الكاتب، وأشغل عنه، وعن

(١) زكي نجيب محمود، ص ٦٠.

أثره وقتا ما استطعت بعد ذلك أن أعود إلى الأثر الذي بقي من نفسي بعد القراءة. فأفكر فيه وأخضعه للنقد أو التحليل والتعليل»[1].

إذن التذوق، في ضوء ما سبق، عملية تأثرية بحتة يعيش فيها القارئ مع النص، ويستمتع به. حتى إذا أراد تقييمه والحكم عليه دخل في مرحلة تالية هي مرحلة النقد. وهي التي يغلب عليها، إلى حد ما، الجانب العقلي أكثر من الوجداني الذي يسيطر على الفرد في مرحلة التذوق. إن النقد لا يتأتى إلا بدراسة تحليلية للموضوع الجمالي تصحبها معرفة بالعلاقات الفنية، ووجود التعبيرات المختلفة حتى يتسنى إصدار حكم أو عقد مقارنة. ماذا يعني هذا ونحن ندرس الكتاب ذا الموضوع الواحد، عند كونه قصة. لعل أقصى ما نتمناه عند تكليف الطالب بقراءة كتاب ما، هو أن يعيش التجربة التي عبر عنها طه حسين. أي أن يندمج الطالب مع الكتاب إلى الدرجة التي تفرض عليه معايشته حتى ينتهي مع آخر صفحة فيه.

ويرتبط بهذا التمني أمل في أن نساعد الطالب، بعد ذلك، على أن يعلل أسباب هذه التجربة، مبينا مواطن الجمال في هذا الكتاب. ومبرزا جوانب التقدير التي شدته إلى قراءته.

والتجربة التي عرضها طه حسين ذات شقين كما سبق القول. شق يتعلق بمعايشة الكتاب والاندماج فيه إلى حين التمكن من الانصراف عنه. وهذا ما لا يد لنا فيه. إذ يتوقف على متغيرات قد لا نملك ضبطها، منها استعداد الطالب نفسه للقراءة بشكل عام والقراءة الخارجية بشكل خاص.. ومنها مدى إشباع الكتاب لحاجة من الحاجات النفسية لديه. وارتباطه بميوله واهتماماته. ومنها مدى انقرائية الكتاب سواء من حيث لغته أو محتواه أو طباعته، ومنها غير ذلك من متغيرات تسهم جميعها في جذب القارئ للكتاب أو في انصرافه عنه. ولاشك أن المعلم يستطيع، إلى حد ما، أن يشارك في توفير بعض هذه المتغيرات، مما لا مجال لتفصيل القول عنه هنا.

ولقد حاول سميث وتايلر تحديد بعض المظاهر السلوكية التي تدل على اندماج الطالب مع العمل الأدبي. وكان السؤال الذي طرح هو: كيف يتفاعل الطلاب مع قراءاتهم؟ وضربا لذلك مثلا بطالب يقرأ قصة شارلز ديكنز «قصة مدينتين» ومثل هذا الطالب يبدي السلوك الآتي الذي يكشف عن معايشته لهذا العمل الأدبي العظيم:

١ ـ يقرأ القصة بانتباه واستغراق.

٢ ـ ينوي قراءة القصة ثانية ويطلب قراءة روايات أخرى لديكنز.

---

(١) طه حسين، ص ٥٠.

٣ ـ يعجب بديكنز.كمؤلف، ويتشوق للقراءة حول التيارات الأدبية في منتصف القرن، وكذا الروايات التاريخية والثورة الفرنسية.

٤ ـ يرسم صورة لكارتون (شخصية في الرواية) وهو على المقصلة، أو يحاول أن يتصور في كلمات بعض المناظر أو الشخصيات التي تنمو في قراءته.

٥ ـ أثناء القراءة ينبغي له أن ينسى نفسه في أحداث الرواية ويندمج في شخصياتها.

٦ ـ سوف يفكر في الكثير من المشكلات التي تعرض له أثناء القراءة (مثل موضوعات الصداقة والحب والنهايات المناسبة للحياة).

٧ ـ يقارن هذه القصة بغيرها من مؤلفات ديكنز، وبغيرها من نفس الموضوع. كما يقارن حكمه عليها بغيره من أحكام غيره من القراء.

هذه الأشكال المختلفة من السلوك مؤشر لمدى تذوق الطالب للقصة التي يقرؤها. وهي عنصر مساعد للمعلم يستطيع في ضوئه أن يحدد مدى الإنجاز الذي حققه في تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد، إلا أن هذا الشق من عملية التذوق لا نستطيع، كما سبقت الإشارة، أن نقترح له، في حدود هذه الدراسة، أساليب إجرائية تكفل تواجده في الفصل الدراسي.

أما الشق الثاني لتجربة طه حسين فهي نقد العمل الأدبي.. وهي تلك التي تختص بقوله «فأفكر فيه وأخضعه للنقد أو التحليل والتعليل». وهذا الشق هو الذي يفتح لنا مجال العمل، والإسهام في تحقيق هدف رئيسي من أهداف تدريس الكتاب ذي الموضوع الواحد. وهو تنمية قدرة الطالب على نقد العمل الأدبي، بما تتسع له كلمة النقد من معنى وما تشتمل عليه من مهارات.

وقد وضع هاوكز وزميلاه تصورا لعدد من المهارات الخاصة بنقد العمل الأدبي (كتاب أو قصة أو قصيدة..) والتي يمكن تنميتها عند الطلاب. وتتلخص في القدرة على إدراك كل من :

١ ـ أصالة الكاتب وعدم عمومية أسلوبه (طريقته) في الكتابة.

٢ ـ اضطراب الخيال.

٣ ـ الوضوح والصفاء

٤ ـ قوة أو ضعف الصور الشخصية.

٥ ـ رقة الإحساس أو خشونته.

٦ ـ اتجاه الكاتب الخاص إزاء الشخصيات والأفكار المعروضة.

٧ ـ التشخيص والمقارنات والتناقض بين الأفكار.

٨ ـ الحالة الانفعالية في النص.

٩ ـ وضوح الرؤية في الكتابة.

١٠ ـ التشبيهات والاستعارات والكنايات والتورية الخاصة بالعصر.

١١ ـ الوسائل التي استطاع بها الكاتب أن يكسب هذا التأثير.

١٢ ـ النغمة التي تشيع في النص سخرية كانت أم غموضا. طريفة كانت أو مألوفة. مدحا كانت أم هجاء.

١٣ ـ اكتشاف فحوى النص ومضمونه الخفي، والغرض الحقيقي للمؤلف من هذا النص.

ولقد سبق لكاتب هذه الدراسة أن وضع مقياسا للتذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية في فن الشعر. وانتهى فيه إلى تحديد عدد من مهارات التذوق الأدبي لهذا الفن. إلا أن هذه المهارات يمكن تقسيمها إلى قسمين: منها ما يختص بالشعر ومنها ما يصلح لأي فن أدبي آخر(مثل المهارات الخاصة بالكلمات والأفكار وإدراك الصور البلاغية.. وغيرها). وفيما يلي المهارات التي يمكن أن تشترك بين الفنون الأدبية المختلفة:

١ ـ القدرة على اختيار العنوان المناسب للنص.

٢ ـ إدراك مدى ما في الأفكار من عمق وفهم المعاني التي يوحي بها النص.

٣ ـ إدراك مدى درجة التواؤم بين الأفكار والصياغة (الإسهاب أو الإيجاز الشديد).

٤ ـ تحديد مدى التناقض بين الأفكار والصور البيانية.

٥ ـ تحديد مدى التناقض بين الأفكار بعضها وبعض.

٦ ـ تحديد مدى أهمية الكلمة، وقدرتها على التعبير عن الفكرة.

٧ ـ تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في النص.

٨ ـ القدرة على فهم الرمز وتفسيره وإدراك المعاني التي يوحي بها.

٩ ـ القدرة على إدراك مواطن الجمال في الصور البلاغية.

وإذا كانت هذه المهارات مشتركة بين مختلف الفنون الأدبية، فالقصة يستلزم لتذوقها التمكن من عدد آخر من المهارات التي تختص بها كفن ذي طبيعة خاصة. وهذا ما يعالجه القسم التالي:

مهارات تذوق القصـة:

القصة عمل أدبي يشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية التي يتكون كل منها من عدد من العناصر الفرعية، والتي تكون في مجموعـها عملا ذا طبيعة خاصة، والتي يلزم التـدرب على تحليلـها ونقـدها حـتى يمكن مسـاعدة الطلاب على تذوقـهـا. هذه العناصر الرئيسـة ثمانية هي: الموضوع والحبـكة والشخصيات والبناء والجـو العام والقيم والبيـئة والأسلوب.. وفيـما يلي حـديث عن كل منها، وما تشـتمل عليـه من عناصر فرعية، وما يختص بها من مهارات:

أولا - الموضوع:

ويشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) **الفكرة**: ويقصد بها ما يريد المؤلف أن يقوله من خلال القصة. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

١ - إدراك الفكرة الرئيسية للقصة.

٢ - إدراك الأفكار الثانوية في القصة.

٣ - إدراك مدى جدة الفكرة وطرائقها.

٤ - إدراك مدى التجريد في القصة إن كانت رمزية.

(ب) **طريقة العرض**: ويقصد بها الأسلوب الذي قدم به المؤلف موضوع القصة، ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٥ - إدراك الشكل الفني الذي عرض به موضوع القصـة (عبارة أو شعار، أو فكرة، أو قيمة، ولغز يطلب حله..).

٦ - إدراك مدى استقصاء جوانب الفكرة التي تعرض في القصة.

٧ - إدراك درجة التواؤم بين الأفكار والتفصيلات الخاصة بها.

(جـ) **المضمون العلمي**: ويقصد بـه ما تشتمل عليـه القصة من حقائق ومـفاهيم واتجاهات علمية. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٨ - إدراك مدى صحة المادة العلمية الواردة بالقصة.

٩ - إدراك مدى تمشي المفـاهيم والحقائق العلمـية مع العصر الذي دارت فـيه القصة.

١٠ - إدراك مدى تمشي المفاهيم والحقائق مع العصر الحديث.

١١ ـ إدراك الاتجاهات العلمية المصاحبة التي تشيع في القصة.

١٢ ـ تحديد الاتجاهات غير العلمية المصاحبة في القصة.

١٣ ـ تحديد مدى إمكانية مساعدة القصة للقارئ على التعرف على مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها.

١٤ ـ إدراك مدى ارتباط الخيال السائد في القصة بالواقع.

ثانيا ـ الحبكة:

يشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) **الحكاية**: ويقصد بها عرض الأحداث مرتبة ترتيبا زمنيا. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

١٥ ـ إدراك مدى احتمال وقوع الأحداث (منطقية أو غير منطقية.. إلخ).

١٦ ـ إدراك مدى ترابط الأحداث (تسير في خط واحد أو مفككة).

(ب) **السرد**: ويقصد به نقل الأحداث من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

١٧ ـ إدراك الطريقة التي اتبعها المؤلف في سرد الأحداث (التحدث بضمير الغائب أو بلسان البطل كالترجمة الذاتية..).

(جـ) **الحوار**: ويقصد به الأحاديث التي تتبادلها شخصيات القصة. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

١٨ ـ إدراك مدى غلبة الحوار على السرد وأثره في القصة.

١٩ ـ إدراك مدى اندماج الحوار في القصة، وتكامله مع أحداثها.

(د) **الصراع**: ويقصد به أشكال النضال والمقاومة رمزية كانت أو واقعية. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٢٠ ـ إدراك الموضوع الذي تدور حوله حركة الصراع الرئيسية في القصة (بين الإنسان والإنسان، بين الإنسان والطبيعة، الخير والشر، الرغبة والقيم، .. إلخ).

٢١ ـ تحديد أشكال الصراع في القصة (شكل واحد أم تتجدد حركة الصراع).

(هـ) **العقدة**: ويقصد بها الذروة التي تبلغها أحداث القصة في تعقدها، ثم تندرج بعدها في الحل. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٢٢ ـ إدراك النقطة التي تتأزم عندها الأحداث.

٢٣ ـ إدراك الطريقة التي تنحل بها العقدة.

ثالثا ـ الشخصيات:

ويشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) **البطل**: ويقصد به الشخصية الرئيسية التي تعد محور القصة الذي يدور حوله أحداثها. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٢٤ ـ تحديد الجنس الذي تنتمي إليه شخصية البطل (بشر، كائنات حية، قوى غيبية، جماد..)

٢٥ ـ إدراك مدى وضوح شخصية البطل (بسيطة أو غامضة).

٢٦ ـ تحديد نوع شخصية البطل (جاهزة أو نامية يظهر لها في كل موقف تصرف جديد).

٢٧ ـ إدراك كيفية تخلص البطل من المآزق التي تواجهه (بمساعدة قوى غيبية، بإمكانات خارقة، بشخصيات أخرى، بالتفكير العلمي، بالصدفة..).

٢٨ ـ تعرف وظيفة البطل أو دوره في المجتمع وعلاقة ذلك بالأحداث.

(ب) **الشخصيات الثانوية**: ويقصد بها مجموعة الشخصيات التي تؤدي الأحداث الجانبية اللازمة، ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٢٩ ـ إدراك مدى أهمية الدور الذي تلعبه كل شخصية من الشخصيات الثانوية.

٣٠ ـ تحديد درجة التكامل بين أدوار هذه الشخصيات (تكامل، صراع..).

رابعا ـ البناء:

يقصد بالبناء شكل العلاقة التي تنظم الوقائع والأحداث أو التصميم الذي يقدم المؤلف من خلاله الأحداث. ويشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) **الإطار العام**: يقصد به الطريقة التي تتحول بها فكرة القصة إلى أحداث وتتطور حتى تبلغ نهايتها، ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٣١ ـ تحديد العنصر السائد في القصة (حادثة، شخصية، فكرة، بيئة. .).

٣٢ ـ إدراك فلسفة المؤلف في بدء القصة (يقدم الأحداث من بدايتها، يبدأ بالخاتمة. .).

٣٣ ـ تحديد نوع النهاية التي اختارها المؤلف للقصة (طيبة، غير سارة، غامضة. .).

٣٤ ـ تحديد مدى توقع النهاية (منطقية، فجائية. . .).

خامسا ـ الجو العام:

يشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) الحالة الانفعالية: ويقصد بها ما يسود القصة من جوانب وجدانية وانفعالات. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٣٥ ـ إدراك الانطباع الذي تثيره القصة في نفس القارئ.

٣٦ ـ إدراك المشاعر التي تثيرها القصة في نفس القارئ عن البطل (الإعجاب بمواقفه، السخرية، الاستهزاء به، أو أنها لا تثير أية مشاعر).

٣٧ ـ إدراك مدى الاتساق في الحالة الانفعالية في القصة (تشيع حالة انفعالية واحدة أو تتعدد حالاتها).

٣٨ ـ تحديد مصادر الإحساس بالجو العام (بالتعبير الصريح، الحوار، السرد، عرض الأحداث، الصور. .إلخ).

(ب) الحاجات النفسية: ويقصد بها ما تشبعه القصة من حاجات عند الفرد. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٣٩ ـ تحديد الحاجة أو الحاجات النفسية التي تشبعها القصة عند القارئ (الحاجة إلى الأمن، التفكير، الحب، الانتماء، المعرفة. .إلخ).

٤٠ ـ تحديد مصادر إحساسه بذلك (الفكرة، الأحداث، اللغة. .إلخ).

سادسا ـ القيم:

يشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) نوع القيم: ويقصد بذلك مجموعة المعايير أو المستويات الأخلاقية المرغوب توافرها في سلوك الأفراد في المجتمع، ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٤١ ـ استنتاج القيم التي تشيع في القصة (أخلاقية، اجتماعية، سياس ية، اقتصادية. . إلخ).

٤٢ ـ تحديد نوع القيم التي تسود القصة (إيجابية مباشرة، قيم مصاحبة، قيم سلبية. . .).

(ب) **مصدر القيم:** ويقصد بذلك المؤسسات التي تنطلق منها القيم. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٤٣ ـ تحديد مصدر القيم التي تشيع في القصة (الدين، المجتمع، الفرد. .).

(جـ) **طريقة عرض القيم:** ويقصد بذلك الأسلوب الذي أمكن من خلاله استنتاج القيم. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٤٤ ـ الاستدلال على الطريقة التي عرض بها المؤلف القيم (سرد المواقف، الحوار، التعبير الصريح. . .).

٤٥ ـ تعرف موقف المؤل ف من هذه القيم (التأييد لها، الاحتجاج عليها، المحايدة، الإهمال. .).

سابعا ـ البيئة:

يشتمل هذا العنصر على ما يلي:

(أ) **طبيعة البيئة:** ويقصد بذلك القوى أو العوامل الثابتة والطارئة التي تتحرك الشخصيات والأحداث في إطارها مكانية أو زمانية. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٤٦ ـ إدراك نوع البيئة التي تدور فيها الأحداث (ريفية، حضرية، بحرية، خيالية. .).

٤٧ ـ إدراك الزمن الذي دارت فيه أحداث القصة.

(ب) **وصف البيئة:** ويقصد بذلك الشكل الفني الذي يعبر فيه المؤلف عن خصائص البيئة التي دارت فيها أحداث القصة. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٤٨ ـ إدراك قيمة الشكل الفني الذي عرضت فيه بيئة القصة (ذكر التفاصيل، الإيجاز. .).

ثامنا ـ الأسلوب:

يتم تحليله كالتالي:

يكلف المعلم الطلاب بالقراءة المتمعنة، والتأمل في بعض الكلمات والجمل والفقرات، والتوقف أمام بعض الظواهر الأسلوبية والبلاغية التي تشتمل على إيحاءات معينة تلعب دورا في تذوق القصة. ومن المهارات التي ينبغي إكسابها للطلاب هنا ما يلي:

٤٩ ـ إدراك مدى شيوع وتأثير كل من:

- **الكلمة:** الكلمات الغريبة والمتعددة المعنى والمصطلحات.
- **الجملة:** الجمل التي تتباعد مكوناتها، والمحذوف أحد أركانها.
- **الفقرة:** الفقرات الطويلة، غير المترابطة، التي تشمل على أكثر من فكرة..
- **اللغة:** الألفاظ الفصيحة، المجردة، المترادفات.
- **التركيب اللغوي:** التقديم والتأخير، الأخطاء اللغوية..
- **الصيغ التعبيرية:** المحسنات البديعية، الصور البيانية...

تاسعا ـ الانطباع العام:

بعد الانتهاء من قراءة القصة، ينبغي إكساب الطالب المهارة الآتية:

٥٠ ـ القدرة على بيان مدى الإعجاب بالقصة والرغبة في قراءة أمثالها ولنفس المؤلف. ومقارنتها بغيرها مما لدى الطالب من رصيد في قراءة القصص.

وبالله التوفيق ..

مراجع الدراسة

○●○●○●○●

(١) رشدي أحمد طـعيمة: **تحليل المحـتوى في العلوم الإنسـانية**، دار الفكر العـربي، القاهرة ١٩٨٧.

(٢) رشدي أحمد طـعيمة: **وضع مـقيـاس للتـذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثـانوية، فن الشعر** - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٧١.

(٣) زكي نجيب محمود: **قشور ولباب**، دار الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٩.

(٤) طه حسين: **فصول من الأدب والنقد**، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

(٥) علي الحديدي: **أدب الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٦.

(6) Howkes, H.H. & Others, **The Construction and Use of Achievement Examination**, Houghton Mifflin Copany, New York, 1956.

(7) Smith B.R. and Tyler, **Appraising and Recording Student Progress,** Harper and Brothers, New York, Vol 3 .1942.

رقم الإيداع	٩٨ / ٥٩٢٨
الترقيم الدولى I. S. B. N	977 - 10 - 1118 - 9